آخر ساعة

٥٠ مليما

AKHER SAA 1814 - 30 JULY 1969

العدد ١٨١٤ – ٣٠ يولية ١٩٦٩



هل هناك ماء فى صخور القمر ؟
وما هى الخطوة القادمة بعد وصول الإنسان ؟

غارات الطائرات المصرية على المواقع الإسرائيلية

● صور الضرب المركز للطيران على حشود العدو فى سيناء

نادية الجندى
بطلة مسرحية «أم العروسة»



● الرئيس جمال عبد الناصر يحيى اعضاء المؤتمر القومى فى الجلسة الافتتاحية ..

« تصوير جمال يوسف »

أنتم ذاهبون من هنا إلى مهمة

((قبل ان تغادروا هذه القاعة .. بعد ايام من العمل المثمر فى جو حافل بالمعانى الكبيرة ، فانه يتحتم على أن اقول لكم انكم لستم خارجين من هنا الى اجازة صيف وانما انتم فى الحقيقة ذاهبون من هنا الى مهمة لا اظن ان مجموعة من مسئولى العمل السياسى وقادته قد تحملوا مثلها فى النضال العربى . اننا فى الفترة القادمة مطالبون وبكل الالحاح الذى يفرضه التحدى الذى نواجهه ، بان نكون جميعا فى مراكز عملنا ، ووسط جماهيرنا .. فى مواقعها ، يمارس كل منا دوره بكل ما لديه من الملكات والطاقات والخبرات ..))

بهذه الكلمات انهى الرئيس جمال عبد الناصر الدورة الثالثة العادية للمؤتمر القومى .. المؤتمر الذى اتيحت فيه فرصة التذاكر والبحث واستكشاف الافق ، وتعدد مجالات الاهتمام بين قضايا النضال الملحة ، وقضايا التطور السياسى والاجتماعى والاقتصادى ، وقضايا العمل العربى .. الى جانب قضايا العالم الذى نعيش فيه .. شركاء فيه بوجودنا وتأثيرنا .

ومن اهم القرارات والتوصيات التى اتخذها المؤتمر :

● التحرك مع الجماهير ووسطها فى اتجاه المعركة وازالة كل العوائق الفكرية والمادية التى تعوق انطلاق الدفع الشعبى فى هذا الاتجاه .
● تكوين لجان المواطنين من اجل المعركة .
● زيادة نشاط الوحدات الاساسية للاتحاد الاشتراكى لمواجهة ظروف المعركة .
● التزام القيادات بان تعمق عقيدة الجماهير بان معركتنا مع اسرائيل والصهيونية عنيفة وطويلة وأن عنفها وطولها لن يؤثرا مطلقا على صمود ووحدة جبهتنا الداخلية .
● ان تعطى قيادات الاتحاد الاشتراكى فى جميع مستوياتها ومواقعها القدوة بالانضمام الى منظمات الدفاع الشعبى والمدنى .
● وضع اهداف نضالية محددة لزيادة الانتاج فى الزراعة والصناعة ورفع كفاءة الخدمات .
● متابعة ما يتخذ فى شأن رعاية اسر المهاجرين واسر المجندين .
● تشجيع الجهود الذاتية لزيادة الانتاج .



● القى الفريق فوزى وزير الحربية بيانا عسكريا عن تطور القوات المسلحة والمعارك الاخيرة على خط النار ..



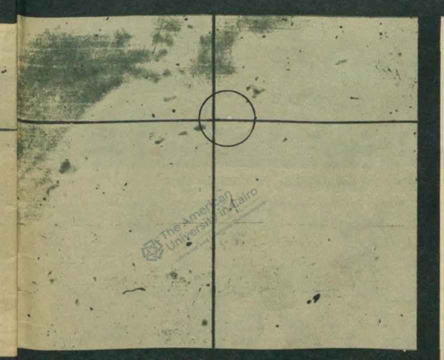
● اعضاء اللجنة التنفيذية العليا فى المؤتمر الكبير الذى عقد بقاعة الاجتماعات الكبرى بجامعة القاهرة ● صفق اعضاء المؤتمر طويلا عندما تحدث الرئيس جمال عبد الناصر عن معارك الطيران الاخيرة



● آخر ساعة تحصل على صور الضرب الجوى المركز لأسراب المقاتلات

× احد مواقع العدو الذي دمرته القاذفات المصرية

● موجات من الميج ٢١ والسوخوى تنقض على مراكز الاسرائيليين



× ان السيطرة الجوية للعدو التي تكررت في يونيو وفي اكتوبر ٥٦ لن تتكرر مرة ثالثة .

غارات الطيران المصرى على المواقع الاسرائيلية

حصلت آخر ساعة علي صور الضرب المركز الذي قامت به الطائرات المصرية خلال الغارات علي المواقع الاسرائيلية في سيناء .. وكانت العدسات المثبتة في المقاتلات والقاذفات المصرية تسجل لحظة بلحظة علامات الضرب الجوي علي حشود العدو ومراكز تجمعاته بالقنابل والصواريخ .. وقد سجل الطيران المصري بغاراته الكثيفة الموجات مفاجاة مذهلة لم يكن العدو الاسرائيلي يتوقعها بدرجة أن الطائرات الاسرائيلية لم تجرؤ علي التعرض لموجات الميج ٢١ والسوخوي التي كانت تنقض بجرأة وشجاعة علي مراكز العدو اثناء الغارة الاخيرة ..

والقاذفات المصرية على حشود العدو وتجمعاته فى سيناء

× احدي مناطق تجمع العدو ويبدو في نصفها الايمن آثار الضرب بالانقضاض علي خط هذه المواقع

بالقنابل والصواريخ خلال الغارات التى قامت بها..

× دك حصون العدو

اصابة مباشرة لاحد مواقع العدو وتبدو احدى العربات يتصاعد منها الدخان بعد قذيفة مدفعية مباشرة .

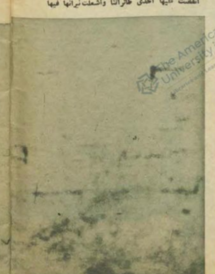
● الطائرات المصرية تدك قواعد الصواريخ والرادار الاسرائيلية في سيناء



× ضرب جوي لموقع بمخزن ذخيرة اشتعلت فيه النيران وبدت في يمين الجانب الايمن من الصورة دائرتا وهج وهمـا من طلقات المدافع المضادة للعدو ..



● تجمعـات مواقع مدفعية العـدو بعد ان انقضت عليها احدى طائراتنا واشعلت نيرانها فيها





لماذا لم يحاول العدو اعتراض طائراتنا ؟

• ماهو شكل المعارك بعد ظهور الطيران المصرى على مسرح العمليات ؟

• تحقيق : فاروق الطويل

لماذا تصاعد الموقف العسكري بصورة عنيفة لماذا تحولت الاشتباكات والتراشقات الى شبه حرب حقيقية •• ماهو أثر دخول الطيران على ميزان المعركة •• لماذا لم يحاول العدو اعتراض طائراتنا • ماهى اهمية الطيران فى المعارك الصحراوية

مسألة السيطرة الجوية للعدو التى تكررت فى يونيو وفى اكتوبر ٥٦ لن تتكرر مرة ثالثة ..

ان اهمية ظهور الطيران فى مسرح الحرب الصحراوية يتركز ايضا فى اننا قد ادركنا واستفدنا من دروس الحروب الماضية .. وان قيام العدو بضربة جوية مفاجئة يضرب بها المطارات او الطائرات وهى واقفة على الارض لن يحدث .. ان عليه هذه المرة ان يواجه الطائرات العربية فى الجو .. وان على القوات الارضية وان تواجه الضرباب الجوية •• على الارض وان تحارب دون مساعدة طائراتها التى ستكون مشغولة

وهذا يعنى الكثير .. بالنسبة لجيش الدفاع الاسرائيلى .

لكن ظهور الطيران المصرى .. وقدرته على التوغل فى سيناء .. وضربه لقواعد العدو وحشوده واشتباكه مع الطيران الاسرائيلى مرة واسقاطه لبعض طائراته يؤكد ان ميزان القوة قد بدأ يتغير •• وان ساعات التدريب والاعداد لم تضع هباء ..

التصعيد الجوى

ان المتتبع للموقف العسكرى يلاحظ انه يتصاعد بصورة غير طبيعية ، فقد استمرت الاشتباكات من ٨ مارس الماضى اى منذ بدأ خط بارليف واستمرت حتى الآن بصورة لاتنقطع ..

وفى يونيو ويوليو تصاعد الموقف فى شكل دوريات تعبر قناة السويس وتضرب وتدمر وتعود .. وزاد عدد الدوريات التى بلغت فى بعض الاحيان دوريتين فى اليوم .. وبذلك احس العدو ان الارض بدأت تهتز من تحته .. وانه لم يعد المسيطر على المنطقة .. وان الجنود المصريين يدخلون اليه فى تحصيناته ويقتلونه .. ورأى العدو ان يرد على الدوريات بدوريات اخرى مشابهة ، واختار اهدافا ضعيفة مضمونة على خط السواحل .. ولكنه كشف امام العالم وامام جنود جيش الدفاع انه لا يهاجم قوات عسكرية ، واختار الجزيرة الخضراء هدفا عسكريا يغطى به الكثير من نجاح الدوريات المصرية التى دخلت مواقعه الاساسية .. ولكن هجومه على الجزيرة فشل فشلا ذريعا ، ولم يستطع استغلال هذه العملية ، لا دعائيا ولا سياسيا ولا عسكريا .. وفى غمرة الانفعال العصبى قرر ان يستخدم الورقة الرابحة ، ان يلجأ للطيران ، بالرغم من انه بقى فترة طويلة ومنذ قرار الحظر لا يستخدم الطيران الا بحذر شديد جدا .. ولا يستخدمه الا فى الجبهة الاردنية حيث يضمن عدم وجود طيران يواجهه.

وبدأ العدو بالفعل يستخدم طائراته .. وفشل .. ودفعه فشله فى اكثر من عملية جوية لان يغطى غارة بغارة اخرى حتى يصل الى نتيجة محددة فى خطته .. ولكن الطائرات المصرية كانت هى الاخرى فى مواجهته .. تغير عليه بعد ان ظهر علينا ولتدخل معه فى معارك جوية بعد ان فشل فى استدراجها لكمائن جوية .. ليس ذلك فحسب ، بل ان الطائرات المصرية تدخل باعداد ضخمة وتعود دون خدش واحد بعد ان تلقى بحمولاتها على قواعد العدو وتجمعاته وبعد ان تذيق جنود العدو من كأس سبق ان شربناها فى ٥ يونيو لظروف قاسية .. ويعود الطيارون المصريون ليقولوا ان الجنود كانت تجرى من مواقعها .. وتترك خيامها وتهيم فى الصحراء .. واخيرا . .

ان معارك الصحراء تدعمها دائما القوات الجوية .. وان النصر مضمون ومكفول .. لمن يحرز التفوق الجوى او السيطرة الجوية .. حيث لا يستطيع جنود الارض ان يجدوا ما يختفون فيه فى الصحراء المكشوفة امام الطيران .. وحيث يسهل على الطيران ان يقطع خطوط المواصلات ويضرب من يريد كما حدث من قبل .. وسبق ان فقد روميل معركة العلمين بسبب التفوق الجوى للحلفاء حيث كان يواجه ٥٠٠ طلعة من طائراته امام خمسة الاف طلعة للحلفاء .. بجميع انواع الطائرات .. وان دور الطيران كبير وحاسم فى معارك الصحراء فهو يضرب ويدمر ويقطع خطوط المواصلات ويستطلع ويفتح الطريق امام القوات الارضية .

الطائرات المشتركة فى معارك الاسبوع الماضى

● الميراج ٣ س : فرنسية

مقاتلة .. اعتراضية .. قاذفة .

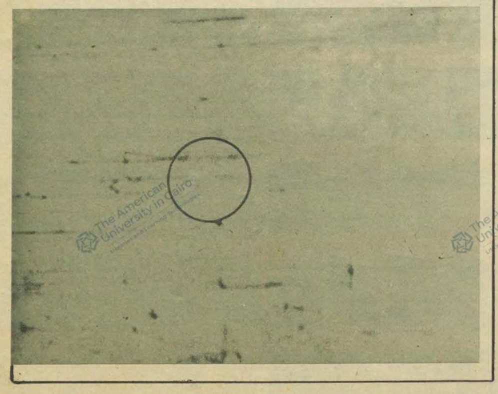
اقصى ارتفاع لها ٥٩ الف قدم ، وسرعتها القصوى ٢ر٢ ماخ على ارتفاع ٤٠ الف قدم . وتقل بعد ذلك سرعتها فى الطيران المنخفض ، فيصل الى ١٤٩٠ كيلو فى الساعة ويصل مدى عملها الى الف كيلو تقريبا فى الارتفاعات العالية وتقل عن ذلك بكثير فى الطيران المنخفض لتصل الى ٥٠٠ كيلو فقط .

● سكاى هوك : امريكية

مقاتلة .. قاذفة .. اعتراضية .

اقصى ارتفاع لها ٤٩ الف قدم ، سرعتها ٩ر سرعة الصوت ، اقصى مدى لها ١٠٨٠ر١ ميل

فاروق الطويل





بالقنابل والصواريخ





بعض خسائر أمريكا..

في أقل من أسبوع في ڤيتنام



* افتتحت مجلة « لايف » ـ أكبر المجلات الامريكية عددها الاخير بثلاث عشرة صفحة من صور القتلى الامريكيين فى أقل من أسبوع وفقا للبيانات الرسمية الامريكية عن معارك حرب فيتنام . والصور المنشورة لا تمثل أكثر من ٢٤٢ أمريكيا من مجموع القتلى المعلن عنهم رسميا . والبيانات الرسمية الامريكية باعتراف مسئولين أمريكيين فى الكونجرس لاتمثل نصف الخسائر الحقيقية . وقد حصلت مجلة لايف على صور القتلى الامريكيين من ذويهم وأقاربهم بعد أن أذاع « البنتاجو » ارقام وأسماء الضحايا . والملاحظ أنه فيما عدا بضعة أفراد تبلغ أعمارهم السابعة والثلاثين فان الغالبية العظمى من القتلى تتراوح أعمارهم بين الثامنة عشرة والخامسة والعشرين .. ورغم انه ليس من المألوف أن تنشر مجلة مثل هذه الصور المثيرة للرأى العام الامريكى فى وقت تشترك أمريكا فى حرب طاحنة ، الا ان استمرار امريكا فى شن حرب ضد شعب فيتنام لم يعد يقنع أحدا من الامريكيين حتى بعض ذوى المصالح الكبرى كأصحاب مجلة لايف .!



في العيد السابع عشر
لثورة ٢٣ يوليو

استثمارات ب ٤٠٠ مليون جنيه تغيرت بعدها حياة الناس فى أسوان ..



تحقيق : شاكر أبو زيد

انسان اسوان الجديد ودوره الهام فى خلق الحياة الجديدة فيها

غيرت ثورة الثالث والعشرين الكثير من صور الحياة فى بلدنا ..
حولت الكثير من المناطق الزراعية الى مجتمع صناعى متطور ..
خلقت الكثير من فرص العمل للملايين عاما بعد عام .
زادت من الاستثمارات الصناعية والزراعية ..

وصورة التغيير قد تراها واضحة فى كل شبر من انحاء الجمهورية - ولكنها اكثر وضوحا .. واشد اشراقا .. فى محافظة اسوان بالذات ..

لماذا .. ؟

هل لأن الدولة .. استثمرت فى اسوان بالذات مايزيد على ٤٠٠ مليون جنيه .. ؟

هل لان هذه المحافظة شهدت بناء اكبر مشروع هندسى فى القارة الافريقية .. وفى الشرق الاوسط .. ؟

هل .. صورة الاشراق اكثر وضوحا فى اسوان لبناء قلعة صناعية لانتاج الاسمدة فيها ..

او هى مشرقة لوجود مناجم ومعامل ووحدات شركة الحديد والصلب المصرية - ان كل هذه الاسباب مجتمعة .. هى التى غيرت صورة الحياة فى كل مدن وقرى محافظة اسوان - وهى التى غيرت انسان اسوان .. فجعلته مثالا للارادة والصمود ونقلت حياته الى مستوى اعلى وأرفع ..

ان محاولتنا التعرف على ملامح التغيير الذى شهدته اسوان بالذات وتحولت بعده من مشتى .. يغط فى السبات العميق طيلة اشهر السنة الى قلعة صناعية زاخرة بالخير .. مليئة بالحياة .. مشرقة بالنشاط .. متفائلة بالانتاج طيلة أيام العام ولياليه ايضا - ليست الا نموذجا نتعرف من خلاله على ملامح التغيير الذى شهدته بلادنا فى سنوات الثورة ..

ولقد جاءت صورة التغيير فى أسوان شاملة لكل نواحى الحياة فيها - فالمبانى الشامخة ترتفع فى كل مكان منها - والطرق المرصوفة الممهدة تمتد الى كل حى - والمرافق تبنى .. ودور الثقافة .. والمدارس تمتد الى كل نجع وقرية .. والمستشفيات تبنى فى المراكز .. والكفور .. فى محاولة دائمة لتحسين ورفع المستوى الصحى .. وتقديم الخدمات الصحية لكل المواطنين ..

حينما التقيت بالسيد امين عمر محافظ اسوان كنت اعرف انه الرجل الذى عاش سنوات التغيير الكبير فى اسوان .. فقد عرفته فى المقاولون العرب لبناء السد العالى يساهم بكل جهده .. وكل وقته .. وكل طاقته فى المشروع الهندسى الكبير .. ثم التقيت به وهو امين للاتحاد الاشتراكى يؤدى دوره فى العمل السياسى .. وفى خدمة المواطنين وبحث شكاواهم ومحاولة الوصول الى اسلم الحلول لها مع السلطة التنفيذية .

ثم كان لقائى به فى اسوان - ظل على رأس جهازها التنفيذى - التقيت - بأمين عمر .. محافظ أسوان - وكان حديثى معه حول التغيير الذى شهدته أسوان خلال سنوات الثورة ..

وكان طبيعيا أن يبدأ المحافظ حديثه معى حول السد العالى واثره فى تغيير صورة الحياة على أرض محافظة أسوان .. ليس فى المدينة نفسها - وانما فى سائر مراكز المحافظة الاخرى.

قال لى محافظ أسوان ان بناء السد العالى يمثل ارادة الصمود والانتصار .. ان السد العالى الذى يقف الان شامخا يحكى بكل فخر واعزاز قصة الطليعة الحرة التى انبثقت مع فجر ٢٣ يوليو ١٩٥٢ لتحطم قيود الماضى الاليم ولتمهد طريق الحاضر الى مستقبل مشرق باسم لكل الملايين على أرض بلدنا الخالد .

ونحن حينما حققنا الصمود والانتصار فى معركة بناء السد العالى .. فلقد كان ذلك يعنى أولا قدرة شعبنا على مواجهة كافة التحديات وعزمه على تحقيق الانتصار فى معارك نضاله !

اعنى أن أقول .. ان النصر القريب الذى عقد عليه شعبنا العزم والتصميم - بعون من عند الله وتأييد منه - سيكون استكمالا لسلسلة من الانتصارات حققها شعبنا من قبل فى كثير من معارك نضاله على مختلف جبهات العمل الوطنى .. وسيكون ايضا انطلاقا على طريق تحقيق المزيد من الانتصارات .. خدمة لاهداف وطننا ومجتمعنا كله .. تماما كما كان الانتصار فى بناء السد العالى ، يعنى تحقيق وتوفير الخير والرخاء لابناء مصر كلها .

واذا كان السد العالى ، قد أصبح مصدر خير ورخاء لشعب مصر .. فانه فى ذكرى تحويل مجرى النيل .. يحق لنا أن نسأل أنفسنا

ماذا قدم السد العالى لمجتمع اسوان

قال امين عمر :
انه بجانب الفوائد التى تعود على المجتمع كله من بناء السد العالى ، فان حياة الناس فى اسوان قد تأثرت بالسد العالى وكان له دور كبير فى تغيير ملامح حياتهم واوجه نشاطهم .

ثلاثة مجالات فقط : سأركز عليها الحديث لتكون دليلا على توضيح العلاقة بين السد العالى ومجتمع اسوان واثره على حياة الناس فيه : التعليم والشباب والقرية .

اولا .. فى مجال التعليم :

يبدو فضل السد العالى وارتباطه بتطوير التعليم الصناعى فى اسوان ، حيث كان مركز التدريب المهنى الذى انشاه السد العالى نقطة انطلاق نحو فتح مجالات التعليم الفنى امام أبناء اسوان لاول مرة على اسس علمية وعملية لم تكن متوافرة من قبل انشاء هذا المركز . الذى جهز بأحدث المعدات والالات والاجهزة التى تساير التطور العلمى التكنولوجى فى العصر الحديث .

واليوم وبعد انتهاء العمل فى السد العالى ، فان هذا المركز بامكانياته ومعداته قد وضع نفسه فى خدمة ابناء اسوان بعد ان ادى رسالته فى خدمة بناء السد العالى . ويمكن أن يكون الان نواة لجامعة عمل فنية لتخريج افواج جديدة من الفنيين المتخصصين فى مجالات الصناعة والانتاج المختلفة .

بجانب ذلك .. فان الخبرة الفنية التى تولدت من بناء السد العالى تقوم الان بخدمة مشاريع التنمية الاقتصادية والصناعية بمحافظة اسوان ، وهى خبرة على مستوى عال من الكفاءة والقدرة ، كان لا يمكن لها أن تقوم الا بفضل السد العالى .

أيضا .. فان مناهج التعليم فى اسوان قد تميزت عن غيرها بارتباطها الوثيق بالسد العالى حيث رسمت برامجها على اسس فنية وتطبيقية مرتبطة تماما بنواحى العمل الفنى والهندسى والرياضى والكيمائى فى السد العالى ، واصبح التعليم الصناعى والفنى بأسوان، وليد الكفاءة والخبرة التى قدمها السد العالى خلال سنوات بنائه .

ثانيا .. فى مجال الشباب

واذا كان السد العالى تعبيرا صادقا عن مدى قوة وعزم شعبنا وصلابة ارادته ، فانه كان ايضا نقطة انطلاق بالنسبة لشباب اسوان الذى ساهم بدور ايجابى وفعال فى بناء هذا العمل العملاق ..

لماذا ؟ ..

لان السد العالى قام على اكتاف القوى العاملة من الشباب التى كان لابد ان تتوافر فيها عدة عناصر تؤهلها لمواصلة العمل والسهر، متمثلة فى السواعد القوية ، وقوة التحمل ، ومتانة البنيان ..

وان نجاح هذه القوى الشابة فى تحمل عبء ومسئولية بناء السد العالى كان له اثره الفعال فى ان جعل شباب اسوان يعيش ويتفاعل مع واقع الثورة ، حيث يعيش الان بجوار نموذج حى رائع للعمل الثورى الخلاق الذى قدمته الثورة لشعبنا .. ان الاحساس المادى بواقع الثورة جعل من شباب اسوان مجموعة قوية ملتزمة بالخط الثورى لمجتمعنا ومرتبطة بقيم ومبادىء ثورة ٢٣ يوليو لانها تشعر بقيمة العمل الذى تم انجازه وشاركت فيه وساهمت جهودها وذلك يجعلها اكثر حرصا عليه وارتباطا به ودفاعا عنه .

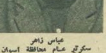
والحقيقة أن السد العالى كان طريقا لان يكتشف شباب أسوان قوته وقدرته الذاتية باقباله واندفاعه على المشاركة الفعالة والايجابية فى مراحل بناء السد حتى اليوم .

ثم جاء نجاحه فى بناء السد العالى ، تأكيدا لهذه القدرة حيث اثبتت بما لا يدع مجالا للشك مدى امكانية شباب اسوان وقدرته المبدعة والخلاقة .

وبعد أن اكتشف شباب أسوان طاقاته وامكانياته ، واقام الدليل الذى اكدها واثبت فعاليتها ، انطلق على طريق خدمة العمل الوطنى ، وتحقيق التفاعل الكامل بينه وبين شباب المحافظات الاخرى ، بل أكثر من ذلك







عباس زاهر
سكرتير عام محافظة اسوان

امين عمر
محافظ اسوان

النوبة الجديدة .. والخدمات التى قدمتها الدولة للمقيمين فيها ..

انطلق خارج حدود وطنه ليتفاعل مع شباب العالم كله ، حيث اصبح بيت الشباب فى اسوان الان نموذجا لدور شباب اسوان ومدى ما حققه من تطور وتقدم فى مختلف المجالات .

كيف ؟ ..

اجابة على ذلك ، فانه انطلاقا من الايمان بدور الشباب فى اسوان، وتقديرا لهذا الدور، فقد انشىء فى اسوان ثلاثة بيوت للشباب يمارسون من خلالها دورهم الايجابى .

بيت الشباب فى اسوان ، ودار الشابات المسلمات ، ودار الشبان المسلمين .

ولقد اصبحت بيوت الشباب فى اسوان مقرا لالتقاء شباب مصر بشباب اسوان عند زيارتهم للسد العالى ، حيث يقيمون فى هذه البيوت ، ويلتقون فيها مع شباب أسوان من خلال مؤتمرات شبابية مفتوحة ولقاءات متصلة، وبرامج ترفيه وتثقيف .

ثم اصبحت هذه البيوت مقرا لالتقاء شباب اسوان بشباب العالم كله ، حيث خصص جزء من بيت الشباب لاستقبال الشباب العالمى الذى يأتى الى زيارة اسوان ، وكان اخرهم وفد شباب البعوث الاسلامية الذى يمثل أكثر من ٥٠ دولة اسلامية ، التقى فى زيارته الاخيرة للمحافظة بشباب اسوان ، ووقف على حقيقة دورهم فى صنع الحياة الجديدة لمجتمعهم على ارض أسوان .

بجانب ذلك .. فان كافة انواع الرعاية الاجتماعية والثقافية والصحية تقدم الآن لشباب اسوان تقديرا لدورهم ، وتهيئة الظروف المناسبة من حولهم لبذل مزيد من الجهد والفكر على طريق خدمة بيئتهم ومجتمعهم .

ثالثا .. فى مجال تطوير القرية :

من المعروف أن بناء السد العالى قد صاحبته اضخم عملية تهجير بشرية شهدها القرن العشرون .. واعنى بها تهجير أهالى النوبة من النوبة القديمة التى غمرتها مياه السد العالى وبحيرة ناصر ، الى مهجرهم الجديد فى كوم امبو .

وصورة حياة اهل النوبة فى كوم امبو تمثل فى حد ذاتها تجربة رائدة لتطوير القرية المصرية وهى احدث موضوع يشغل بال الادارة المحلية على مستوى الجمهورية فى الوقت الحاضر ، والذى عقد من أجله مؤتمر تطوير القرية فى محافظة البحيرة فى أواخر الشهر الماضى .

ماهى صورة القرية الحديثة فى بلاد النوبة ؟

هى فى الواقع نموذج حى لتطوير القرية المصرية ، حيث يعيش النوبيون فى قرى نموذجية جديدة تتوافر بها كل أنواع الخدمات من مرافق وسكان ومستشفيات ومدارس ودور عبادة واسواق ومجموعات ووحدات ريفية وأسواق وشبكات انارة ومياه ، ونواد للشباب ، وجمعيات خيرية ، ومراكز تأهيل اسرى ، وجمعيات للاسر المنتجة ، ومعارض دائمة ، وكل أنواع المرافق الاخرى التى يجب توافرها فى اى مجتمع .

من هنا .. فان السد العالى كان له فضله فى اكتشاف وتطبيق هذه التجربة الرائدة فى اسوان والتى تستحق ان تكون نموذجا يهتدى به عند بحث تطوير القرية المصرية .

((وانى ادعو كل المهتمين بشئون تطوير القرية لزيارة منطقة النوبة الجديدة ودراسة حياة الناس فى مواقعهم الجديدة ، والتعرف على الاسلوب الذى تم به بناء هذه القرى — ٥٠ قرية — لتكون دليل عمل عند تطبيق مشروعات تطوير القرية المصرية .

ولقد ارتبطت عملية تهجير اهالى النوبة ، بتأكيد فعالية الادارة المحلية ودورها الايجابى، حيث تحملت أجهزة الادارة المحلية فى المحافظة عبء مشاكل عملية التهجير فى مراحلها الاولى، واستطاعت تلبية احتياجاتها وتوفير كل الامكانيات الفنية والبشرية والمادية اللازمة لاتمامها على الوجه الاكمل بل ان اجهزة الادارة المحلية ظلت متفاعلة ومتجاوبة مع اهداف وأمانى المجتمع النوبى بعد تهجيره الى كوم امبو عن طريق دراسة مشاكله وايجاد الحلول الحازمة.

فمن المعروف انه قد تم توزيع ٦ الاف فدان من الاراضى المستصلحة على اهالى النوبة فى كوم امبو وتمليكها لهم على ان يدفعوا ثمنها على اقساط محددة ومناسبة كل عام .

ثم قال امين عمر محافظ اسوان :

فقط .. اردت بالحديث عن هذه المجالات الثلاثة ان اوضح الى اى مدى كان فضل السد العالى على اسوان فعالا ومؤثرا حتى تكون الصورة واضحة تماما لتبين الارتباط الكامل بين السد العالى واسوان ، ولتضح اجابة على تساؤل فرض نفسه فى بداية الحديث ..

ماذا قدم السد العالى لاسوان

والواقع ان هناك مجالات اخرى كثيرة قدم فيها السد العالى الكثير لابناء أسوان ، ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا لا ينتهى الحديث عنها ، واذا كنت قد ركزت على ثلاثة مجالات فحسب، فانما للتدليل والتأكيد ، وليس للحصر .

ثم يبقى بعد ذلك ان اقول :

ان السد العالى سيظل علامة مضيئة على طريق الكفاح والنضال الذى انطلق عليه شعبنا .. وايضا سيظل نموذجا للعمل الثورى الناجح ورمزا لصلابة الارادة ، وقوة العزم ، وامكانية لتحقيق النصر فى معارك شعبنا المقبلة بعون من عند الله وتأييد منه .

حقق الحكم المحلى .. وحققت الجهود الذاتية الكثير .. لاسوان — استطاعت جهود ابنائها ان تذلل بالفعل الكثير من العقبات وان تنفذ الكثير من المشروعات دون الاعتماد على ميزانية الدولة — جاءت الجهود الذاتية مكملة لخطط التنمية فى المحافظة ومدعمة لها ومتمشية معها ..

قال لى عباس زاهر السكرتير العام لمحافظة اسوان ان الجهود الذاتية فى محافظة اسوان حققت الكثير لخطط التنمية فى المحافظة ... وحققت الكثير لابنائها .

وقال لى السكرتير العام ان محافظة اسوان تذكر كيف حقق بناء السد لاسوان ذلك التطور الهائل فى شتى المجالات .. وفى مختلف الانشطة

وكان على المحافظة ان تقفز قفزات واسعة لتلحق بركب التطور الصناعى الذى نشأ فى اسوان بعد انشاء المصانع والسد العالى ..

وقد شهدت أسوان تطورا كبيرا فى مختلف أوجه النشاط خلال السنوات الماضية . تطورا فى كل شىء .. فى البشر .. فى مجالات التعمير المختلفة ، وفى التطور الزراعى والصناعى .

وهناك حقيقة يؤكدها عباس زاهر .. هى ان ابناء اسوان قد تجاوبوا بصورة رائعة مع اجهزة الحكم المحلى .. وساهموا سواء كانوا فى القطاع العام او القطاع الخاص فى مشروعات التنمية والتعمير للمجتمع الاسوانى .. وكان من نتيجة ذلك التطور الذى شهدته اسوان فى الاعوام القليلة الماضية . لقد قفزت فى سنوات قليلة اضعاف ما حققته فى سنوات طويلة قبل الثورة . لم تعد اسوان مجرد المدينة السياحية التى يرتادها نفر قليل لقضاء اسابيع فصل الشتاء . بل اصبحت مدينة صناعية من الدرجة الاولى . انشئت بها المصانع التى استوعبت اعدادا كبيرة من العمال .

ويقول عباس زاهر ان المحافظة والمسئولين بها لا يدخرون وسعا فى تقديم كافة الامكانيات لتطوير أسوان .

ويجرى العمل فى كافة المجالات لتطوير المجتمع الاسوانى .. حتى يعوض ما فاته ..

ومجالات التطور كثيرة ومتعددة :

فى قطاع الاسكان : يجرى العمل لتوفير مسكن ملائم لكل فرد فى اسوان .

فى قطاع التربية والتعليم : انتشرت المدارس فى قرى ومدن المحافظة . حتى يصل العلم الى اعماق الصعيد .

فى مجال الخدمات الاجتماعية : يجرى العمل لرفع المستوى الاجتماعى لابناء اسوان .. وتوجه عناية خاصة للاسر الفقيرة ، وقد انشىء مشروع الاسر المنتجة لخدمة هذه الاسر واتاحة فرصة العمل الشريفه امامها .

وفى قطاع الصحة زاد الوعى الصحى بين ابناء اسوان .. وانشئت مستشفيات جديدة وادخلت الوحدات الصحية والريفية فى القرى.

وفى قطاع الزراعة : وجهت عناية خاصة لتطوير الانتاج الزراعى بالمحافظة وفى مقدمتها المحاصيل التقليدية بالمحافظة مثل القصب والبلح .. كما زرعت محاصيل جديدة لاول مرة .. وهى المحاصيل التى تلائم المناطق الصحراوية .

ولقد اصبحت كلمة السد العالى مرتبطة بالتغير الضخم الذى شهدته المحافظة فى شتى المجالات .. تلك المبانى الضخمة العديدة بل والاحياء الجديدة التى اقيمت فى المدينة والشوارع الجميلة والاضاءة الحديثة والنوادى واماكن السمر الجميلة . والمتنزهات .

كل هذه الصورة الجميلة التى يراها الزائر لاسوان كانت نتيجة مباشرة لبناء السد العالى

ويقول عباس زاهر الذى عاش فى اسوان سنوات طويلة :

— ان انسان اسوان قد اثر فيه تأثيرا بالغا ابناء اسوان معروفون بطيبة القلب وصفاء المشاعر . ان ابناء اسوان خيرون بطبعهم ، انك تجدهم فى كل المناسبات مترابطين متحابين . واذا القينا نظرة على سجلات مديرية الامن بأسوان نجد انهم نادرا ما يتنازعون أو تحدث بينهم خلافات .

واسوان تشهد هذه الايام حركة عمرانية واسعة وحركة تصنيع .

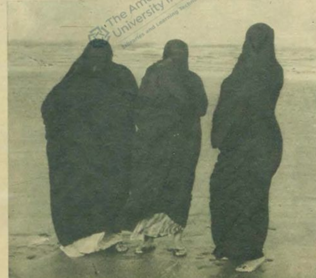
رسالة عدن :
مريم روبين






● مدينة كريتر .. بمنازلها القديمة والحديثة تحيطها جبال سمشان من كل جانب ..

كيف تعيش المراة فى عدن . . ما هى تقاليد الزواج هناك . . وكيف تقضى المراة وقت فراغها . . وما هى قصة المراة والمقبل والمداعة والقات . . . اسئلة تجيب عليها مريم روبين المحررة ((بآخر ساعة)) بعد جولتها فى عدن . .



● سيدات عدن .. لا يمكن ان يخلعن الشيدر .. اى الحجاب .. حتى ولو كن فى نزهة على الشاطئ .

المرأة العدنية ترتدى "الدرع" وتقدم لضيوفها "ورق الشجر"!

رغم الحر الشديد .. ورغم الرطوبة اللا معقولة .. فانك ستحبها من كل قلبك .. من اول وهلة تشعر بطيبة اهلها وكرمهم وودادتهم وصراحتهم ..

وعدن .. لا استطيع ان اقول انها ساحرة .. ولكن جبالها الممتدة حول مدنها فى كل مكان وشواطئها الترامية ومنازلها القديمة والحديثة ترسم صورة جميلة للطبيعة هناك .. وعدن تعتبر المحافظة الاولى ضمن المحافظات الخمس التى تضم جمهورية اليمن الجنوبية .. وتنقسم الى عدة مناطق اهمها منطقة التواهى .. وهى منطقة تشبه فى مكانتها حى الزمالك عندنا حتى السفارات جميعها والفنادق الممتازة .. وبجوار التواهى منطقة المعك . والشيخ عثمان والمنصورة وخور مكسر .. وكريتر .. وكريتر يعتبر الحى الشعبى فى عدن .. ومعناها .. ((فوهات بركان)) وهى مدينة صغيرة .. محاطة بجبال من جميع الجوانب تسمى جبال شمسان .. وسميت بفوهة بركان لان المنطقة كانت من قبل عبارة عن جبل ضخم تفجر منه بركان وخمد نهائيا وانشئت عليه مدينة كريتر ..

وكريتر تمتاز بشوارعها العديدة وازقتها الكثيرة مزدحمة بالاسواق والمحلات .. ورغم صغر محلاتها وضآلتها الا انك تجدها مليئة بل متخمة باحدث الموديلات من ملابس وادوات الزينة والعطور والاقمشة بمختلف انواعها والوانها .. كلها مستوردة من الخارج .. والشلن هو اساس العملة فى عدن .. ولكن لابد من الفصال .. هكذا تعود المواطنون فى عدن واهم اسواق كريتر سوق البهرة المشهور ببيع ((بالبز)) اى الاقمشة .. وسوق الطعام والمشهور ببيع جميع انواع الطعام من الملح الى اللحم والسمك .. والخضرة الحالى اى الفاكهة .. اما الخضرة المرة فهم يقصدون بها الخضار .. وفى سوق الطعام .. يجلب انتباهك الموز بحجمه الكبير وطعمه الحلو اللذيذ .. وتباع السباطة منه بشلن واحد .. وكذلك تشاهد ((العنبة)) اى فاكهة « البابايا » بلونها الاخضر وحجمها الكبير .. والحبحب اى البطيخ والتفاح الذى تباع الواحدة منه بنصف شلن .. وفى كريتر ايضا يوجد سوق ((الحرج)) .. وهو يشبه الى حد كبير سوق الكانتو عندنا فى الموسكى ..

ويستعمل الاهالى هناك ((الباصات)) اى الاوتوبيسات ولكن المواصلات الرئيسية ((التاكسى السرفيس)) يمكن أن يوصلك الى اى مكان مع اخرين بشلن واحد .. بجانب التاكسى اللى يمكنك « كما كنت ثريا » أن تأخذه بمفردك بخمسة شلنات .. والتاكس السرفيس منتشر بشكل ملحوظ فى عدن بحيث تجد كل دقيقة وانت فى الطريق التاكسى يسالك اذا كنت فى حاجة اليه .. وصورة عبدالناصر وياسر عرفات فى كل مكان .. على التاكسيات وعلى واجهات المحلات وفى المنازل ..

وفى كل منطقة من مناطق عدن .. لابد أن تجد ((سوق القات)) ويبدأ سوق القات نشاطه بعد الظهر .. اى بعد الغداء .. والقات نبات اخضر .. رائحته تشبه الى حد كبير رائحة اوراق الملوخية الخضراء .. وله طعم قابض .. وهو يباع بالحزمة .. وليس له تسعيرة محددة .. فيوما تباع الحزمة بعشرة شلنات ويوما تباع الحزمة بثلاثين شلنا وسواء ارتفع ثمنه أو انخفض فهو لا يمكن الاستغناء عنه اطلاقا ..

ومنازل عدن .. قديمة الى حد ما .. وهى تتكون من عدة طوابق .. معظم ابوابها ملونة باللون الاخضر او الازرق الفاتح .. وتلاحظ ستائر بيضاء أو ملونة خارج النوافذ المطلة على الشارع رغم الستائر العديدة الموضوعة داخل المنزل .. وعندما سالت عن السبب قيل لى .. أنها ضمان للمراة عندما تحاول مشاهدة اى شىء فى الشارع من داخل ((الطاقة)) اى النافذة دون أن يراها المارة .. ولابد من الانحناء قليلا عندما تدخل أى منزل فى كريتر .. ولابد من الصعود أكثر من عشرين درجة وانت منحن قليلا حتى تصل الى الطابق الاول .. وعادة المنزل العدنى يتكون من عدة طوابق .. وفى كل طابق اكثر من حجرة تسمى ((المخزن)) .. ومهما تعددت المخازن فلابد من مخزن ((للمقيل)) ومخزن يسمى الميرز .. ومخزن ((المقيل)) يستقبل العدنى فيه أصدقاءه .. بعد العصر .. و ((المقيل)) او ((الميرز)) .. عبارة عن حجرة واسعة .. على الطراز الشرقى .. مفروشة كلها ((بالقطايف الفاخرة)) اى السجاد وحولها المتكات اى الوسائد وغالبا ما تكون حمراء حتى يمكن للضيف او الضيفة أن تستند عليهما وقت التخزين .. ((تخزين القات طبعا)) .. اما الميرز فيقع بعيدا عن المقيل .. حتى يضمن عدم رؤية الرجل المراة ..

والمراة العدنية ست بيت ممتازة فهى تشرف على كل كبيرة وصغيرة فى المنزل من نظافته الى اعداد الطعام الى تربية الاطفال وقلما تجد ((الشغالة)) اى الشغالة فى المنزل العدنى .

والمائدة العدنية تجدها دائما حافلة بكل انواع الطعام وهى تشبه الى حد كبير الموائد الهندية ولا بد أن تجد على كل مائدة مهما كانت مستواها من الغنى او الفقر .. أطباقا عديدة من الصيد أى السمك .. مثل ((صيد الطارة)) اى السمك المحمر بالشطة الحمراء والفلفل الاخضر .. ((وصيد صانونة)) اى السمك المصنوع بالطماطم والبطاطس ..

والسمك فى عدن رخيص للغاية مهما كان نوعه .. ويمكن ان تشترى كمية كبيرة منه بشلن واحد ويعود ذلك الى الثروة السمكية التى تتمتع بها جمهورية اليمن الجنوبية ..

والمائدة العدنية تشبه الى حد كبير المائدة الهندية .. وهى مائدة ((حريفة)) والديدة وهمية .. ولا بد أن يدخل الفلفل الاحمر او



● بائع الفل و ((المشموم)) .. تجد امامه الواما من الفل يصنع منها العقود الطويلة ليبيعها للسيدات والفتيات والعرائس بعد العصر ..

● الفتاة العدنية .. ترتدى الدرع المطرز .. وتضع فوق راسها الفرصة اى الطرحة .. ولا بد أن تكون معطرة مبخرة تشعر بوجودها وانت على بعد عشرات الامتار منها ..



اطفال عدن وخاصة فى منطقة كريتر يشعرون على الفور بالزائر الغريب لمنطقتهم .. وكثيرا ما يلتف العشرات حوله فى زفة تقليدية تحية له

الاخضر كمامل رئيسى فى جميع الاطباق .. حتى اطباق الارز .. ومع كل هذا .. لا بد ان تضع هناك على الاطباق صغيرة حديدة .. مليئة « بالبسباس » الاحمر والاخضر .. وهو عبارة من فلفل احمـر او اخضر مطحون بمطحنة خاصة ..

واهل عدن لا يستعملون الملاعق فى تناول طعامهم .. وليس معنى ذلك انهم يجهلونها .. ولكن تعودوا جميعا الكبير والصغير ان ياكل بيديه .. باصابعه الخمس .

وخبز عدن .. لذيذ الطعم .. ويطلقون عليه اسم ((الروتى)) والروتى كلمة اصلها هندى .. وكثيرا ما تسمع وأنت فى عدن كلمات ليست عربية ربما من اصل هندى او صومالى بحكم الاقليات الهندية والصومالية .

والمرأة العدنية .. امرأة انيقة .. ترتدى فى الداخل او الخارج ((الدرع)) وهو عبارة من ثوب طويل حتى القدمين هفهاف .. ترتديه فوق ((السوتيان)) وجونلة طويلة حتى القدمين مطرزة او مزينة بالروكاما .. وليس معنى ذلك ان جميع العدنيات يرتدين ((الدرع)) ولكن الجيل الحالى يفضل الفستان العادى القصير .. واذا خرجت العدنية من منزلها لا بد من الحجاب .. ويسمى ((الشيدر)) وهو ملاءة سوداء حريرية .. تضعها على راسها حتى قدميها .. وتضع على وجهها ((القرمة)) وهى طرحة سوداء أو ملونة ..

وكثيرا ما ساهم ((الشيدر)) ايام الكفاح المسلح ضد الاستعمار البريطانى حيث قامت المرأة بدورها فى اخفاء السلاح تحته .. وتوصيله الى الفدائيين من كريتر الى الجبال والريف .

والمرأة العدنية تتزين بالذهب .. وخاصة فى الحفلات والافراح .. واهم المصوغات عندها .. الحزام الذهبى المرصع باللولى والياقوت .. تلف بها وسطها .. والمرأة العدنية تحب العطور والبخور بالعود .. والبخور شيء اساسى فى حياة العدنية .. لا بد يوميا للمتزوجة ان تبخر جسدها وملابسها وشعرها .. وتبخر حجرة نومها .. علاوة على استعمالها الدائم للعطر الذى يتوافر فى جميع انحاء عدن من احدث وافخم العطور العالمية .. واذا لم تستعمل المرأة العدنية البخور ينظرون اليها نظرة أخرى .. ويعتبرونها ((خايبـــة)) اى مهملة فى نظافتها ..

.. وكثيرا ما تشاهد العدنية مزينة شعرها وصدرها .. بالفل والشموم .. والمشموم له رائحة جميلة .. وهو يشبه الى حـــد كبير الريحان وتمر الحنة عندنا .

والمرأة العدنية تعيش فى فراغ كبير .. وهى مشكلة كبيرة فى حياتها .. فالمجتمع مغلق على الرجال .. اما النساء فلا يخرجن الا فى زيارة الصديقات .. وبالمناسبة التحية فى عدن .. بتقبيل اليد .. واذا كانت المرأة كبيرة فى المركز فلا بد من ان تقبل راسها او جبينها .. وقبل ان تدخل مخزن ((القيل)) لا بد ان تخلع ((الكواش)) اى الشبشب الذى ترتديه .. على باب الغرفة .. وتخلع القرمة والشيدر .. وتسير حافية القدمين .. بدرعها الجديد وبعطرها وبخورها .. لتسلم على كل صـــديقة من الجالسين على الارض تخزن ((القات)) .

وتأخذ مكانها بجوار احدى صديقاتها .. وكثيرا ما تقدم صـــاحبة المنزل لضيوفها ((التنبل)) وهو عبـــارة من ورق شجر أخضر يستورد من الهند أو المكلا .. ويوضع عليه مادة حمراء فيها مجموعة من الحبهان (الهيل) والقرنفل وتوفل اى قشر جوز الهند .. والورقة الواحدة تباع بشلن واحد .. وعند مضغه بلون الشفاه والاسنان ..

وفى ((القيل)) تشاهد .. اكثر من مداعة اى شيشة حيث تدخن المرأة الشيشة مثل الرجل .. تماما .. والمداعـــة شكلها ملفت .. فالمرأة العدنية تهتم بنظافتها فهى لامعـــة دائما .. كالفضة أو الذهب .. بل تتبارى الصـــديقات فى عرض المداعات فى اناقة .. حيث تصنع لخرطوم مداعتها كيســـا من الفخم واجمـــل الالوان وكثيرا ما يكون بنفس لون درعها ..

والرجل العدنى .. بعيدا عن الاعمـــال الحكومية .. يرتدى الفوطة وهى تشبه الى حد كبير ((الجونلة)) مربوطة بحزام عريض اسمه « كمر » وعليه قميص وكثيرا ما يستغنى الرجل عن القميص من شدة الحر . وفى معظم الاحيان يضع الرجـــل فوق راسه كوفية مطرزة بالوان زاهية .. او مشدة وهى تشبه الى حد كبير غطاء الراس الخاص بالسودانيين .

ويقضى الرجل العدنى بعد الغداء وقتـــه فى المبـــرز مع اصدقائه حيث تدخين المداعات وشرب القهوة اليمنية وهى عبارة من قشر البن المغلى بالجنزبيل .. وتستمر حتى المساء .. يقضونها فى المناقشات السياسية وغير السياسية والاخبار أو حل المشاكل العائلية ..

والمرأة العدنية .. سواء الصغيرة او الكبيرة تستعمل الحناء لتثبيت لون شعرها او تلوين الابيض منه .. ورغم وجود جميع الصبغات العالمية فى الاسواق .. فانها لا تستعملها اطلاقا .. وهى تفضل استعمال الحناء التى تكسب الشعر لمعة جميلة .. والحناء تستعملها المرأة العدنية أيضا فى الاستحمام لتخفف عنها حر عدن الشديد ..

والزواج فى عدن لا يتم الا عن طريق الاهل سواء اهل العريس او العروس .. فعندما يطلب العريس الزواج يقوم وفد من عائلتـــه بالبحث عن عروسه حسب طلباته .. فى جميع المنازل المعروفة لديهم .. وعن طريق رؤيتهم الخاصة للعروس ومواصفاتهم له ((شفويا)) يقبل او يرفض اتمام الزواج .. لان التقاليد فى عدن لا تسمح للعروس أن يراها الا اذا كانت ظروف العمل تجمعهما ويلتقيان حيث يتم التعـــارف بعيدا عن الاهل والاقارب ويتم كل شيء عن طريق الاهل .. تحديد موعد الخطوبة حيث يقـــدم الشبكة ولا بد بد ان يتفق على ثمنها .. وتقوم أم العريس او اختـــه بدور العريس فى تقديم الشبكة والدبلة للعروس فى حفلة عائلية توزع فيها الشربات والمرطبات والحلوى ..

وبعد أشهر .. ((يعقد قران العروس)) ويسمى بالعقد والدفع أى دفع المهر . والمهر فى عدن مرتفع وهو من المشاكل التى يعانيها المجتمع هناك .. وأقل مهر فى عدن يصل الى ٣ آلاف شلن .. هذا علاوة على المبلغ الذى يجب ان يدفعه يوم الصبحية .. اى بعـــد الزفاف بيوم .. بجانب مؤخر الصـــداق ..

اما تأثيث منزل العروس فيتم بالاتفاق مع العريس وغالبا ما يكون العريس مسئولا عنه

وحاليا .. تطور الموقف وخاصة بين الفتاة التى تعمل والعـــريس .. حيث كل شيء يتم بالمشاركة الفعالة ..

وقبل يوم الزفاف بيوم واحد .. يحتفـــل أهل العروس بالعروســـة حيث تدخل الحمام وتستحم وسط زفة من صديقاتها ويسمى هذا اليوم ((بيوم الغسل)) ترتدى فيه العروس فستان ((درع)) لونه اخضر وتضع على وجهها وراسها طرحة لونها أخضر وترتدى حـــذاء او شبشب من نفس اللون . ويحضر جميع صديقاتها فى منزلها .. يوم الغسل حيث يتناولن طعام الغداء فى منزلها ..

اما الزفاف .. فلا بد أن ترتدى العروس فستانها الابيض .. وكثيرا ما تقام حفـــلات الزفاف فى نادى غاندى وهو اشهر نادى فى عدن يزف فيه العروســـــان .. ثم يتوجهان الى منزلهما ..

وفى يوم الصبحية يقدم العريس لعروســـه هدية ثمينة او مبلغا من المال يكون قد اتفق عليه من قبل كما تستقبل العروس فى هـــذا اليوم اهلها واهل العـــريس حيث تقـــديم الهدايا وغالبا ما تكون من الذهب .

وبعد ستة ايام من الزفاف تخضب العروس بالخضاب .. تخضب يديها وقدميها ووجهها .. والخضاب عملية تحتاج الى اربع ساعات على الاقل .. تستعمل فيها مادة ســـوداء حجرية تذاب فى الماء .. وتأتى ((المخضبة)) بابرة صغيرة حيث ترسم الاشجار والازهار والسيوف على ساقيها وذراعيها .. وتضـــع علامة بين حاجبيها وشرطة طويلة تحت ذقنها .. والخضاب مادة تؤثر على البشرة .. وقد تشعر العروس بالتهاب شديد .. وعلى الفور تغسل المخضبة يديها وقدميها بقطنة مبلولة .. والخضـــاب تستمر آثاره اسبوعين .. ثم يتلاشى مع استعمال الماء ..

والفتاة العدنية .. بدأت تدخـــل جميع المجالات .. والمكاتب .. تجدها ســـكرتيرة فى جميع الوزارات وفى رئاسة الجمهورية مثـــل الاخت خديجة المبارك وتعمل كممرضة ومدرسة وطبيبة ومضيفة .

والفتاة العدنية لظروف عملها بدأت تتحلل من الشيدر واستعاضت عنه بالبالطو وغطاء الراس الخفيف .. حتى لا تعطى مجالا لرجال الدين فى عدن لمهاجمتها أو الدخـــول فى معارك جانبية .

مريم روبين

الفرقة المجنونة وشباب أوربي اكثر جنونًا !





● مطرب من الفـرقة المجنونة .. يتمايل ويرقص ..



في حـديقة الهايدبارك ازدحم شـبـاب انجلترا حوالي ٢٠٠ الف ليشاهدوا حفل تابين واحد من جماعة الرولينج ستونز ٠ الحجارة المتزحلقة ٠ مات النـاء استحمامه في حمـام السباحة ٠٠ وبدات الفرقة المجنونة في الغناء

● رغم كل ما يقال عن الجنون في بلاد الشمال .. والولايات المتحدة الامريكية .. فان الجنون في انجلترا .. وعاصمتها لندن يفوق كل تصور ..

لندن هي التي ابتـدعت الميني جيب .. والميكرو جيب .. والهيبيز .. والخنافس الذين اجتاحت شهرتهم شهرة رؤساء الولايات المتحدة انفسهم .. وفي الاسبوع الماضي .. شهدت لندن واحدة من هذه الحفلات المجنونة ..

لقد ازدحم « الهايد بارك » اكبر الحدائق التي تتوسط العاصمة البريطانية بـ ٢٠٠ الف متفرج يشاهدون الحفل الذي اقامته جماعة الرولينج ستونز « الحجارة المتزحلقة » لتابين واحد من زملائهم مات اثناء استحمامه في حمام السباحة الملحق بمنزله ..

وفي صورة درامية جدا يبدا الحفل .. جاجر ينشد كلمات شاعر انجلترا الخالد : شيللي .

« السلام .. السلام

انه لم يمت ..

وهو لا ينام ابدا »

وتنطلق ٢٥٠٠ فراشة بيضاء من اقفاصها لتغطي جو المكان الساخن الذي غطته كلمات الستونز الاولى ..

وتبدا الفرقة المجنونة في الغناء

وتتعالى صيحات الجمهور الاكثر جنونا ..

ويلتف حول المغنين خمسون رجلا من الذين يطلق عليهم « الجاكتات الجلدية » او « ملائكة الجحيم » .. يحاولون قدر الامكان ابعاد الجمهور المعجب عن النماذج الغريبة للمغنين ..

المغنون يغنون عراة .. او نصف عراة .. تعلو القذارة شعورهم .. وما يضعونه فوق اجسادهم .. يتمايلون ويرقصون .. يصرخون ويزعقون باعلى اصواتهم ويدوخ الجمهور طربا واعجابا ..

وتلتف سيارات الاسعاف لتنقل على الفور ـ المعجبين الذين اغمى عليهم ـ بعد ان باتوا على ارض الحديقة انتظارا لهذه الكلمات المجنونة !..



● المكان مزدحم بالشباب المجنون وعربات الاسعاف تنقل المعجبين-الذين اغمى عليهم ..

بقلم: محمد وجدي قنديل — بريشة: مصطفى حسين

هذا الرجل يقول

المنظر جميل .. هنا فوق القمر

● انها خطوة صغيرة للإنسان .. ولكنها قفزة هائلة للبشرية



« قد يبدو غريبا ان اشير واشيد بانجاز علمي تحقق حينما عادت الى الارض اول بعثة للانسان وضعت خطاه فوق سطح القمر ..

« واذا كان هذا الانجاز العظيم قد تحقق للولايات المتحدة الامريكية فاننا لا نجد حرجا في الاشارة اليه والاشادة به .. اننا لسنا اصدقاء للسياسة الامريكية ولكننا اصدقاء للعلم .. اننا نتصدى للمخططات العدوانية الاستعمارية ولكننا نعتبر ان اى انجاز يحققه الانسان في اى أمكان هو تكريم للانسان في كل مكان .. اننا نختلف ولكننا لا نحقد .. »

بهذه الكلمات وتلك المعاني عبر الرئيس جمال عبد الناصر عن تقدير الشعب المصري وفهمه الواعي تجاه القفزة العلمية الهائلة التي حققها الانسان في الفضاء بوضع قدمه فوق القمر ..

والآن كيف كانت مشاعر اول بعثة من البشر تصل الى سطح القمر ؟. وكيف كانت احاسيس الانسان عندما نزلت قدمه لاول مرة فوق كوكب آخر ؟.. وكيف كانت تبدو الصورة الملموسة عن قرب لتربة القمر وتضاريسه بالعين المجردة للانسان ؟

● الساعة الحادية عشرة والدقيقة ١٨ مساء ٢٠ يوليو قال نيل آرمسترونج من فوق القمر :

« الآن .. هبط النسر .. وقد نبش سطح القمر قليلا تحت السفينة القمرية بسبب الحرارة الناتجة عن صاروخ الهبوط ..

ان ماتراه ـ انا وادوين الدرين ـ من غبار تربة القمر له لون رمادي داكن يشبه لون البازلت .. ان الارض تبدو من مكاني في قاعدة « بحر الهدوء » كبيرة ولامعة وجميلة .. ان الامر يبدو كما اننا لو كنا في طائرة ولا توجد صعوبة في التكيف مع الجاذبية الضعيفة للقمر ويبدو اننا تعودنا عليها بالفعل .. وبالمناسبة فقد تاخرت ٣٩ ثانية عند الهبوط ويعود السبب الى انه كان يتحتم علينا ان نتجنب الحفر وفوهات البراكين والصخور الصغيرة التي كان يمكن ان تعرض المركبة القمرية ـ النسر ـ للخطر .. واعتقد ان الرحلة كانت ستنتهي بكارثة لو لم تكن المركبة قد وجهت الى سطح القمر بيد انسان » ..

.. ..

● الساعة الخامسة والدقيقة ٥٦ صباح ٢١ يوليو قال آرمسترونج من سطح القمر بعد اول خطوة بقدمه اليسرى :

« انها خطوة صغيرة يخطوها الانسان .. ولكنها قفزة هائلة بالنسبة للبشرية .. انني اقف في الظل وارى المركبة القمرية وكل شيء حولها بوضوح ولكن الضوء ساطع للغاية .. ان قدمي لم تنغلأ في تربة القمر اكثر من ١/٨ بوصة ولا يبدو لي انه هناك صعوبة في أن امشي عليها .. كما ليست هناك صعوبة في أن اغير مكاني على الاطلاق .. ويبدو الامر من السهولة وكانه ليست هناك جاذبية قمرية كما ان محرك الهبوط الخاص بالمركبة القمرية لم يصنع اى فوهات في سطح القمر .. ولكنني الاحظ ان تربة القمر بركانية تماما والظلام يسود هنا بما يجعل الرؤية صعبة ولكنني اتبين موضع قدمي .. والتحرك في منطقة بحر الهدوء والمركبة القمرية تبدو ضعيفة في بعض المواضع واكثر متانة في مواضع اخرى » ..

.. ..

● الساعة السادسة والدقيقة ١٤ صباح ٢١ يوليو انضم الدرين الى آرمسترونج ومشى معه فوق سطح القمر وقال آرمسترونج :

« ان تربة القمر عبارة عن غبار دقيق جدا .. وقد شاهدت معدنا يشبه البيوتايت ـ نوع من الميكا السوداء غالبا مايوجد في الصخور القديمة او التي تعرضت لضغوط كبيرة عبر ملايين السنين ـ وشاهدت ايضا نوعا من البلورات الكبيرة في الصخور مما يدل على أن مادتها كانت متصهرة في يوما ما .. وبعض الصخور تبدو كالبازلت ـ نوع من الصخور السوداء ذات المادة الناعمة يتكون من حمم البراكين ـ ولكن من الممكن التحرك فوق القمر والقفز بسهولة غريبة دون القيام بقفزات اشبه بحيوان الكانجارو .. انني لم الاحظ اى شيء غير عادي على المركبة القمرية ولكنني مندهش لانني ارى الاطراف الاربعة لها قد غرزت الى عمق ثلاث بوصات على الاكثر من تربة القمر .. وقد جمعت ٣٦ كيلو جراما مع الدرين من هذه التربة والصخور وحصلنا على عينات من باطن التربة بعد أن غرسنا جاروفا الى مسافة عميقة بعض الشيء في التربة القمرية .. ان منظر سطح القمر يذكرني ببعض الصحاري في الولايات المتحدة ولو انه يتمتع بجمال خاص ومعين .. ان المنظر جميل جدا هنا فوق القمر وسطحه الرمادي المشوب بالبياض » ..

.. ..

● الساعة الثامنة والدقيقة ١١ صباح ٢١ يوليو عاد الدرين وارمسترونج الى النسر ـ المركبة القمرية ـ وقال ارمسترونج :

« لقد قضيت فوق سطح القمر ساعتين وعشر دقائق وقضى الدرين ساعة وخمسين دقيقة .. وكانت دقات قلبينا طبيعية خلال تحركنا على التربة القمرية وكان النبض يتراوح بين ٩٠ و ١٦٠ في الدقيقة عندي اما الدرين فكان نبضه يتراوح بين ٩٠ و ١٢٥ في الدقيقة .. لقد قمت بوضع جهاز تحليل العواصف الشمسية على سطح القمر ويلتقط جزئيات الغازات المنبعثة من تلك العواصف ، ثم وضعنا جهازا لقياس الهزات التي تحدث فوق القمر على بعد عشرين مترا من المركبة القمرية ويقوم بتسجيل كل الهزات وتحديد ما اذا كانت تحدث بسبب البراكين او بسبب هزات من القمر نفسه ، وقمنا بوضع جهاز عكس اشعة الليزر لقياس المسافات بين الارض والقمر بدقة متناهية»

واخيرا قال الدرين بعد اول خطوات للانسان فوق القمر :

« انني لم اعد اعرف لون حذائي .. فقد كان لونه ازرق ولكن بعد جولتي فوق التربة القمرية لم يعد كذلك واستطيع ان اقول ان لونه الآن اصبح رماديا مشوبا بلون الشيكولاته .. ! »



يقدمها جميل عارف

ظاهرة غريبة فى سماء تونس

●● ظاهرة غريبة شاهدها اهالى مدينة تونس فى الساعة الثامنة والدقيقة ٤٣ من مساء احد ايام الاسبوع الماضى .. فقد لمعت فى سماء مدينة تونس فجاة هالة من النور الازرق الباهت .. وكانت تبدو فى شكل قرص مستدير ، وبعد دقيقة واحدة ظهر نور ابيض الى يمين هذه الهالة ثم امتلات السماء بسحابة ضخمة من الدخان .. وبعدها اخذت هالة النور الازرق الباهت تختفى تدريجيا .. ومن مدينة تونس نقلت وكالات الانباء تقول ان السيد بشير تركى مدير معهد الابحاث الذرية فى تونس .. قال .. ان الظاهرة تحمل جميع مظاهر التفجير الذرى

١٠٠٠ جنيه من الوزير!

●● هل تبقى معسكرات الشباب التى تقيمها وزارة الشباب فى كل سنة على شواطىء الاسكندرية .. وفى المصايف الاخرى ؟

لقد اثارت مجموعة من الشباب مناقشة بينها وبين الوزير الدكتور محمد صفى الدين ابو العز وزير الشباب اثناء جولته فى الاسبوع الماضى للتعرف بطريقة ميدانية على نشاط مراكز الشباب فى محافظة الدقهلية

وكما سمعت .. شاهد الوزير بنفسه اثناء هذه الزيارة اكثر من تجربة رائدة يقوم شباب محافظة الدقهلية بها فى مجال خدمة الفلاحين

لقد كان الشاب من قبل يعود الى قريته اثناء عطلة الصيف ليقضى اجازته بين اهله واقاربه دون أن يعكس على الفلاحين من اهل قريته اى خدمة تعود عليهم بفائدة ..

وتغيرت الصورة .. ليعود الشاب اليوم الى قريته ليجد مجالات كثيرة لخدمة الفلاحين فى قريته من خلال مراكز الشباب

وفى قرية كفر بدواى فى محافظة الدقهلية .. لم يتمالك الوزير نفسه من الاعجاب وهو يرى شباب القرية اثناء عملهم فى تمهيد طريق رئيسى يمتد لمسافة ثلاثة كيلومترات

وقال الوزير .. انها تجربة رائدة تكشف عن التطور المثير فى تفكير شبابنا اليوم ..

واثناء المناقشة .. سال طلبة الجامعة الذين يعملون فى تمهيد الطريق الوزير .. عن معسكرات الشباب التى تقيمها وزارته للشباب على شواطىء الاسكندرية .. وفى المصايف الاخرى ؟..

وكان بعضهم يبدو .. كمن يريد أن يقول للوزير .. اننا نعرق هنا فى خدمة الفلاحين فى قرانا .. وغيرنا يذهب للتصييف فى معسكرات الشواطىء ..

وقال الوزير .. ان سياسة وزارته هى ان تبقى معسكرات الشواطىء .. ولكن للمتازين وحدهم سواء فى مراكز الشباب فى الريف .. او كتائب الخدمة الى جانب قواتنا المسلحة فى الجبهة .. وللمتفوقين علميا !..

ثم اخذ الوزير يحدثهم عن التجربة التى بدات هذا العام فى معسكرات الشواطىء ..

قال لهم .. انها لم تعد معسكرات ترفيهية فقد تغيرت صورتها لتصبح معسكرات تهدف لزيادة اللياقة البدنية واعداد الشباب فى مجالات الدفاع المدنى .. ولتدريبهم على الاشتباك والدفاع عن النفس حتى يتسنى لهم المشاركة فى المعركة !

وقال احد شباب القرية للوزير .. انه سعيد بعمله فى تمهيد الطريق الذى سيخدم اهل قريته .. وامنيته ان يجد له مكانا الى جانب زملائه من الشباب الذين التحقوا بكتائب الخدمة بجبهة القتال ..

وقال الوزير .. ان باب التطوع مفتوح امام الشباب للالتحاق بهذه الكتائب .. وفى رايه أن كل من لم تسنح له الفرصة للمشاركة فى هذا الواجب الوطنى فان هناك مجالات كثيرة لاتقل عنه اهمية .. وهى مجالات العمل فى تنمية المجتمع !

وكما سمعت .. اثار الوزير حماس شباب القرية عندما اخذ يتكلم عن تجربتهم الرائدة ..

قال .. انه يتمنى ان يراها فى كل مركز للشباب .. وفى كل قرية ..

وأعلن الوزير منح مركز الشباب فى القرية اعانة قدرها ١٠٠٠ جنيه دفعة واحدة !

وكانت مفاجاة لشباب القرية ..

وقال احدهم بسرعة :

– بعد أن يتم العمل فى تمهيد الطريق .. سنبدا فورا فى استكمال بناء مبنى المدرسة .. بايدينا .. وبحبات العرق وجهد الشباب !

جميل عارف

أرنولد توينبى يشهد مؤتمر الطلبة الفلسطينيين بالأردن

●● يطير الفيلسوف الانجليزى ارنولد توينبى من انجلترا الى عمان للاشتراك فى المؤتمر الوطنى الخامس الذى ينظمه الاتحاد العام للطلبة الفلسطينيين فى عمان بدعوة من الحكومة الاردنية .. ويشترك فى هذا المؤتمر مع ارنولد توينبى بعض الشخصيات العالمية ممن عرفت باهتمامها بقضية فلسطين .. وينتظر ان يبدا هذا المؤتمر اعماله غدا وسيبقى منعقدا حتى يوم ٦ اغسطس القادم .. ويضم المؤتمر ممثلين عن كافة فروع وتنظيمات الاتحاد العام للطلبة الفلسطينيين فى مختلف بلاد العالم .. وممثلين عن منظمات الطلاب والشباب فى العالم .. وفى الاسبوع الماضى وصل الى القاهرة وفد يتكون من ١٥٥ طالبا من اعضاء اتحاد الطلبة العرب فى بريطانيا وايرلندا ، وامضى الوفد اسبوعا فى ضيافة وزارة الشباب قبل سفره الى عمان للاشتراك فى المؤتمر الكبير لاتحاد الطلبة الفلسطينيين ..



فوق سفينة الإنقاذ

●● اضطر بحارة سفينة البردى « رع » للانتقال الى سفينة الانقاذ « شنا ندوا » وتركوا سفينتهم فى مهب الريح بعد ان هددتها العواصف فى قلب المحيط بالغرق .. ولم تفلح محاولاتهم لانقاذها .. ويظهر ركاب سفينة البردى السبعة على ظهر سفينة الانقاذ فى الصورة عند وصولهم الى ميناء بربادوس فى جزر الهند الشرقية .. والمسافة بين هذا الميناء .. والمكان الذى هجر عنده الركاب السبعة سفينة البردى تزيد على ٦٠٠ ميل .. وتمثل ثلث المسافة التى كان مفروضا ان تقطعها سفينة البردى بالضبط !

يطير إلى أوغندا لمقابلة بابا روما

●● طار الكردينال اسطفانوس الاول بطريرك الاقباط الكاثوليك منذ عدة ايام الى اوغندا للاشتراك فى المؤتمر المسيحى الكبير الذى يحضره قداسة البابا بولس السادس بابا الكنيسة الرومانية فى كمبالا غدا « الخميس » والكردينال اسطفانوس الاول هو اقدم كاردينال كاثوليكى فى القارة الافريقية ، وينتظر ان يوجه الدعوة الى البابا بولس السادس لزيارة الجمهورية العربية .. ويزور الكردينال اسطفانوس فى طريق عودته الى القاهرة اليوبيا والسودان ..

عثرنا على حطام الزورق الاسرائيلى



●● قذفت مياه البحر فى منطقة فنارة باجزاء من حطام احد اللنشات الاسرائيلية الثلاثة التى اغرقتها قواتنا للعدو اثناء هجومه الفاشل على الجزيرة الخضراء وقد قام رجال سلاح الحدود بانتشال هذا الحطام .. وهو عبارة عن صندوق من الخشب ، وقد عثر بداخله على عدة الغام وقنابل من البلاستيك والذخيرة !.

المرأة العجوز لم تلد الطفلة

●● تبين ان الخبر الذى اذاعته وكالات الانباء فى الاسبوع الماضى عن المراة التى قيل ان عمرها ٨٥ سنة ، ومع ذلك قد وضعت مولودة غير صحيح فقد اعترفت المراة واسمها جوهانا دى بليسيس بانها لم تضع المولودة .. ورفضت فى نفس الوقت ان تذكر شيئا عن اسم الام الحقيقية لها .. وكانت الاوساط الطبية فى انحاء العالم قد اهتمت بما نشر عن هذه المراة باعتبارها اول امراة تحمل وتضع مولوده فى هذه السن المتاخرة !.

زيادة أسعار التأمين بسبب أخطار الحرب

●● رسالة من لندن تقول .. ان شركات التامين قد قررت زيادة قيمة التامين على البضائع التى تشحن الى اسرائيل .. والى الجمهورية العربية والاردن ولبنان من شلن واحد وستة بنسات عن كل ١٠٠ جنيه استرلينى الى عشرة شلنات بسبب ازدياد اخطار الحرب فى منطقة الشرق الاوسط .. وزادت رسوم التامين الى الموانىء السعودية فى منطقة البحر الابيض الى خمسة شلنات عن كل ١٠٠ جنيه

عالم صغير .. صغير .. صغير .. صغير

ذكرى مرور ٤٩ سنة على معركة ميسلون

●● فى يوم الخميس الماضى احتفلت سوريا بذكرى مرور ٤٩ سنة على معركة ميسلون التى انتهت باعلان الانتداب الفرنسى على سوريا واحتلال الفرنسيين لمدينة دمشق فى يوم ٢٠ يوليو سنة ١٩٢٠ .. وفى هذه المعركة خرج يوسف العظمة وزير الحربية السورية فى هذه الايام بنفسه لقيادة الجيش السورى .. وقد استشهد اثناء المعركة وهو يقاتل الفرنسيين ..

ودفن يوسف العظمة فى ارض المعركة لتذكى روح مقاومة الشعب السورى للاحتلال الفرنسى حتى تم جلاء الفرنسيين عن سوريا فى عام ١٩٤٦ ..

الغاء الدرجتين الثانية والثالثة على بواخر الركاب

●● وفى بريمن فى المانيا الغربية اقترح مؤتمر دولى لاصحاب السفن الغاء الدرجتين الثانية والثالثة على بواخر الركاب ووضع تسعيرة جديدة لاجور السفر بالبواخر ، ونقل البضائع حتى يتسنى مواجهة منافسة النقل الجوى بالطائرات

حلقوا شعورهم بسبب نجاح ابوللو

●● وفى راتابور .. وهى مدينة صغيرة فى سيلان اطلق سكان المدينة اسم رجال القمر على اربعة من الاهالى اضطروا لحلق شعر رؤوسهم وذقونهم بعد نجاح رحلة السفينة ابوللو ١١ الى القمر .. وكان الاربعة قد تراهنوا على ان الرحلة ستفشل .. ولما نجحت الرحلة قاموا بتنفيذ احكام الرهان !.



فتاة عربية تتفوق على الطلبة الكنديين

●● وفى تورنتو بكندا .. حصلت فتاة عربية على بكالوريوس كلية الاداب فى الادب الفرنسى بجامعة تورنتو بتفوق كبير على الطلبة والطالبات الكنديين .. والفتاة اسمها جيهان ، وهى ابنة عادل يوسف مدير مكتب الجامعة العربية فى البرازيل .. وهى تزمع الالتحاق بواحدة من الجامعات الامريكية لنيل شهادة الماجستير ..

عارضة ازياء .. دولية !.

●● وفى باريس نشرت احدى المجلات الفرنسية صورة عارضة ازياء اسمها «هوب» .. وقالت انها عارضة الازياء الوحيدة التى يحق لها ان تصبح دولية فهى من ام ايطالية .. واب بولندى .. وقد ولدت فى وارسو وهى تعيش الآن فى ميونيخ بالمانيا الغربية وتفكر فى الانتقال الى باريس .. وفى كل سنة تقضى اجازة الصيف على شاطىء الريفيرا الفرنسية .



هواية تربية الفئران

●● هواية غريبة لهذا الشاب الامريكى الصغير .. ان اسمه جوردون ستروس.. وعمره ١٦ .. وهوايته تربية الفئران الصغيرة لا للابحاث العلمية .. ولا للتجارب .. ولكن للعب معها والاحتفاظ بها لتعيش معه فى بيته .. وكان الشاب الصغير قد بدا هوايته منذ سنتين بمجموعة من الفئران .. وأصبح عنده الان اكثر من مائة فار تعيش معه طليقة فى حجرة نومه !.
والشاب الصغير سعيد بحياته مع الفئران !.

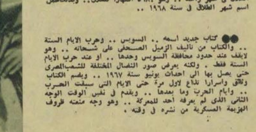
مؤتمرات مسيحية عالمية من أجل القدس

●● من أجل القدس .. ومشكلة الشرق الاوسط .. تعقد اللجنة المركزية لمجلس الكنائس الاعلى اجتماعا فى لندن فى يوم ١٢ اغسطس القادم .. ويشترك فى هذا الاجتماع ممثلون عن الكنائس فى ٨٤ دولة .. وتناقش اللجنة فى هذا الاجتماع تقريرا اعده القس الدكتور يوجين كارسون بليك السكرتير العام لمجلس الكنائس العالمى عن مشكلة القدس ونتائج زياراته للجمهورية العربية والاردن .. وزيارته لاسرائيل ثم اجتماعه فى واشنطن مع الرئيس الامريكى نيكسون .. والعضو الوحيد الذى يمثل الكنيسة القبطية فى هذا الاجتماع هو الانبا صموئيل اسقف الخدمات العامة .. وفى نفس الوقت وجه مجلس الكنائس الاعلى الدعوة للكنائس المسيحية لعقد مؤتمر فى قبرص خلال الفترة من ٢٨ سبتمبر الى ٢ اكتوبر القادم لمناقشة قضية اللاجئين الفلسطينيين والمساهمة فى علاج مشاكلهم .. والمؤتمر تحت رعاية الاسقف مكاريوس رئيس جمهورية قبرص .. وقد تقرر أن يشترك فيه اربعة من كبار رجال الكنيسة القبطية فى القاهرة ..

المركز الثقافى السوفيتى يحتفل بذكرى ثورة ٢٣ يوليو



●● شهد عدد كبير من الادباء والفنانين الاحتفال الذى اقامه المركز الثقافى السوفيتى فى الاسبوع الماضى بمناسبة مرور ١٧ سنة على ثورة يوليو .. كما اشترك فى الحفل الدكتور مفيد شهاب امين الشباب وخيرى حماد الامين العام لاتحاد الادباء الفلسطينيين ..



٢٢٪ زيادة فى عقود الزواج

●● سجلت الجمهورية العربية ٢١٫٩٪ زيادة فى عدد عقود الزواج التى تمت فيها خلال العام الماضى عن عددها فى سنة ١٩٦٧ .. بينما لم تسجل زيادة فى اشهارات الطلاق اكثر من ٧٪ .. وفى هذا تقدر احصائية رسمية للجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء عدد عقود الزواج فى العام الماضى بحوالى ٢٧٤٫٠٠٠ عقد للزواج مقابل ٢٢٤٦٨٨ عقدا فى سنة ١٩٦٧ .. بينما تقدر جملة اشهارات الطلاق بحوالى ٦١٫٠٠٠ فى سنة ١٩٦٨ مقابل ٥٧٠٥٣ اشهارا فى سنة ١٩٦٧ .. وتقول نفس الاحصائية ان شهر نوفمبر فى العام الماضى ضرب رقما قياسيا فى عدد الزيجات التى تمت خلاله .. وهو ٣١٨١٠ عقود للزواج .. ولذلك اعتبر شهرا نموذجيا للزواج .. بينما سجل شهر اغسطس اعلى رقم لعدد اشهارات الطلاق فى شهر واحد .. وهو ٥٦٨٠ اشهارا للطلاق.. وبذلك حمل اسم شهر الطلاق فى سنة ١٩٦٨ ..

أسرار تذاع لأول مرة عن السويس وحرب يونيو

●● كتاب جديد اسمه .. السويس .. وحرب الايام الستة .. والكتاب من تاليف الزميل الصحفى على شحاته .. وهو لايقف عند حدود محافظة السويس وحدها .. او عند حرب الايام الستة فقط . ولكنه يعرض صور النضال المختلفة للشعب المصرى حتى يصل بها الى احداث يونيو سنة ١٩٦٧ .. ويضم الكتاب وثائق واسرارا تذاع لاول مرة حتى الايام التى سبقت الحرب .. وايام الحرب وما بعدها .. ويقدم فى نفس الوقت الوجه الثانى الذى لم يعرفه أحد للمعركة .. وهو وجه منعته ظروف الهزيمة العسكرية من نشره فى وقته .

تربعت على عرش الجمال

●● كانت كل الدلائل تشير الى ان جوان باريت ملكة جمال استراليا ستفوز بلقب ملكة جمال العالم لسنة ١٩٦٩ .. وعندما وصلت ملكات الجمال الى مدينة ميامى حيث يقام المهرجان السنوى لانتخاب ملكة جمال العالم تركزت كل الاضواء على ملكة الجمال الاسترالية .. ثم كانت المفاجأة عندما انعقد المهرجان وقررت لجنة التحكيم اختيار جلوريا دياز ملكة جمال الفلبين للفوز بلقب ملكة جمال العالم بينما حصلت الملكة الاسترالية على المركز الثانى .. ولم تصدق ملكة جمال الفلبين فاخذت تضحك من الفرح عندما تقدمت ملكة جمال العالم فى العام الماضى وهى ملكة جمال البرازيل لتضع على راسها تاج الجمال .. وفى الصورة السفلى.. تظهر ملكة جمال العالم بعد أن تربعت على عرشها وبجوارها ملكة جمال استراليا (الثانية) وملكة جمال فنلندا « الثالثة » ..

دورة تدريبية لمحام من القاهرة فى هولندا

●● محام من القاهرة اسمه محمد عطيه راغب وجهت اليه الدعوة للاشتراك فى دورة تدريبية فى اكاديمية القانون الدولى فى لاهاى فى هولندا لمدة ١٧ يوما .. والمحامى العربى له عدة مؤلفات فى القانون الجنائى .. وهو الوحيد الذى وجهت اليه الدعوة للاشتراك فى هذه الدورة التدريبية من الجمهورية العربية ..

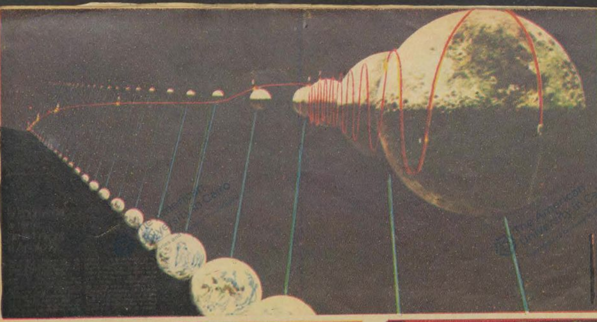




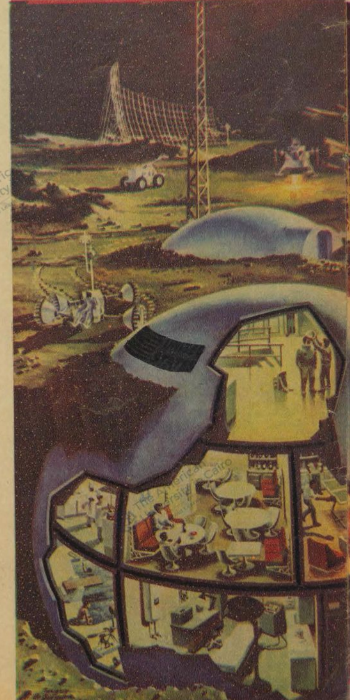
● دراسة علمية عن الكوكب الآخر الذى هبطت عليه أول بعثة من الأرض:

الخطوة القادمة مدينة للإنسان فوق سطح القمر..

إعداد: سعيد نعمة الله. وسالم عزام



● هكذا جاءت حركة الارض والقمر خلال الايام الثمانية لرحلة ابوللو-١١ التى اشترك فيهـا ارمسترونج والدرين وكولينز .



● أول مدينة يبنيها الانسان فوق سطح القمر، ليس كما تخيلها الفنانون والادباء .. ولكن كمـا صممها العلماء .. ومن واقـع المعلومات التى حصلوا عليها فى رحلة ابوللو - ١١ والرحلات السابقة .



● شكل الصواريخ والسفن المتجهة الى الكواكب الاخرى فى تقدم مستمر وتطور دائم .. الصواريخ القادمة ستزود بالطاقة الذرية

كتب سالم عزام :

فى لحظة تاريخية حقيقية ناصعة من صباح ٢١ يوليو .. أمسك العالم انفاسه وهو يشهد ان الارض تتحرك فوق سطح القمر ..

فى هذه اللحظة .. كانت عيون العالم كلها مفتوحة .. وآذانه صاغية ، وهو يسمع ابن الارض يخطو الخطوة الاولى فوق سطح القمر .. وهو يلقى النظرة الاولى فوق هذا الجرم السماوى القريب .. ثم وهو يصفه بعد أن رآه بعينيه المجردتين .. ويتحرك فوقه بقدمه .. ويلمسه بجاروف ممسوك بيديه ..

قال ابن الارض نيل ارمسترونج وهو يصف سطح القمر ((انه غبار دقيق للغاية .. يغطى صخورا صلبة .. وأن حذائى قد انغرس فيه بمقدار ١/٨ بوصة فقط . !!))

وقال أيضا فى لحظة اخرى ان صخور القمر بركانية تماما .. وانه يقفز فوقها ببساطة .. نظرا لقلة جاذبية القمر ..

وبعدها فورا .. وقبـــل هبوط الرواد استنتج العلماء الموجودون على الارض فى كيب كيندى استنتاجين أوليين على جانب كبير من الاهمية العلمية والتكنولوجية .. **الاستنتاج الاول** يتعلق بتربة القمـــر .. وهو يؤكد المعلومات التى حصل عليها العلماء الســوفيت بفضل رحلات ((سيرفيور)) و ((لونا ٩ ولونا ١٣)) من ان الطبقة السطحية من الصخور التى تغطى طبقة صلبة وكثيفة نسبيا .. وسطح بحر الهدوء مستو .. ولكن يتناثر فيه الحصى الكبير .. اما طبقة غبار الشهب .. فهى ضعيفة .. ولكنها تنتشر فى كل مكان .. وقد اتسخت بسببها سترتا الرائدين .. واكتسى حذاء كل منهما مريعا باللون الرمادى بعد ان كان ذا لون يميل الى الزرقة .

وهناك حقيقة بارزة تثبت تماسك تربة القمر حيث تتراكم الرمال تحت تأثير الفراغ .. **وهذه الحقيقة هى ان اندفاع غاز محرك الهبوط فى المركبة القمرية ، لم يحدث اية فجوة فى تربة القمر ..** ولذلك ، فان تربة القمر تبدو بشكل عام أكثر صلابة مما كان يعتقد ..

اما الاستنتاج الثـانى ، فقد اثار دهشة الخبراء بقدر ما بعث الطمأنينة فى نفوسهم .. وهذا الاستنتاج هو السهولة التى يبـدو أن الرائدين تحركا بها وهما داخل سترتيهما .. لقد كانا يسيران داخل سترتيهما المضغوطتين وكأنهما يرتعان .. ويميلان الى الحركة قفزا .. ولقد كان هذا متوقعا بسبب ضعف جاذبية القمر .. حيث الانسان لا يزن اكثر من سدس وزنه على الارض .. ولقد وجـد الرائدان نفسيهما فى حالة نشوة فى هذه اللحظة .. حتى ان المسئولين فى مركز ابوللو طلبوا منهما الانتباه عدة مرات . وقالوا لهما ان الانسان عندما يوجد فى مجال جاذبية يوازى سدس جاذبية الارض ، يشعر وكأنه فى حالة انعدام الوزن .. وليس على الانسان لكى يقتنع بذلك ، سوى ان يتذكر الحركات العشوائية والصعوبات التى واجهها جميع الرواد الذين قاموا بالسير فى الفضاء بعد ان خرجوا من مركباتهم .

معلومات سريعة

كانت هذه هى الملاحظات التى أبداها العلماء والرواد مازالوا فوق القمر .. ولكن المؤكد ، أن هناك أشياء هامة .. وخطيرة ، ستعرف بعد تحليل صخور القمر .. وبعد تحليل كل نتائج الرحلة ..

ولكن وحتى قبل وصول الانسان الى القمر بكثير ، كانت هناك أشياء كثيرة معروفة منذ وقت طويل .. بالرصد الارضى .. وبسفينة الفضاء الآلية التى هبطت على سطح القمر .. وقبل ان نتكلم عن سطح القمر بالتفصيل .. هناك معلومات سريعة تقول ان :

● القمر شبه كروى .. يبلغ قطره ثلاثة آلاف و ٤٧٨ كيلو مترا .. اى ربع قطر الارض تقريبا .. وله سدس جاذبية الارض .. وثمن وزنها .. وكثافته ثلاثة اخماس كثافتها البالغة خمسة أضعاف ونصف ضعف كثافة الماء .

● وطبقا لصغر حجم القمر .. وقلة وزنه، فان جاذبيته لا تسمح بتكوين غلاف هوائى حوله ..

● يدور القمر ((حول محوره)) ، مرة كل ٢٧½ يوم ((أرضى)) .. فى نفس المدة التى

هل هناك ماء في صخور القمر؟
وهل هناك رواسب حياة بدائية قديمة؟

يدور فيها حول الارض .. ولكنه يواجه الارض ((بوجه واحد)) يكشف من ٥٩٪ من سطحه .

● مداره حول الارض بيضاوي .. يكون اقرب ما يمكن لها على بعد ٣٦٥ الفا و ٥٥٠ كيلو مترا .. وابعد ما يكون على بعد ٤٠٦ آلاف و ٨٦٢ كيلو مترا .

● القمر لا يشع نورا .. بل يمتص ٩٣٪ من الضوء المنعكس عليه ، ولذلك فهو ليس كوكبا .. ولكنه جرم سماوي .. والسبب ان الكوكب هو الذي يشع الضوء .. وطول نهار القمر ١٤ يوما .. وكذلك طول ليله .

● عدم وجود غازات حوله ، يجعل درجات الحرارة يتراوح من متوسط ١٢٠ درجة مئوية صباحا الى ١٧٢ تحت الصفر مساء .

محيطات على القمر

والقمر ليس عليه ماء .. ولسوء الحظ فان اسم ((بحر)) و ((بحيرة)) و ((خليج)) و ((محيط)) التي اطلقت بمعرفة أول من رسم خرائط للقمر منذ اكثر من ٣٠٠ سنة مضت .. لا تعني شيئا .. ولكننا لا نزال نستخدمها .. بل لقد اطلق العلماء السوفيت اسم ((خليج رواد الفضاء)) و ((بحر موسكو)) على منطقتين في النصف المظلم من القمر ..

ولقد اطلقت تلك الاسماء المائية على المناطق التي كانت تبدو من خلال المناظر المقربة مستوية نسبيا ومظلمة .. ولكن استكشافها من قرب اوضح انها مليئة بالاخاديد والتلال والفجوات .. وان الشك بانها مستوية لم يكن الا مجرد وهم .

وحتى في اكثر الظروف ملاءمة .. فليس من المستطاع رؤية أشياء على القمر ، لطرها اقل بكثير من الميل ..

مكتبة فوق سطح القمر

والشيء الذي يؤكده العلماء .. هو اننا سنجد فوق القمر (٥٠٠) مليون كتاب من كتب التاريخ ، تختلف تماما عنها على الارض ..

ان القمر قد يكون سجلا للظروف التي كانت سائدة عندما كان العالم لا يزال في طفولته .. فهي على الارض قد اندثرت بفعل عوامل التعرية .. كالرياح والامطار والعناصر الجيولوجية الاخرى .. ولكنها على القمر مكتبة كاملة من مجلدات كانت مفقودة .. فتحت أمام أعيننا فجأة .

وحتى عهد قريب ، كان القمر يعتبر كوكبا ميتا تماما .. رغم ما اذاعه بعض الراصدين من رؤيته لبعض السحب .. ولكن احدا لم يأخذ الموضوع على محمل الجد .

وفي عام ١٩٥٨ اذاع العالم الفلكي السوفيتي ن . كوزنيريف مشاهدة غازات تنبعث من الفجوة المعروفة باسم ((الفونسوس)) .. والتي يبلغ فوهتها ٧٠ ميلا . والتي يبلغ قطر فوهتها ٧٠ ميلا .

والتقط كوزنيريف صورة بالتصوير الطيفي اثبتت وجود الكربون هناك أيضا كما شاهد الراصدون الذين كلفوا بعمل خرائط للقمر ، اضواء بيضاء شاهدها أيضا رواد الفضاء الامريكيون في رحلة أبوللو - ١٠ .

فماذا يعني هذا .. ؟

ان وجود الكربون - العنصر الاساسي للحياة .. نباتية كانت أو حيوانية - على القمر يثير قدرا كبيرا من الاحتمالات المذهلة .. ذلك لان الكربون لا يوجد مصدر آخر له غير الاشياء الحية .

ولذلك ، قال العلماء انه ربما كان للقمر في الماضي جو مشبع لوعا ما .. بل وبحور حقيقية تفيض بالمياه بدلا من تلك الاسماء التي لا مدلول لها .. وهذا ما جعل الدكتور باول مولتر بمعامل الاختبارات الجوية بكاليفورنيا يعلن في الشهر الماضي نظرية جديدة تقول ان معظم البحار الدائرية الموجودة فوق سطح القمر تضم مواد يرجع وجودها الى بحار حقيقية .. وربما كانت هناك حياة قديمة فوق سطح القمر .. ثم اندثرت .

وفي نفس الوقت صرح الدكتور جوي جاليفاري بان المناطق الداكنة من القمر والمعروفة باسم البحار الدائرية الجافة **كانت مغمورة الى اعماق تصل الى اكثر من كيلو ونصف كيلو متر تحت الماء .. !**

والتعليل العلمي لوجود الرواسب السوداء في قاع هذه البحار هو احتمال وجود حياة بدائية بصورة أو باخرى على سطح القمر من الاغوار السحيقة .. وان هذه الرواسب عبارة من تراكم لهذه الاحياء عند موتها .

كما ان وجود الكربون من ناحية اخرى يؤكد وجود حياة قديمة على القمر .. حياة من نوع ما .. ربما وجدت على القمر .. وتطورت قبل ظهورها على الارض بكثير ..

وربما كانت هناك صور شبه خيالية للحياة اندثرت بعد ذلك .. وخلفت وراءها آثارا غريبة سيكشف عنها علماء طبقات الارض في المستقبل .

وهناك سؤال آخر يؤرق العلماء .. وهو :

هل استطاعت بعض اشكال الحياة الارضية على القمر ان تكيف نفسها طبقا للتناقض الذي طرأ على جو القمر .. وزيادة وحشيته .. ؟

احتمال آخر يثيره العلماء ..

بل ربما عثر المستكشفون على عمق بضع ياردات من سطح القمر .. او بجوار احدى فوهاته البركانية النائمة مثل « الفونسوس » على مياه حقيقية .. او آثار لعكس موضعي صغير يكفي لمعيشة بعض صور الحياة القمرية ..

وعلى العموم .. فان كثيرا من العلماء يقول بامكان حدوث ذلك ..

هل يوجد ماء على القمر ؟

وهناك نظريات كثيرة تقول ان سطح القمر مكون من صخور بركانية .. ومعنى انه توجد مياه داخل هذه الصخور .. وتتراوح نسبتها بين ١ الى ٥ ٪ من وزنها .. وهذه يمكن استخراجها بعملية احتراق غازي الاوكسجين والايدروجين في اعماق صخور القمر .. ومن الحرارة الشديدة الناتجة ، يخرج بخار الماء من الصخور ليتكثف الى مياه يستعمل جزء منها .. والجزء الآخر يتجه في نفس دائرة انتاج غازي الاوكسجين والايدروجين لعملية التحليل الكهربي ..

وبمجرد مولد كهربائي يبدأ العملية ، يمكن انتاج كميات كبيرة من المياه اللازمة للحياة .. ولتشغيل الاجهزة الاخرى اللازمة لعمليات استكشاف القمر .. والتحليل خاماته .. والاتصال بالارض .. والتمهيد لرحلات فضائية اخرى .. تبدأ الى كوكب المريخ والزهرة .. ويتخذ القمر كقاعدة انطلاق ..

اي ان القمر يستطيع ان يقدم للبشرية عونا كبيرا في مجال استكشاف الفضاء البعيد ، اذا استخدم كمحطة فضائية . ان الطاقة اللازمة للاقلاع من على سطحه اقل من ١/٢٠ من الطاقة اللازمة للاقلات من جاذبية الارض .

ولذلك فهو يعتبر ميزة ضخمة كقاعدة لتموين سفن الفضاء المتجهة الى الكواكب الاخرى .. بشرط ان نجد به المواد المناسبة لبناء سفن الفضاء .. وبذلك تقل نفقات العمليات على القمر .. وفي الفضاء بنسبة كبيرة .. ولن يكون من الضروري بناء صواريخ تزن مئات الآلاف من الاطنان لكي تحمل الى القمر بضعة اطنان قليلة ..

وعندما يتحقق هذا ستتحول رحلات الفضاء الباهظة التكاليف الى رحلات اقتصادية .. ثم شبه تجارية .. !!

احتمال تلوث القمر

والعلماء المسئولون عن رحلات الفضاء حريصون على عدم حدوث اي تلوث بفعل البكتريا الارضية .. فان حدوث ذلك يعتبر كارثة علمية خطيرة .. وقد يؤدي الى عدم استطاعة الخبراء على القمر تمييز « العضويات القمرية » ..

ولذلك يلجأ مصممو رحلات الفضاء الى تعقيمها قبل وبعد اطلاقها .. حتى لايؤثر هذا على دراسة القمر ..

وعلى اي الاحوال فانه سواء كانت على القمر حياة ام لم تكن فان القمر سيشغل أجيالا عدة من العلماء وستتزايد المعلومات التي تتدفق على الارض .. ولاشك ان كل مايتعلق بالمعامل والمصانع التي اطلقت الى مدارات فضائية وسوف يطبق على القمر ايضا .. وان كان المعروف ان القمر يتفوق على اي محطة في الفضاء باعتباره مصدرا لاحد له للمواد الخام ..

فالعناصر المكونة للقمر هي نفسها المكونة للارض .. وان كان المعتقد انها ستوجد في القمر في انماط مختلفة ..

ولكن كثيرا من المواد المألوفة على الارض مثل الزيت والفحم والجير ، قد لاتوجد في القمر .. لانها انتاج موجات الحياة المتتالية عبر محيط الزمن

ولكن علماء الكيمياء ومهندسي المناجم سوف يجدون بديلا لها .. وسوف ينتج علماء الطاقة النووية القوة التي يتعاملون معها ..

ولقد اصبح من السهل على العلماء في ظل التقدم العلمي السائد اقامة تجمعات معلقة على القمر تكفي نفسها .. فتعيد انتاج المياه والاوكسجين .. وتزرع المحاصيل التي تمد الرجال بالطعام .. وتنقي الجو خلال الايام الطويلة ذات الشمس التي لاتقهر ..

ولقد اقيمت محطات وقواعد مشابهة في منطقة القطب الجنوبي لاتزال تعمل بنجاح .. ولذلك فان العلماء يتوقعون انه في خلال ٢٠٠ سنة من الآن سوف يغطي البشر سطح القمر كله . ووقتها لن يعود لغزا ، بل يصبح معروفا لكل البشر الموجودين في ذلك الوقت .. ووقتها سيتذكرون سفينة الفضاء ابوللو - ١١ والصاروخ الضخم ساترن - ٥ على انهما كانا اشياء بدائية .. صنعها انسان القرن العشرين .. !

كتب سعيد نعمة الله :

وصل الانسان الى القمر .. احتمالات الخطر في رحلته كانت محسوبة .. فوائدها لم تكن محددة .. نفقاتها كانت باهظة آلاتها كانت معقدة .. روعتها فاقت كل خيال .. صخورها كانت تحمل احتمال حل الكثير من المعضلات والمشاكل التي تتعلق باصل الارض .. ونشأة القمر .. والمواد التي احضرها الرواد من القمر كانت مفتاحا لبحوث عديدة تستغرق شهورا وربما سنوات .

وهناك اكثر من سؤال سيحاول الرواد الذين يهبطون على القمر ان يجيبوا عليه . من بين هذه الاسئلة .. هل هناك حياة فوق سطح القمر .. وهل يمكن ان تكون هذه الحياة في صورة فيروس مجفف مجمد بحيث لو ألقيت عليه مياه !.

وهل يعني هذا ان النظرية العلمية القديمة التي تقول ان الحياة على الارض نشأت من جسيمات كانت تحلق في الفضاء . واذا كانت هذه النظرية صحيحة .. فان وجود ماء فوق القمر ، قد يؤدي بالصخور الى ان تخرج من سباتها . او رقدتها الى الحياة !!

يرى الدكتور هارولد أوري .. وهو عالم امريكي من المتخصصين في شئون الفضاء .. ومن الحاصلين على جائزة نوبل ان بحار القمر كانت بحارا حقيقية وكان فيها الماء الذي يخر.

ويرى الدكتور هارولد ان الارض والقمر كانا من قديم الازمان متقاربين جدا وان جسما ضخما في الفضاء ارتطم بالارض .. فادى الى انتقال كميات كبيرة من مياهها الى سطح القمر ، ومع انتقال هذه الكميات من الحياة من الارض الى القمر انتقلت أيضا جسيمات بدائية حية وهذا يؤكد ماقاله العلماء حول احتمالات وجود حياة فوق سطح القمر .

وهناك نظرية علمية اخرى تقول ان غبار القمر نفسه يحمل أسرار تاريخ القمر .. كما يحمل ايضا أسرار الشمس والفضاء التي ترجع الى بلايين البلايين من السنين ..

ويصف علماء هذه النظرية سطح القمر بانه مائدة طعام في بيت .. لم تقم خادمة البيت بازالة التراب منها طوال هذه البلايين من السنين . هذا الغبار على المائدة لم تؤثر فيه رياح أو امطار .. ولهذا فهو في حد ذاته يعد سجلا ضخما هاما للتطورات التي مرت بها الشمس والقمر والارض ايضا .

وحسب هذه النظرية فان القمر باعتباره سجلا لهذه البلايين من السنين سيكشف من اسرار الارض ما لانعرفه منه حتى الآن .. كيف اثرت فيها عوامل التعرية .. والبراكين .. وتكوين الجبال ..

والمعروف ان تضاريس القمر الرئيسية لم تتغير منذ وجه جاليليو اليه منظاره البدائي سنة ١٦١٠ .. وبعد هذه الفترة لم تحدث اية ظواهر تغير طبيعة القمر مثل البراكين او ارتطام الشهب الضخمة بسطحه .

ولكن عددا من العلماء السوفيت والامريكيين صرحوا اخيرا ان نشاطا بركانيا يحتمل ان يكون قد حدث في القمر بعد ان وجه جاليليو اليه منظاره .

ومن الناحية النظرية تسقط على الارض كل سنة اعداد هائلة من الشهب في صورة جسيمات صغيرة تسقط على الارض في صورة غبار .. ولكن لا احد يعرف حتى الآن ماهي الشهب التي سقطت الينا . أو الصخور التي يرجع مصدرها الى القمر نفسه .

● ما أهمية الوصول إلى القمر؟

والقمر أيضا تصطدم به قطع صغيرة من الشهب والنيازك .. ولعل واحدة من الصخور التي سيعود بها الدرين وأرمسترونج وكولينز اليوم .. ربما كانت هذه الصخور نفسها واحدا من الاجسام قادمة من الفضاء وسقطت على سطح القمر ..

وليس كل ما على القمر سرا مغلقا لايعرف الناس شيئا عنه . فالسفن السابقة التي اتجهت الى هناك من الاتحاد السوفيتي وامريكا . قدمت الكثير من المعلومات .

وفي حديث مع جورج مولر الذي ظل لاكثر من ست سنوات مديرا مساعدا لوكالة ابحاث الفضاء الامريكية اجراه هوارد بنديكت المحرر العلمي للاسوشيتدبرس كان هناك أكثر من توضيح لابعاد الخطوة التاريخية الهامة التي شهدتها البشرية هذا الاسبوع . وقد تضمن الحوار الاسئلة التالية :

● **ماهي اهمية الوصول الى القمر ؟.**

- الوصول الى القمر هو محصلة طاقات وجهود وأفكار خلاقة للعديد من البشر . ان الجيل القادم لن يقبل جهودنا فقط ويقرها ولكنه سيمضي بها في طريق التقدم ، وسيواصلها.

ولا أرى في تصوري اية وسيلة أخرى اكثر نفعا يمكن ان نضع فيها اموالنا .. او ننفق مدخراتنا . اكثر من أبحاث الفضاء .

● **وهل يعني هذا ان تحل ابحاث الفضاء مكان الحرب ؟**

- اذا ما سار السباق نحو الفضاء بنفس الطريقة التي تسير بها الحروب فلاشك اننا بابحاث الفضاء ستنهي صراع الحروب وسنستبدلها بشيء آخر اكثر نفعا للبشرية .

● **وما هو معنى الهبوط الاول للانسان على القمر ؟.**

- ولو ان كل واحد رأى تلك النظرة التي رأيتها في عيني رواد أبوللو - ٨ وابو للو - ٩ وابوللو ١٠ بعد عودتهم الى الارض لعرف كم هو صغير هذا الشيء الذي نتنازع فيه .. وكم هي ضئيلة هذه الكرة الارضية التي نتصارع عليها وسط هذا الكون الفسيح .

لاشك أن هذه النظرة نفسها هي التي ستزيل صراعاتنا الصغيرة وتدفعنا الى بذل المزيد من الجهد المشترك .

● **الم يكن من الافضل لو انفقنا أموال أبوللو وقدرها ٢٤ بليون دولار على مشروعات اخرى على الارض ؟ .**

● في الرحلة القادمة لأبوللو ١٢

- لا ارى ان هناك اية وسيلة اخرى يمكن انفاق هذه الاموال فيها بطريقة اخرى افضل من انفاقها على أبحاث الفضاء . ان انفاق هذه الاموال في ابحاث الفضاء ادى الى تطور تكنولوجي هائل سيدفع الابحاث الاخرى على الارض دفعة قوية الى الأمام.. ولولا هذا التطور التكنولوجي الذي حققته ابحاث الفضاء لما استطعنا مسايرة التقدم ولفقدنا عنصر المنافسة مع الدول الاخرى.

● **وهل يمكن ان تؤثر ابحاث الفضاء في برامج التعليم ؟**

- بعد أن انطلق اول قمر صناعي في تاريخ البشرية وهو سبوتنيك السوفيتي كانت هناك حالة من القلق حول برامج التعليم في بلادنا وفي العالم أيضا . كانت هناك مطالبة مستمرة وملحة في ان يزداد الاهتمام بالعلوم والرياضيات سواء كان ذلك في المدارس العليا أو حتى في المدارس الابتدائية ولكنني اعتقد ان مستوى الجامعيين الآن افضل منه منذ عشر سنوات بل واقول انه ليس هناك وجه للمقارنة .

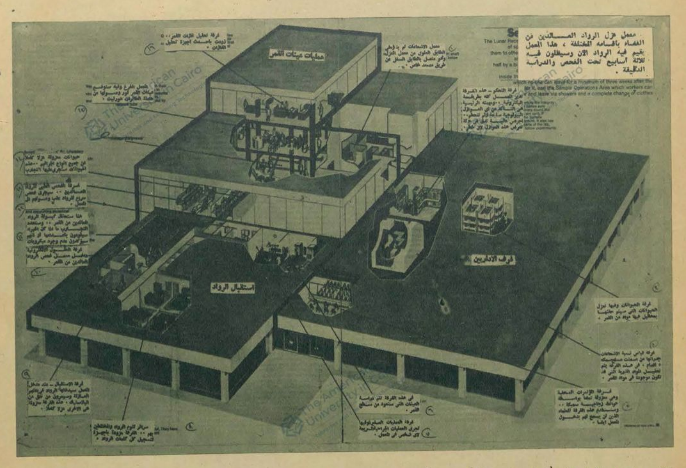
● **يرى البعض ان اهم تطورات عصر الفضاء جاءت في مجال الاليكترونيات بصفة خاصة ؟**

- لاشك ان هذا صحيح تماما .. ولاشك أيضا انه لولا الاليكترونيات لما صنعنا الصواريخ ولما استطعنا مغادرة الغلاف الجوي للارض .

وسواء كان الرواد الثلاثة في ابوللو - ١١ حوادث تجارب او لم يكونوا فان صحتهم كانت موضع الاهتمام البالغ الذي وصل الى حد القلق أحيانا .

وربما كان هذا القلق هو الدافع الذي جعل المسئولين عن الرحلة لا يحاولون ابقاء الرائدين ارمسترونج والدرين خارج السفينة الا لمدة ساعتين ونصف فقط والسبب في ان الرواد لن يبتعدوا عن السفينة الا لمسافة مائة قدم اي حوالي ٣٠،٥ متر .

يقول تشارلز بيري كبير اطباء وكالة ابحاث الفضاء الامريكية : لقد قررنا في الهبوط الاول للانسان على القمر ان يكون هذا الهبوط



خمس ساعات يقضيها الانسان فوق القمر .. وأجهزة جديدة يتركها هناك لتسجيل أصوات باطن القمر ..

مقصورا في بدايته على معرفة ما اذا كان الانسان قادرا على التوازن في جاذبية تصل الى (سدس) الجاذبية الارضية ..

ولم تكن صحة الرواد الثلاثة خلال الرحلة وعند الهبوط على القمر هي مصدر القلق الوحيد فقد كانت صحتهم عند العودة هي الشغل الشاغل لخبراء وكالة ابحاث الفضاء .

عزل لمدة ٢٤ يوما

ولهذا قام خبراء وكالة ابحاث الفضاء بعزل الرواد تماما بعد عودتهم الى الارض .. عملية العزل الكاملة ستستمر اكثر من ٢١ يوما .

وسبب العزل هو احتمال ان تكون هناك اية أنواع من البكتريا على سطح القمر وسيراقب الاطباء خلال فترة العزل صحة الرواد بدقة بالغة .

ويقول الدكتور بيرى انه في حالة التأكد من وجود اية اصابات بأي نوع من البكتريا فان فترة العزل ستمتد وستتحول الى مشكلة حقيقية .. بينما يحاول الاطباء خلال فترة العزل معرفة أسرار ميكروبات القمر .

ولكن ..

ومع وصول الانسان الى القمر كانت هناك ملايين الكلمات والتصريحات في كل عواصم العالم .. وكان هناك أحاديث رجال الدين ، حول هذه النقطة بالذات فبينما يطلب البابا الصلاة من أجل الرواد يقول الكاردينال جون جوزيف الذى يشغل حاليا منصب مدير جمعية الاكليروس ان وصول الانسان الى القمر قد يعنى وصول الخطيئة اليه ايضا .. هذه الخطيئة قد تكون خطيئة الطموح او الغرور او ربما روح المنافسة .. ولا شك ان تحول القمر الى هدف عسكرى يعنى أن الخطيئة عليه مؤكدة .. ويعنى ان وجه القمر البرىء قد اصبح ملوثا .. كما أن آلاما لا حصر لها ستلحق بالارض من القمر البرىء .

ومعنى الكاردينال يقول : اما اذا تحول القمر الى مكان للعبادة .. فسيكون ذلك حدثا من الاحداث المشهودة في التاريخ .

المواد القادمة من القمر

ولعل صندوق العينات الذى سيحضره الرواد معهم عند العودة هو اغلى صندوق في العالم .. ان وزن هذا الصندوق يتراوح بين ٢٥ و ٣٠ كيلو جراما .. ان ثمنه قد يصل الى ثمن وزنه جواهر اكثر من مائة مرة .

وهذا الصندوق يضم مجموعة من الصخور والاتربة .. التى سيتم جمعها باليد من سطح القمر ..

وكان هناك ١٣٠ عالما في انتظار هذا الصندوق قادمين من ١٣ دولة ..

سينظر العلماء من خلالها الى صفحات من تاريخ البشرية قديمة وسيتبادلون معها حوارا ممتعا شائقا .

سيسألونها .. هل انت خطرة على البشر ؟ سيحاول العلماء معرفة ما اذا كانت هذه الصخور تحمل جراثيم او ميكروبات في اية صورة .. ولو قالت الصخور انها مؤذية فسيعزلها العلماء وسيحاولون اعدامها .

وسيكون السؤال الثانى الذى يوجهه الرواد الى الصخور هو :

كيف ولدت ؟ .. سيحاول العلماء معرفة نشأة هذه الصخور وكيف تكونت وسيسأل العلماء الصخور .. هل قلب القمر بارد او هو ساخن ..

وستقول لهم الصخور الكثير .. وستحطم لهم الكثير من النظريات القديمة التى تجادلوا حولها .

وسيسأل العلماء الصخور القادمة من القمر .. هل الارض شقيقة القمر واذا لم يكن القمر شقيق الارض فما هى علاقة القرابة بينهما .. وسيسأل العلماء الصخور هل تكونت الارض والقمر من غبار في الفضاء تجمع تحت تأثير ضغط الجاذبية ليكونا معا اجساما تدور حول الشمس منذ نصف بليون سنة .

وسيسأل العلماء الصخور ايضا هل القمر كان جزءا من الارض انفصل عنها وخرج من منطقة المحيط الباسفيكى حينما كانت الارض تدور بسرعة اعلى من سرعتها الحالية .

وسيسأل العلماء الصخور : هل كان القمر كوكبا بعيدا عن الارض والشمس ليظل عبدا لهما وأسيرا لمجالاتهما لا يستطيع منهما فكاكا .

وسيسأل العلماء الصخور هل قلب القمر جامد أو هو منصهر كالشمس .

بعد الوصول الى القمر

وهناك العديد من الخطوات بعد الوصول الى القمر .. ان هذه الخطوة ليست الا أول الطريق لغزو الكواكب الاخرى ..

وفي شهر نوفمبر القادم ستبدأ رحلة ابوللو – ١٢ وعليها ثلاثة من الرواد الامريكيين .. هذه الرحلة ستتم خلالها تجارب ذات أهمية علمية أكبر .. كما سيبقى الرواد خلالها فترة اطول على سطح القمر ..

وبعدها ستستمر رحلات ابوللو .. حتى عام ١٩٧٢ – ١٩٧٣ . وستخطط أهداف كل رحلة وأماكن الهبوط فوق القمر حتى يمكن التوصل الى دراسة كاملة لتضاريس القمر بطريقة وافية بهدف التعرف على كل تضاريس الجانب المظلم الذى لا يعرف الانسان شيئا عنه حتى الآن .

واذا كانت رحلة ابوللو – ١٢ هى نفسها اعادة لرحلة ابوللو – ١١ .. فستبدأ ابوللو–١٣ بعد ابوللو – ١٢ بشهور قليلة .

وفي خلال سنوات ابوللو القادمة وعددها اربعة اعوام ستحاول امريكا اجراء المزيد من الدراسات حول القمر .

وسيكون رواد ابوللو – ١٢ هم شارل كونراد وعمره ٣٨ سنة وريتشارد جوردون وعمره ٣٩ سنة والان بين وعمره ٣٧ سنة .. وسيكون كونراد والان بين على التوالى ثالث ورابع رائدى فضاء يضعون اقدامهم على سطح القمر ..

وسيبقى الرائدان خمس ساعات على القمر ، وسيضع الرائدان على القمر اجهزة علمية جديدة من بينها سماعات تقوم بتسجيل الاصوات التى تصدر من باطن القمر .. كما سيقوم الرائدان بجمع عينات اخرى من سطح القمر .

معمل ابحاث حول الارض

.. وفي مجال آخر من مجالات ابحاث الفضاء أعلنت امريكا انها سترسل حول الارض أول محطة او معمل لابحاث الفضاء . سيتم ارسال المعمل في عام ١٩٧٢ . وسيرسل المعمل أولا .. ثم يطير اليه ثلاثة من الرواد من رجال العلم .. للبقاء فيه اكثر من شهر ثم العودة الى الارض ليسافر الى المعمل علماء آخرون وهكذا ..

والغريب أن هذا المعمل هو نفسه المرحلة الثالثة من الصاروخ ساترن – ٥ .. هذه القطعة من الصاروخ تم تزويدها بأجهزة علمية متعددة لدراسة النشاط الشمسى وقياس الاشعة فوق البنفسجية وانواع الاشعة الاخرى التى لا يسمح لها الغلاف الجوى بالتسرب الى القشرة الارضية .. كما زودت المرحلة الثالثة من الصاروخ بتلسكوبات متعددة لاجراء الدراسات حول النجوم والكواكب الاخرى من خارج الغلاف الجوى للكرة الارضية كما زودت مرحلة الصاروخ الثالثة بكابينة يقيم فيها الرواد العلماء ..

وسيكون من بين اهداف هذه الرحلة العلمية دراسة تأثير انعدام الوزن لفترات طويلة على جسم الانسان .. بالاضافة الى دراسة مختلف أنواع النشاط الشمسى وآثاره المختلفة على حياتنا فوق الكرة الارضية ..

وفكرة معمل ابحاث الفضاء كان من المقرر اجراؤها عام ١٩٧١ ولكنها تأجلت عاما واحدا لادخال المزيد من التعديلات عليها .



قصة طويلة مسلسلة
لست وحدك

(١٩) الغضب

بقلم : يوسف السباعى

بريشة : كنعان



ملخص ما نشر :

هذه هي الارض يا عبد الراضي ..مجرد كرة صغيرة معلقة في الجو .. كم تبدو ضئيلة في السماء الفسيحة التي تتلألأ فيها ملايين النجوم والكواكب .. اختفت منها كل معالم حياتك .. شارع القصر العيني ودار الزمان التي قضيت فيها نصف عمرك تنتقل بين المحررين في الدور العلوي والمطابع في السفل .. تحمل الاصول والبروفات والقهوة والشاي والكازوزة والسجاير على الدرج الحجري رحلة مهيبة هذه التي دفع بك اليها الاستاذ ..

ويشعر عبد الراضي ان مشاكل المجلة ومشاكل القبيلة التي تنتمي اليه قد حاصرته .. فيقبل ان يصاحب الاستاذ عبد اللطيف الى السماء .. فعبد اللطيف سيسافر ككاتب سألوه ان يعكس ما رآه في رحلته .. وعبد الراضي سيسافر ليعكس مشاعر الانسان العادي البسيط باعتباره خير نموذج لهذا الانسان !

وانطلق عبد الراضي مع الصاروخ ..انها مجرد رحلة طلب منه فيها ان يسجل بحسه ذلك الفضاء .. وفي الصاروخ بدأ يستعرض حياته منذ كان طفلا

وجلس عبد اللطيف يتذكر كيف التقى بشهيرة عندما ذهب الى حفل دعته اليه صديقته القديمة .. وهناك اكتشف في شهيرة شيئا غير عادي

وداخل القمرة جلست شهيرة بعد ان شرد ذهنها تستعرض الماضي والحاضر .. تذكرت كيف تعرفت على مدحت في النادي وكيف انتهت هذه العلاقة بالزواج

ولم تستمر المتاعب طويلا ، فقد انفصلت عن مدحت واقامت في بيت أبيها .. وهناك زارها عبد اللطيف ووعدها باخالها بالتليفزيون . وفعلا تم ذلك واصبحت شهيرة مذيعة اسمها على كل لسان ..

واصبح عبد اللطيف يشكل ركنا هاما في حياتها .. وذات يوم عرضت عليه ان يرافقها مع والدها لركوب صاروخ والانطلاق به الى الفضاء .. وبعد تردد وافق وانطلقت السفينة بطاقمها القائد والمهندس والعالم ومعهم ثلاثة هو وشهيرة وعبد الراضي ... !

وقال عبد الخبير انه قد يكون من الممكن ان نمارس بعض انواع التوجيه والسيطرة على مايوجد من كائنات حية في هذه الارض القريبة

وبدأ عبد الخبير عمليته الخطيرة في استخدام العقل الالكتروني والاشعاعات الكونية في تحويل عالم الشجر الى عالم بشري . وكانت اعصاب الجميع متوترة والابصار مشدودة الى لوحة المراقبة . وفجأة سمعت فرقعة وهمس عبد الخبير : انها اصوات جذور تنخلع . لقد بدأ التحول اصبحت الجذور سيقانا والغصون ايديا والجذوع اجسادا والاوراق شعورا وبدأ التطاحن بعد ان وصلت الى الاشجار أول صفات البشرية : شهوة الطعام !

وبدأ حكم السفينة للكون الجديد . لم يكن هناك مطلب للرعية سوى الطعام وانتزعت القوة لاصحابها ما احتاجوا اليه من الطعام وبدأوا يأكلون بعضهم بعضا . ثم بدأ فجأة صراخ الاطفال . ان الرعية تتكاثر . وقال عبد القادر لابد من زيادة النسل لان الوفيات اكثر من المواليد . ولكن الرجال اقل من النساء في الرعية . واقترح عبد الخبير ان يبعث الرغبة في نفس كل ذكر من مخلوقات الرعية للقاء مع اكثر من امرأة ليزيد النسل

لكن مجتمع الكوكب بدأ متجانسا بعد ذلك فقال عبد الخبير : لم يبق سوى الصفة الثالثة : صفة الرغبة في التميز .

ومنح اهل الكوكب الصفة الثالثة للبشر .. صفة التميز والطموح . وبدأ يبرز وسط الصفوف افراد يقومون من حولهم الى صراع جماعي يضمن لهم مزيدا من القوة . وبدأت الحرب بين الرعية . وانتهى القتال واستمرت حياة الرعية . واتفقت الآلهة في السفينة على هداية احد افراد الرعية بتغيير تركيبه وشحنه بما يهديه ليقود الرعية الى الهداية .

وبعد لحظة وعن طريق العقول الاليكترونية . تم اختيار « الهادى » .. وبدأ المختار يبصر الرعية بالصواب والخطأ ويدعوهم للخير ، ولكى يمكن اقناعهم ارسل اليه الآلهة شحنة جعلته يكتشف عمل الترانزستور ، والتفت الرعية حوله وقد اصابتهم الدهشة والذعر ، والقت دعوته دعوة مضادة .. وتحولت الهداية الى معركة مات فيها « المختار » !

وفوق حفرة اوى فيها قامت قبة واصبح له اتباع لهم قداسة . ثم تحولت الهداية الى حرفة ونفوذ وسلطان وضاعت جماعة السفينة وسط فيض الهادين المحترفين . وانتشرت الفوضى والاستغلال والاستبداد ونهب الزعماء والحكام والهداة الاقوات ولم يتركوا للرعية غير الفتات !

« هذه ارضك الكبرى ودنياك
الحافلة .. كرة ضئيلة فى بحر الكون
المتلاطم .. ومضة من ملايين
الومضات فى السماء الفسيحة ..
لست فى الكون وحدك انما الله احد
.. الله الصمد »

لست وحدك





جلست جماعة السفينة يرقبون اللوحة فى حيرة

لقد تحولت الرعية .. الى قلة مستغلة .. وكثرة مستعبدة

دفعت رغبة التميز والطموح ... واستحواذ الفرد على أكبر قدر من ملكية الاشياء .. الى التدافع بالمناكب فى طريق الحياة ..

ومنح المتميزون - الكوكب - خلال سباق الطموح الذى يخوضونه ... الكثير من مظاهر التقدم .. والتطور .. مما استطاعوا أن يقدموه من ابتكارات الذهن .. أو من خلال تنظيم العمل واستغلال جهد الرعية لانتاج اكبر قدر من أسباب الرخاء .. أو من خلال قيادتهم فى العدوان على أرض الاخرين ونهب مواردهم . وبدأت جماعات المتميزين تستعبد جماعات بأكملها ممن لم تعرف التميز بعد . وتستغل جهودها وتحتكر خيراتها .. بممارسة القوة والعنف

وكانت حصيلة الرخاء بعد كل هذا تتجمع فى أيدى القلة المتميزة التى تقود القطيع بعد أن يكد القطيع فى انتاجها .. أو يمارس العنف مع الاخرين فى الحصول عليها لقاء الكفاف الذى يكاد يبقيه قادرا على مواصلة العمل من أجل استخراج أسباب الرخاء

وفى سباق الطموح والتميز .. طوت القلة .. الكثرة تحت أقدامها .

ومع الزمن .. لم يعد تميز الفرد فى التركيب هو وحده القادر على دفعه امام الآخرين .. ولكن بات السبق نوعا من الميراث يمنح للذرية .. رغم انعدام ... مركبات التميز بينهم استطاع الاقوياء والاذكياء .. واصحاب المواهب الجد .. والاشرار .. والخبثاء .. والبخلاء وغيرهم ممن يملكون مركبات التميز .. ان يتقدموا السباق وأن يحصلوا على قدر اكبر من أسباب الرخاء فى جيل من الاجيال .. واستطاعت ذريتهم .. ممن لم ترث مركبات التميز .. أن ترث أسباب الرخاء جاهزة .. وان تحتل مكانا فى السباق .. وضعت فيه دون أن تملك القدرة على الوصول اليه .

احتلت القلة المتميزة .. القمة .. ووضعت فيها ذريتها .. واستمرت الكثرة من البسطاء .. عديمى التميز .. من أصحاب المركبات العادية .. تكد فى السفح .. لتيسر أسباب الرخاء للجالسين على القمة ..

ووجد الحكام الكبار فى السفينة .. رعيتهم .. غرقى فى بحر من الحرمان والشقاء والتعاسة .. والقلة القليلة تستأثر بما فى أرض الكوكب من خيرات وتستمتع بكل أسباب الرخاء والرفاهية وتبادلت الجماعة نظرات الحيرة والقلق .

وتمتم عبد اللطيف قائلا :

- أهذا معقول .. كل هذا الحشد الهائل يكد ويكدح ويتقاتل من أجل أن تعيش هذه القلة متخمة

ورد عبد القادر :

- وماذا نفعل لهم ... لقد استطاع الاخرون بتميزهم أن يحصلوا على ما حصلوا عليه

وأشار عبد اللطيف الى مكان فى اللوحة قائلا :

- وهذا الفتى الابله الذى ورث حكم هذه القبيلة هل يملك من صفات التميز ما يبرر له كل هذا السبق الذى حصل عليه

ورد عبد القادر :

- هذه تركة ابيه ..

وعاد عبد اللطيف يتساءل وهو يشير الى مكان آخر فى اللوحة :

- وصاحبنا هذا الذى يملك كل هذه الاراضى .. انه لم يعد يستعمل مركبات التميز فيه .. لقد تبلدت كل مركباته .. وباتت ممتلكاته .. وتبعية الآخرين له .. واحتياجهم اليه هى وحدها .. مبررات التسلط .. وأسباب السيطرة ومنابع الرخاء والرفاهية لشخصه .

وتساءل عبد المهيمن فى حيرة :

- وماذا تستطيع أن تفعل

وقالت شهيرة :

- نفعل أى شىء .. ينقذ الرعية من هذا الحرمان والشقاء

وقال عبد الراضى :

- اياكم والهداية .. لقد باتت حرفة الهداية .. احدى وسائل الاستغلال والاستعباد

وأشار عبد الخبير الى مكان ما فى اللوحة قائلا :

- معك حق يا عبد الراضى .. هذا الرجل الذى أطلق لحيته .. قد أضحى حاكما بأمره وبأمر الهداية ..

وقال عبد الراضى :

- وقد طاح فى الرعية .. يفعل فيها ما يشاء .. الا الهداية

وقال عبد المهيمن :

- غير معقول أن نسكت على كل هذا .. لابد من تغيير شامل .. فى أسلوب حياة الرعية

وتساءلت شهيرة :

- كيف .. ؟

وقال عبد المهيمن :

- لابد أن نزيل هذه القلة التى تستأثر بكل مافى الكوكب من خيرات

وهز عبد الخبير رأسه وقال مستنكرا :

- ونترك الكوكب بلا موهوبين يهيئون له التقدم والازدهار ويبتكرون بمواهبهم أسباب الرخاء .

وردت شهيرة :

- ولكنهم يسخرون المجموع لانتاج الرخاء ويحصدونه لانفسهم

وقال عبد اللطيف : ولو حرمنا المجتمع من موهوبيه .. لاستئثارهم بالرخاء .. لاستأثر به المنحون من بين القطيع .. حتى يأتوا عليه دون أن يملكوا ابتكار المزيد من أسبابه ..

وقال عبد المهيمن فى اقتناع :

- أجل .. معكم حق .. ليس من الحكمة حرمان المجتمع من موهوبيه .. ولكن الحكمة فى أن نبقيهم ونخضعهم له .. ان نجعلهم يعملون من أجل كل الناس .. وليس من أجل أنفسهم

وتساءل عبد الراضى ببساطة :

- لماذا ؟

ورد عليه عبد القادر متسائلا فى استنكار :

- لماذا .. ماذا ؟

- لماذا يعملون .. اذا كانت نتيجة كدحهم ستؤول الى الغير

وقال عبد المهيمن :

- لأن كد الناس أيضا سيذهب اليهم .. ان الجميع سيعملون .. وسيتقاسمون بالعدل نتيجة عملهم

وقال عبد الخبير :

- الكل من أجل الكل ..

وأكد عبد المهيمن قوله :

- أجل .. ليصبح كل شىء على الكوكب ملك كل الناس فيه .. وليعمل الكل .. من أجل الكل .. وليوزع ناتج الكل .. على الكل

وتساءل عبد اللطيف :

- والذى لا يعمل

وأجابه عبد القادر :

- لا يحصل على شىء

- وربما كان عاجزا عن العمل

- تؤمن له وسائل العيش بواسطة الكل

- والذى يعمل أقل

- يأخذ أقل .. والذى يعمل أكثر يأخذ أكثر

- وما هى مقاييس العمل .. الكم .. أو الكيف ..

- الاثنان

- والى أى مدى يجزى الاكثر عملا

- الى الحد الذى يمنحه الحياة الطيبة .. دون أن تتحول حصيلة عمله .. الى وسيلة للاستغلال ..

- تعنى أن يصبح العمل وحده وبطريقة مباشرة .. هو الشىء المجزى فى الحياة .. ولا تصبح مضاعفاته .. وهى الوسيلة غير المباشرة .. للرخاء .

- أجل .. فلكى ينعم الانسان لابد ان يعمل .. العمل فقط هو المستخرج لوسائل الرخاء .

وقال عبد الراضى وهو يهز رأسه فى حيرة :

- ماذا تعنون . وأى جديد فى هذا ؟ طول عمرنا .. لانحصل على اللقمة الا بالكد .

وقال عبد المهيمن :

- نحن لا نعنيك يا عبد الراضى ولا نعنى أمثالك من الرعية التى يمتلىء بها الكوكب .. انما نعنى أصحاب الأموال المكدسة .. التى تصبح وحدها .. الوسيلة .. لانتزاع الرخاء .. بواسطة جهود الرعية

وقال عبد اللطيف بعد فترة صمت :

- هذا كلام طيب .. ولكن كيف نطبقه

وقال عبد القادر :

- هل نجرب الهداية مرة أخرى

وهز عبد الخبير رأسه فى شك :

- لا أظنها يمكن ان تجدى .. بعد ان كفرت الرعية بمحترفى الهداية .. بعد أن تحولوا الى مستغلين أو أتباع للمستغلين .. وبعد ما طمس زخرف الهداية الزائف جوهرها الاصيل .. وبدل أن تكون وسيلة للتقدم أصبحت حائلا دونه وضاع الايمان بالخالق فى خضم الخرافات والاباطيل

وقالت شهيرة :

- ولكن لماذا لا نحاول ان نهدى القلة المستغلة المتحكمة لعلها تقتنع بالحسنى باعطاء الرعية حقوقها .. وتنظيم توزيع ناتج العمل بينها بطريقة عادلة

ورد عبد الخبير :

- قد يقتنع البعض .. بل ان البعض يمارسه فعلا .. ولكن الكثرة لن تسلم بترك ما فى يدها

وأردف عبد المهيمن متمما قوله :

- الا اذا انتزع

وتساءل عبد اللطيف :

- كيف .. اذا كانت الهداية لم تنفع ؟

ورد عبد المهيمن :

- قد ينفع الغضب

- غضب من

- غضب الرعية كلها

- سيصبح الكوكب فوضى

- قد تعم الفوضى فى أول الامر ولكن بعضهم سيبرز لتنظيم الغضب

وهز عبد الراضى رأسه وقال فى دهشة :

- أهذا كل ما وصلنا اليه

وسأله عبد اللطيف :

- ماذا تعنى

- أعنى بعد كل هذه الحيرة .. والمناقشة .. وما الحل على أن تزعل الرعية ..

- ليس مجرد زعل .. بل غضب

- وهى ناقصة غضب يا استاذ

وقال عبد الخبير :

- نرفع درجة الغضب

وأكد عبد القادر :

- الى درجة الغليان والانفجار

ورد عبد الراضى فى جزع :

- يا ساتر

وهز عبد المهيمن رأسه مؤكدا :

- لم يعد بد من هذا .. انها الوسيلة الوحيدة لانقاذ الرعية من وهدة الحرمان والشقاء التى تتردى فيها

ونظر الى عبد الخبير قائلا :

- هيا يا دكتور .. ابدأ عملك

وبدأت موجة الغضب فى الكوكب

تدفقت الرعيـــة ... تهدر وتزأر ..

ووقع الصدام ... بين الرعية المحرومة الزاحفة فى السفوح .. والقلة المستغلة المتخمة المتربعة على القمم

ولم يستغرق الصدام كثيرا ..

تطفت الصحبة المتميزة .. وطوتها الاقدام واستمر الغضب ..

لم ينه تطف الصحبة .. حال الحرمان والشقاء

وبرزت من بين الرعية صحبة مستغلة اخرى . سرعان ما تطفت ..

وبدت فى اللوحة رءوس تتدحرج .. يربطها خيط أحمر من الدماء ..

وانقضت الرعية تفتك .. وتحطم .. وتدمر

وبدأ بعض المتميزين يبرزون لقيادة الغضب وتنظيمه ..

وانقسم أهل الكوكب الى جماعات متعددة .. حسب درجات الغضب فيها ونتائجه وتنظيمه

وجماعة .. كان الغضب أهدأ .. فانتزعت الرعية من القلة المتميزة بعض حقوقها .. التى تمنحها درجة من الرخاء والامان .. بعمل أقل وأجر أكبر وأمان من العجز .. كما منحت حق الشكوى من الظلم والاحتجاج عليه . وبقيت القلة تسيطر على موارد الرخاء .. وتنظم فيها جهد الرعية وانتاجها

وجماعة بلغ الغضب أشده .. فانتزعت الرعية كل شىء .. ولم يعد أحد منها يملك أى شىء .. وبات الكل يملك الكل .. والكل يعمل من أجل الكل .. والكل يوزع على الكل

وجماعة أبرز الغضب فيها فردا متميزا .. جمع قيادة الكل فى يده .. ودفع بهم فى طابور منتظم من أجل العمل الشاق فى سبيل تحقيق الرخاء للجماعة وفى سبيل تميزها من الجماعات الاخرى .. والعدوان عليها .. وتحقيق السيادة عليها .. من أجل توسيع رقعة مجده وسيطرته .

وبقيت جماعة .. خارج نطاق الغضب .. لانها لم تعرف التميز .. ولا التطور والتقدم .. وأضحت تمثل للجماعة الاخرى .. مناطق نهب وعدوان .. واحتكار للموارد .. واستغلال للجهود .. وبعد هذا كله مناطق صدام وصراع .. بين الجماعات المتميزة من أجل السيطرة والاستعباد

وجلست جماعة السفينة يرقبون الكوكب .. وما أسفر عنه غضب الرعية

وامسك عبد اللطيف بأنبوبة فى يده ليبتلع ما بها وهو يمعن النظر فى اللوحة أمامه

وربت عبد الراضى ركبته فى رفق منبها :

- يا أستاذ .. لقد ابتلعت الانبوبة كلها

- ومالك انت

- المفروض أن تبتلع بعضها فقط .. حتى يكفينا الطعام لآخر الشهر

- واذا انتهى قبل آخر الشهر

- نموت جوعا

- واذا انتهى آخر الشهر

وتردد عبد الراضى برهة قبل أن يجيب فى حيرة :

- نموت جوعا بالطبع

- يعنى تفرق لها يومين ..

- على رأيك .. نموت بعد شهر .. أو بعد عشرين يوما .. لا تفرق كثيرا .. والمسألة كلها لا تستحق ..

- تقصد مسألة الحكم .. وتوجيه الرعية

- أجل .. انها لعبة لم تدخل لمزاجى كثيرا .. هؤلاء الناس .. متعبون

وكانت شهيرة قد تمددت على مقعد فى استرخاء .. وعبد الخبير وعبد القادر يتشاغلان فى فحص بعض الاجهزة .. وعبد المهيمن يرقب اللوحة فى اهتمام

وقال عبد المهيمن يعلق على قول عبد الراضى :

- ان حالهم الآن يبدو أفضل

وهز عبد الراضى رأسه قائلا فى غير اكتراث :

- يعنى !!

وتساءل عبد المهيمن :

- ما الذى لا يعجبك فيهم

- كلهم على بعضهم ..

ووجه عبد المهيمن السؤال الى عبد اللطيف :

- ما رأيك يا أستاذ عبد اللطيف

وكان عبد اللطيف يرقب نقطة معينة فى اللوحة وهو يهز رأسه قائلا فى حيرة :

– ان الزمن هو أسوأ ما في الامر .. اني لا أكاد استملح واحدة حتى أجدها قد طارت .. لقد أعجبت حتى الآن بخمسة أجيال .. لاتكاد الواحدة منهن تنضج حتى أجدها قد عجزت .. وماتت

وضحكت شهيرة قائلة :

– ومن تحب الآن

– هناك اميرة سابقة .. هاربة من الغضب

– لماذا لا تنقذها

– المفروض ان افعل

وقال عبد الراضي :

– دعها في حالها يا استاذ

واقبل عبد القدير يقول في حزم :

– المفروض الا نتدخل في شئون الرعية .. انها كما قلنا تتصرف حسب حصيلة تركيبها ..

وهز عبد اللطيف رأسه قائلا في احتجاج :

– انها توشك أن تشنق

ورد عبد القادر :

– ان ارادتها تصطدم بارادات المخلوقات القاطعة لطريقها .. هذا هو قانونها ..

وقال عبد اللطيف في أسى :

– انها رقيقة .. جميلة

ونظرت اليه شهيرة وقالت في شبه لوم :

– تبدو كأنك أحببتها

وقال عبد المراضي :

– دعه يا ست شهيرة .. كلها بضع ساعات .. وتنتهي .. اذا لم تمت شنقا .. فستموت بالشيخوخة

وعاد عبد المهيمن ينظر الى اللوحة قائلا :

– لا داعي لتضييع الوقت في هذه المخلوقة .. أيا كانت .. لتمت أو تحيا .. انها مجرد قطرة في بحر .. نحن مسئولون عن الرعية كلها .. ما رأيكم الآن في حالتها

وقال عبد اللطيف ببساطة :

– زفت

– كيف

– هذه الجماعة التي منحت الرعية بعض الحقوق .. ما زالت القلة المتميزة تسيطر على كل المقادير

– ولكن الرعية تحيا في رضا .

– لأنها تستعبد .. جماعة أخرى .. انها تنهب مواردها وتستغل جهودها .. لقد أصبحت أراضي هذه الجماعات .. عزبا للجماعات الاخرى .. وأصبح افرادها عبيدا لهم .. لقد تطور استغلال الفرد للفرد .. الى استغلال الجماعة للجماعة . أراهم كيف ينقلون .. آلاف العبيد .. كأنهم قطعان ماشية .. أراهم كيف يسخرونهم في الارض .. ليستخرجون خيراتها بأبخس الاجور .. ليعيدوها اليهم بعد اعادة صياغتها بأغلى الاثمان .. من أجل أن تعيش رعية الجماعة المستغلة في رغد ..

وقال عبد الراضي في حماس :

– كلام مضبوط

وتساءلت شهيرة :

– وما العمل

ورد عبد الراضي ببساطة :

– شوية غضب .. وتحل المسألة

وعاد عبد اللطيف يقول :

– والجماعة الاخرى .. يتحكم فيها فرد .. ويسيطر على مقاليدها .. نفخ فيها الغرور والتميز .. وصدقت أنها من طبقة أفضل من غيرها .. وأن عليها السيادة .. وعلى الغير الخضوع .. وطاحت في جبروتها .. وهددت باخضاع الكوكب كله لأمرها ..

وقال عبد الخبير مؤمنا على قوله :

– أجل .. انها تهدد كل من حولها .. ولا يستبعد أن تشيع الدمار في الكوكب

واستطرد عبد اللطيف يقول :

– والجماعة الرابعة .. اغلقت على نفسها الابواب .. لتعيش في حذر ووسوسة .. تخشى الفتنة من الداخل والخارج .. أعطت الكل للكل .. ولكنها ترقب الكل .. خوف الفتنة .. وسادت العمومية .. حتى فقد الفرد خصوصيته .. فقد الفته مع نفسه .. والفته مع الآخرين .. بات يعيش في ذعر من الآخرين .. يرقبهم في خشية وكأنه متلبس بذنب مجهول حتى من نفسه .. أو كأن جسده شفاف لايستطيع أن يستر ما في باطنه .. وفقد القدرة على أن يحدث نفسه كما يريد .. أو يحدث غيره بما يجول في باطنه .. باتت همسته .. تنطلق من ميكروفون .. وكلمته مسجلة على شريط وبات يخشى أن يصبح عليه الصباح فلا يعرف أحد له مستقرا .. لقد ربح لقمته .. وخسر سره وأمنه . لقد ضمن وسائل البقاء .. ولكن بالحذر والخشية .. والابتسامة الخائفة .

وقال عبد الراضي :

– وشملت غضبته خالقه .

ورد عبد القادر :

– لأنه فقد ثقته برجال الهداية

ورد عبد اللطيف :

– ولماذا يخلط بين رجال الهداية والخالق .. ان رجال الهداية بشر مثله .. قد يخطئون وقد يصيبون .. وهم أنفسهم عرضة للتقويم .. وأساليبهم عرضة .. للقبول أو للرفض .. ولكن الخالق غير .. فوق كل شك .. ونقد .. ان الايمان به قد لا يحتاج الى وساطة بشر .. انه مستمد من الحياة نفسها .. ومن كل ما يعجز عنه البشر

وقال عبد المهيمن :

– انه أمعن في الغضب .. يرفض كل شيء .. ومع الوقت والهدوء .. لابد أن تنبلج الحقيقة .. ويبقى الخالق .. فوق كل شيء . وفوق كل شك .

وقال عبد اللطيف :

– ومشكلة أخرى في الجماعة .. لقد فقد الفرد حافزة في العمل .. بعد أن ذاب في الكل .. وبعد أن فوت رغبته في التميز .. لانعدام .. المزايا التي يمكن أن تحصل نتيجة التميز ..

ورد عبد المهيمن :

– كل هذا تفرضه مرحلة الغضب الاولى .. وسينتزع العمل بلا غرض .. وسيجري كل شيء .. بتخطيط موضوع .. وقد يدهس الفرد .. في سبيل تحقيق مصلحة الكل ..

واعترضت شهيرة قائلة :

– ولكن الكل .. مجموعة أفراد .. واذا دهس الفرد .. فلقد دهس الكل

ورد عبد المهيمن :

– بعد فترة .. من الضيق والمعاناة .. سيحقق للفرد .. ما يريد .. ولكن لابد أن يمر بفترة مشقة وجهد وحرمان .. عقب مرحلة الاستعباد وفوضى الغضب .

وقال عبد الخبير :

– انها مرحلة مؤقتة .. وستفرض مركبات الانسان الطبيعية .. نفسها على كل نظام في الكون .. اللقمة .. والجنس .. ورغبة التميز هي التي تفرض النظم وهي التي تطورها أو ترفضها .. لا تحملوا للبشر هما .. اذا جاع .. تصبح اللقمة مطلبه الاول .. واذا شبع .. بحث عن الجنس .. واذا ارتوى .. تطلع الى مزايا جديدة .. تميزه عن الحيوان أولا .. ثم تميزه عن غيره من البشر ثانيا .. وكل نظام ضد مركبات الانسان وضد الطبيعة البشرية .. لن يحتمله البشر الا بقدرما يحققون به غاية ملحة لا تحقق الا به . فاذا ما تحققت .. فرضت مركباتهم النظام الطبيعي الملائم لها ولاحتياجاتها

وقال عبد اللطيف :

– ولكن المشكلة الكبرى .. في أن الجماعة .. تصر على أن تدفع بنظامها الى غيرها من الجماعات .. والجماعات الاخرى .. تصر على رفضه .. وبعتبره بعضها محاولة للوصاية وبعتبره غيرها نوعا من الابتعاد وسلب الحرية .

وتساءل عبد الراضي :

– والنتيجة !.

– النتيجة .. تهديد مستمر بالصراع .. وتوتر دائم بين جماعات البشر

وقال عبد القادر :

– هذا غير نوبات الغضب التي بدأت تظهر في الجماعات المستغلة التي بدأت تضيق بالسيطرة والاستعباد .. وبدأت تطالب بحريتها وبحقها في أرضها

وضرب عبد الراضي كفا بكف :

– مصيبة .. وماذا سنفعل في كل هذا

وهزت شهيرة رأسها قائلة :

– لم تنفع في الرعية .. الهداية .. ولم ينفع الغضب .. ماذا يمكن أن نفعل بعد هذا

وقال عبد الخبير :

– انها تجلس على فوهة بركان .. من الصراع بين الجماعات .. كل يريد أن يفرض نظامه ..

– ولماذا لا تحتفظ كل جماعة بنظامها لنفسها ما دام يريحها

وتساءل عبد اللطيف :

– والجماعة اياها

– أية جماعة

– القلابة

– مالها

– أي نظام تتبع

– الذي تريد

– من هنا ينشأ التنافس عليها .. كل يريد جذبها الى نظامه .. فلماذا لم تقع في حظيرته .. فعلى الاقل .. تصبح .. صديقته

وقال عبد المهيمن :

– لابد أن نتدخل .. وقبل أن يقع الصراع .. وتضيع الرعية ..

يوسف السباعي

(البقية الأسبوع القادم)



● ليلى الطرشوبى .. منفذة البرامج بالتليفزيون العربى .. وجه دائم على البلاج وزبون فى كل صيف تجده فى مدينة النخيل !

● الشباب والحيوية والمرح الدائم .. صورة تجدها دائما على الشاطىء لذى الاسم المعقد والملامح المريحة : ((جمصة)) !

● بعد حمام تحت شمس الظهيرة فى ماء التركواز .. ترتسم الابتسامة على الوجوه .





● رحلة استكشاف إلى شواطئ جمصة الذى كان مجهولا حتى بداية الصيف..

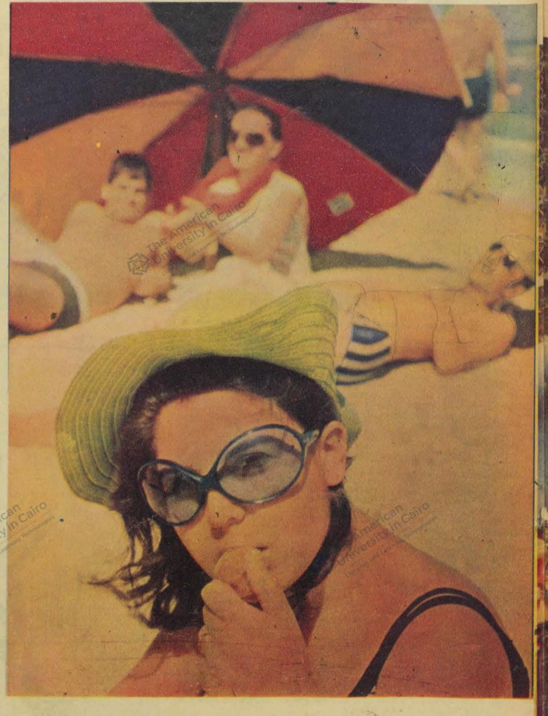
أجازة فى .. مدينة النخيل

● جماعه الاصدقاء تودع القاهرة..

سلام ايتها العاصمة الكبرى بغيظك وشمسك الملتهبة وزحامك وتوتر الاعصاب فيك ..

سلام لفترة قصيرة .. فلنا عودة اليك .. دائما نحس وحشة نحوك.. ولكن لابد من الراحه .. من التقاط الانفاس بعد عناء العمل .. فالذى يرتاح يستطيع ان يعمل .. ومن يعمل اكثر فى حاجة الى ان يرتاح اكثر ..

تحقيق : احمد صالح ● تصوير : احمد عبد العزيز



أربعة أيام فقط .. فى أكثر المناطق هدوءا وغنى بالطبيعة الشاعرية الناعمة .. المليئة بالسحر الذى يبعث فى الانسان كل المشاعر الفياضة بالحب والحنان !

جماعة الاصدقاء تنطلق .. والسيارة تمرح فى الطريق .. وربما أرادت ـ لولا حذرها ـ ان ترقص على نغمات غناء الشباب بداخلها .. وضحكاته وصيحاته المرحة !

ليس بعيدا جدا من القاهرة .. فبعد ساعتين نكون قد جاوزنا المنصورة .. والطريق بعد المنصورة الى الشاطىء الهادىء ممهد بالاسفلت .. شريط أسود طويل يخترق الخضرة طوله سبعون كيلو مترا فقط .. لتظهر بعد ذلك .. لافتة .. ربما تراها بصعوبة .. تشير للسائق ان ينحرف نحو الشاطىء .. : ((هنا جمصة))!

اسم سخيف . !

مركب معقد مليء بالنشاز الذى لا يتفق مع الايقاع الموسيقى البسيط الهادىء الناعم الذى ينبعث بداخلك وانت نائم يتمطى جسدك الممتد على رمال الشاطىء الناعمة .. لا تستطيع ان تفتح جفنيك على اتساعهما .. وانما تتركهما مسبلين يتطلعان فى نصف اغماضة الى سماء الشاطىء النقية !

● ((هنا جمصة)) ..

والشاطىء يلتقى بجماعة الاصدقاء .. والجماعة تنطلق .. بمجرد أن تحط رحالها .. تعدو بملابسها .. تعب من ماء التركواز .. وتغسل رؤوسها واقدامها .. ويبتل رداء حسناء هنا وقميص شاب هناك .. وتنهل الافواه الضاحكة ماء مالحا .. ولكن .. ماذا تفعل لانطلاقات الشباب !

الذى يعمل كثيرا .. يريد أن يرتاح .. ومن يرتاح يعمل اكثر .. وجماعة الاصدقاء قد عملت بعناء طوال عام مضى .. ولا تملك من ايام العطلة سواء تلك الايام الاربعة .. لكنهم قد احسنوا الاختيار .. فما من مكان يمكن ان يجلب الهدوء الى النفس .. والراحة الى الاعصاب .. مثل هذا الشاطىء الرحب الواسع .. حيث يخيل لك ان الارض الناعمة لا تنتهى .. وان لانهاية للسماء .. ولا افق للافق !!

وتحت قباب صنعت من الزعف الاخضر .. يلتئم شمل جماعة الاصدقاء .. فى ((**مدينة النخيل**)) .. التى تتوسد رمال الشاطىء الناعمة .. ويتوسطها الكازينو المستدير المصنوع من زعف النخيل .. وقد تناثر حوله عدد من الشاليهات الانيقة .. المصنوعة من الزعف ايضا .. فقد ابى خيال الانسان .. ان يجرح الطبيعة الناعمة .. بابنية الطوب المسطح والاسمنت المسلح .. وآثر ان يكسو ذلك برداء من الطبيعة ذاتها .. فخلق من قوائم النخيل بناء .. وصنع من زعفه ذلك الرداء !.

((يا حندق)) .. لب طلب الجماعة .. ولا تمنع عنهم رغبة .. هكذا يقول ((عم محمد))!

وعم محمد .. هو محمد عبد الرءوف .. المسئول عن مدينة النخيل .. قرر جماعة الاصدقاء ان يلقبوه بالعم .. فهو لا يغادر مدينته الزعفية .. لكنه يخلع ملابسه بعد الظهيرة .. ليظل بالجلباب الابيض .. يتوسط الكازينو الدائرى .. وتتوسط ابتسامته المحبة المرحة وجهه .. فاذا ما سألته : لا يصح يا عم محمد أن تتخلى عن القميص والبنطلون وتبقى بالجلباب فى الكازينو وانت رجل محترم .. اجابك : الصباح لكم .. وبعد الظهر لى .. ومن حقى فى غير وقت العمل ان ارتدى ما أشاء! وينادى : ((يا حندق .. لب طلب الجماعة))

ويقفز ((حندق)) بين الموائد والكتب والوسائد فى الكازينو .. انه الدينامو الذى يحرك كل شيء فى هذا المكان .. أسود فى لون الفحم .. تقطع اسنانه الناصعة البياض سواد وجهه الفاحم بصفة دائمة .. لان ابتسامته الواسعة .. لا تختفى ابدا .. خاصة عندما يخبرك بالسر وهو يكاد يموت ضحكا .. ان أسمه الحقيقى ليس ((حندق)) .. فحندق هذا هو الاسم السياحى أو كما يأمل .. الاسم العالمى .. من يعلم .. فربما يشتهر بالخلاصه فى العمل وحسن معاملته للزبائن .. فيطلبه ((هيلتون)) أو ((شيراتون)) .. فى طوكيو .. أو روما .. أو باريس !

● المتاعب الصغيرة التى يعانيها المصيفون .. وكيف يمكن مواجهتها؟

● **ماذا يحدث عندما يظهر القمر فى جمصه.**

ماذا يحدث عندما تكتشف جماعة الاصدقاء .. البدر مستديرا يتوسط سماء الليل .. وينعكس ضوؤه فوق البحر .. فتتلألأ اشعته على موجات بعيدة .. كأنها همس لامع .. أو كأنها أسنان البحر البيضاء تضحك لجماعة الاصدقاء !

خرجوا يزحفون على الرمال .. يبتهلون للقمر .. يصلون للطبيعة .. تكاد مواطفهم تصنع منهم شعراء !

●×●

● **جماعة الاصدقاء تتنقل فى انحاء المصيف .**

هذه الفيلات الانيقة والموتيلات والكبائن والمبانى .. فى انحاء أرض جمصة الواسعة تثير دهشتها ..

* واحد وسط الجماعة من المتحويين من لسانهم يسأل : كم مليونا تكلف انشاء مصيف كهذا ..

ويجرى يبحث عن الرد عند محافظ الدقهلية .. ويجيء بالاجابة من عبد الفتاح على احمد !

لقد تكلف انشاء المصيف مليونا ونصف مليون اقترضها المحافظ السابق من وزارة الخزانة جزءا .. والباقى بفائدة خمسة ونصف فى المائة من هيئة قناة السويس .

((والله ليس كثيرا)) .. يقول واحد من جماعة الاصدقاء .. ليس كثيرا على كل هذه المبانى والطرق المرصوفة .. ليس كثيرا على خلق مصيف رائع فى أحضان الطبيعة الساحرة فى أجمل مناطق بلادنا ! .

ولكن .. المهم الصيانة ..

مشكلة تواجه المصيف .. فقد اتضح ان تنفيذ كثير من هذه المبانى لم يات على الوجه الاكمل .. ولذلك .. بدأ بعضها يصاب بالعطب .. وتفشى فى بعضها الآخر أمراض تساقط الجير من على واجهات البناء الانيق .. وعلى المصيف ان يواجه المشكلة اولا بأول .. وعليه أيضا ان يسدد قروضه .. وعليه كذلك ان يكمل مشروعه ليكون دائما فى حالة استعداد كامل لاستقبال المصطافين !

ومن الصعب ان تواجه المحافظة مشكلة مزيد من المصروفات للمصيف .. بعد المبلغ الضخم الذى تكلفه فى الانشاء .. وبعد العقدة التى تكونت لدى الناس فى المحافظة لهذا السبب .. اذن .. فعلى المصيف ان يصرف على نفسه .. فلا تزيد المصروفات على الدخل الذى يأتى منه!

ومنذ انشاء جمصة .. لم يتمكن المصيف ان يستعد لحالة استقبال كاملة للمصطافين .. الى ان أتت سنة ٦٧ فحالت الظروف دون موسم الاصطياف فى جمصة .. ثم كان صيف ٦٨ هو أول صيف مثمر للمصيف .. وفى الصيف الحالى .. تعتذر « جمصة » للمصطافين الذين لم يجدوا مكانا لديها حتى نهاية سبتمبر !!

●×●

● **ماذا فعلت الادارة للمصطافين ؟**

جماعة الاصدقاء تكتشف المصيف :

هذا المستشفى الكبير الضخم .. والخدمة الدائمة بالقروش الزهيدة .. والعمل طوال الليل لمواجهة أى طارىء جديد .. حتى ولو كانت واحدة من المصطافات قد حانت لحظة استقبالها لبدء ممارسة الامومة !!

ثم مستشفى آخر .. متنقل .. على الشاطىء نفسه .. سيارة ضخمة تضم صيدلية كاملة لاول مرة .. الى جانب وحدات الاسعاف الجديدة !

و .. اثنان من عربات « الطفطف » .. بدأتا لاول مرة .. تطوفان بالمصيف .. لتقل المصطافين .. رغم التمشية المحببة لدى الناس فى هذا المكان !

ودار السينما تستقبل روادها كل ليلة .. ويتغير برنامجها مرتين كل أسبوع .. وتقدم فيلمين جديدين .. احدهما عربى والآخر اجنبى .. ومحاولات لتقديم سهرات المسرح ايضا .. ولكن فرقا من الدرجة الثانية – فى رأى المحافظ – ومن الدرجة الرابعة فى رأى جماعة الاصدقاء .. ولكن المحافظ يعد بمحاولات مع أصحاب الفرق الكوميدية الاولى .. مع تحية كاريوكا والثلاثى والهنيدى والمهندس ! . ويضحك المحافظ وهو يقول : هذه السينما المقامة على شكل سفينة .. ربما سفينة نوح .. التى تكلفت الشىء الفلانى .. ثم اتضح أنها لا تصلح لان تكون مسرحا فى نفس الوقت .. اذ ليس بها منصة مسرح او حجرات ملابس او .. او . !

●×●

● **صاحب اللسان المفلوت من بين جماعة الاصدقاء يتساءل : ومشكلة المياه فى هذا المصيف السياحى الرائع .. لماذا يبقى لها ذيول ؟ . لماذا تنقطع احيانا لبضع ساعات بعد منتصف الليل .. ولماذا تتوقف تماما فى الثلاثاء الاول من كل شهر حتى الثانية عشرة ظهرا !؟**

والمسئولون يحاولون اسكات اللسان المفلوت : ان مشروع مياه شربين الذى يمد المنطقة بالمياه .. يمد ايضا محافظات الشرقية والغربية والدقهلية وكفر الشيخ بكل عواصمها وقراها .. وطاقته محدودة .. وهناك مشروع لتوسيعه مداه ٤ سنوات حتى يغطى كل المنطقة طوال الاربع والعشرين ساعة كل يوم .. وانقطاع المياه فى الثلاثاء الاول من كل شهر فى فترة الصباح سببه عمليات الصيانة والنظافة الشهرية للمشروع .

ويجيب صاحب اللسان المفلوت : الا يمكن للقائمين على المشروع ان يقوموا بعمليات الصيانة والنظافة المطلوبة فى ساعات بعيدة عن ساعات الاستعمال الملحة للمياه .. وهى فترة الصباح !؟

((حفظ الله فلتة لسانك)) .. هكذا تجيب جماعة الاصدقاء على صديقهم !

●×●

● أرض المصيف واسعة .. وما تزال تتحمل المزيد والمزيد من المبانى السكنية .. ومحافظ الدقهلية يقدم مشروعا جديدا للبناء اشبه بمشروعات الحكر .. انه يعرض تأجير الارض للبناء باسعار رخيصة .. تتراوح بين ١٥ و٢٥ قرشا للمتر المربع حسب موقع الارض بالنسبة للشاطىء .. ويقدم كل مواد البناء اللازمة للمستأجر على الفور .. والمشروع بهذا الشكل يوحى لجمصة بمزيد من المبانى السكنية .. ويبشر لها بالازدحام .. حفظها الله من القاهرة العامرة بالسكان .. حيث ارهاق الاعصاب ضيق الانفاس !.

● انتهت الايام الاربعة .. وافرغت جماعة الاصدقاء البقية الباقية لديها من الضحكات والاغانى فى السيارة وهى تشق الطريق الاسود الطويل الذى يخترق الارض الخضراء من الجانبين ..

انتهى الفراغ .. وعادت جماعة الاصدقاء للعمل .. بعقول اكثر نقاء ..واعصاب اكثر هدوءا .. ونفوس اكثر شفافية .. عادت الجماعة الى العمل بجدية اكثر .. لان من يستريح يعمل .. ومن يعمل لا بد له ان يستريح .. وخاصة اذا ما كانت الاستراحة بين أحضان مصيف نقى الطبيعة .. معقد الاسم .. مثل : ((جمصة)) !!

● لقطة صحفية لحلاق الشاطىء يساعد فى وضع الشمسيه !



● داعبت الذكريات جفونها فاغفت .. لكن لثيات الرمال حفظت لها الذكريات.

● همسات فى الاذن .. ومداعبات من زبد البحر للاجساد المسترخية فى هدوء



بلاجات الأنهار

فكرة مهداة إلى شواطئ النيل

لماذا لانجرب ان نعمر النيل ·· ونجعل منه مصيفا يرتاده معظم المواطنين ·

لقد نجحت فكرة بلاجات الانهـــار في أوربا نجاحا كبيراً ، رغم ضآلة انهارها بالنسبة للنيل! · ولكن هناك عقبة كبري تتشكل من جراثيم البلهارسيا التي يحملها طمي النيل ·· هل يمكن التغلب عليهــا حتي ننجح عنــدنا فكرة بلاجات الانهار

وبلاجات الانهار فى الخارج لاتكلف كثيرا ، سواء كانت من النوع الذى يقام على الشاطىء لينطلق منها المصطافون ليسبحوا فى النهر .. أو كانت من النوع الذى يضم مساحات كبيرة فتشكل حمامات سباحة لمياه جارية ..

ان تكاليف انشاء هذه المصايف النهرية ليست كبيرة ، ويمكن تغطيتها برسم ضئيل يقرر لارتيادها ، كما أن هذه المصايف تساعد الى حد كبير على عدم تعطيل حركة العمل فى بعض اشهر الصيف ، حيث يضطر معظم الناس للتوجه الى شاطىء البحر .

ان كثيرا من بلدان أوربا التى ليست لها شواطىء على البحر حلت هذه المشكلة عن طريق انهارها وبحيراتها ، وأقامت بلاجات صناعية على ضفاف الانهار والبحيرات ، وتغلبت نهائيا على المشكلة بان قالت لمواطنيها .

اذا لم تستطع الذهاب الى البحر فسيحضر البحر اليك .

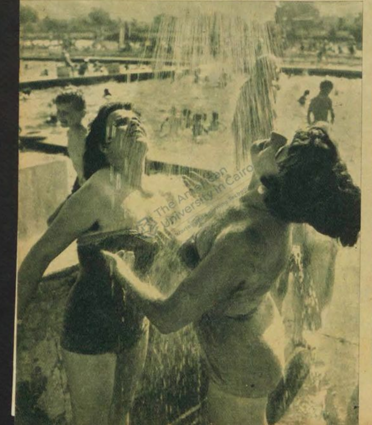
وبلاجات الانهار هى أحدث تجربة فى بلدان اوربا الان . فليست المشكلة هى أن بعض الناس لايستطيعون الذهاب الى البحر فقط بل ان كثيرا منهم ليس لديهم الوقت لذلك ، أو حتى الفرصة لمواجهة المشاكل والمتاعب التى يتطلبها الاعداد للمصيف .

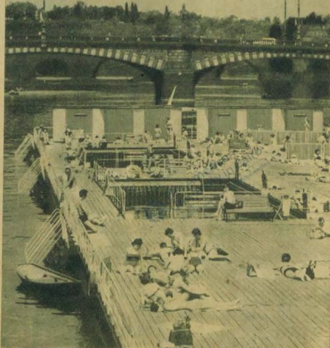
وبهذه الطريقة أصبح الذهاب الى المصيف لايتطلب مناقشة مع الزوجة أو متابعة اعلانات الشقق الخالية على الشاطىء أو لتدبير وسيلة أو أخرى للانتقال فى زحمة المواصلات الصعبة .. وهذه البلاجات الصناعية تعفيك من مشاكل الاسكان والنفقات الكثيرة ، ويمكنك أن تصطاف فى اى يوم من ايام الاسبوع ..

ولكن هل يمكن أن تنجح هذه الفكرة عندنا ؟

علي حسني







انقلاب فى حياة نادية الجندى :

عندما تحاول نجمة سينمائية إعادة اكتشاف نفسها

تصوير : شريف ذو الفقار

هذه محاولة فنية من نوع جديد .. لاعادة اكتشاف نجمة سينمائية ...

وصاحبة المحاولة « نادية الجندى » التى عادت الى تقييم نفسها فى السينما بعد السنوات التى امضتها امام الكاميرا.. واكتشفت انها نسيت شيئا هاما : ان تكون البداية الحقيقية للممثلة من المسرح ..!





نادية الجندي

● تستعد نادية الجندي لاحداث انقلاب في حياتها الفنية فقد أصبحت بطلة مسرحيات فرقة تحية كاريوكا كما انها قد تعاقدت على القيام بدور البطولة في عدد من الافلام السينمائية .

وبدأ نادية الجندي نشاطها المسرحي هذا الموسم بأن تلعب بطولة مسرحية « أم العروسة » مع تحيه كاريوكا .. وكانت تحية قد عرضت على نادية الانضمام الى فرقتها منذ فترة .. عندما كانت الفرقة تستعد لتقديم مسرحية « روبابيكيا » ولكن نادية رغم رغبتها الشديدة في العمل مع فرقة مسرحية ممتازة كفرقة « كاريوكا » ورغم عشقها الشديد للمسرح الا انها اضطرت بسبب تعاقدها على بطولة أحد الافلام في لبنان أن تؤجل فكرة ظهورها على المسرح .

ومضى الوقت .. ولكن حلم العمل على خشبة المسرح لم يفارق خيال نادية الجندي .. فان مواجهة الجمهور والتجاوب معه .. والاحساسات العميقة المتبادلة بين الممثل والمتفرج هي أقصى ماكانت تحلم به نادية كفنانة وعندما عادت تحية لتكرر عرضها على نادية هذا الموسم وافقت نادية في الحال .. وبدأت التدريبات على مسرحية ام العروسة التي تلعب فيها نادية دور « العروسة » نفسها .. وهو الدور الذي سبق أن قامت به في السينما سميرة احمد وان كان دور العروسة في المسرح قد تغير من دور البنت الهادئة الخجول الى دور البنت الشقية المغرية حتى يتناسب مع شخصية نادية الجندي المليئة بالحركة والحيوية .

وقصة تعلق نادية الجندي بالعمل على المسرح غريبة جدا .. فقد كان زوجها الممثل الكبير عماد حمدي يقوم بدور البطولة في مسرحية خان الخليلي وكانت نادية تحضر لمشاهدته كل ليلة . وفي احدى الليالي وقبل رفع الستار بدقائق اكتشف مخرج المسرحية حسين كمال ان ممثلة دور « عليات القايزة » لم تحضر للقيام بدورها .. وكانت أزمة لم ينقذ المخرج والممثلون منها ليلتها الا نادية الجندي التي تقدمت وعرضت القيام بالدور . فقد كانت تحفظ جميع ادوار المسرحية .. واضطر المخرج أن يغامر انقاذا للموقف وقامت يومها نادية بالدور كأحسن مايكون مما جعل « السيد بدير » ليلتها يتعاقد معها على بطولة مسرحية «الرجل والطريق»

ومنذ تلك الليلة ونادية تعشق المسرح عشقا شديدا ..ويقول كل من شاهدها على خشبة المسرح أن لنادية موهبة « الحضور » على خشبة المسرح وهي الموهبة التي تجعل الجمهور المسرحي يرتبط بالممثل .

ونادية تشق طريقها في السينما بنفس القوة .. فقد قامت بدور الراقصة (صفية) في فيلم (ميرامار) قصة نجيب محفوظ والدور صعب ويحتاج لقدرة فنية وهو الدور الثاني في الفيلم ويقول كل من شاهد نادية وهي تقوم بدور صفية عشيقة سرحان البحيري . ان نادية الجندي تبدأ عهدا جديدا في السينما . وان كل ادوار السابقة التي لعبتها في السينما تعتبر مقدمة لقيامها بهذا الدور الممتاز .

ونادية أصبحت الان تدقق كثيرا في اختيار أدوارها في السينما .. لم تعد تقبل أي دور .. وقد اختارت أن تقوم بدور البطولة أمام عماد حمدي ورشدي اباظه وأحمد رمزي وهو من اخراج محمود ذو الفقار . كما قامت ببطولة فيلم « الحب والثمن » امام أحمد مظهر ومحمود المليجي .

ان نادية الجندي قد وصلت الى مرحلة النضج الفني وسوف يكون الموسم القادم بالنسبة لها كاعلان عن مولد فنانة جديدة رائعة .. !

ناس

تحت الأضواء



الطفلة التي فازت بجائزة الدولة

● ان يفوز ممثل كبير بجائزة تقديرية .. فهذا ليس غريبا .. لكن ان تفوز طفلة صغيرة بجائزة تقديرية ضمن جوائز السينما الاخيرة .. فهذا مايلفت الانتباه .. ويجعلنا نركز الاضواء هذه المرة على الطفلة الصغيرة صاحبة شهادة التقدير .. ابنة الست سنوات ـ علا رامي

بدأت قصتها مع التمثيل والسينما في الرابعة من عمرها ـ عندما بدأ المخرج حسام الدين مصطفى في البحث عن طفلة صغيرة تمثل دور ابنة نادية لطفي في فيلم « السمان والخريف » البنت التي خرجت الى الحياة دون ان تجد لها ابا .. طفلة بدون أب شرعي .. جاءت نتيجة علاقة غير شرعية بين بطل الفيلم « عيسى الدباغ » ونادية لطفي « زيزي » بائعة الهوى .. ويرفض الاب الدباغ ان يعترف بالابنة .. ويهرب من زيزي .. التي تغير ظروفها وحياتها ـ وتصبح انسانة جديدة تهرب من ماضيها .. بكل ذكرياته الموسفة المؤلمة .. وتبحث عن حياة جديدة « محترمة » ـ لها ولابنتها الصغيرة .. وتجد هذه الحياة المحترمة في بيت رجل فتح لها قلبه قبل بيته .. وعامل ابنتها كما لو كانت ابنته . ويموت الرجل الطيب العجوز . وترث زيزي كل ممتلكاته .. وتشرف بنفسها على ادارة « المطعم » الذي تركه ـ وفي تلك اللحظة يظهر عيسى الدباغ ـ الاب .. لقد تغير هو الاخر .. أصبح انسانا محطما ضائعا .. وأصبحت هي انسانة محترمة .. ويحاول ان يعود اليها.. بعد الندم .. وترفض « زيزي » بشدة الرجل الذي رفض ابنته .. لكن الابنة الصغيرة ـ كانت حمامة السلام .. لقد وجدت اباها لاول مرة .. وتشبثت به .. وترغم الام على العودة للاب « التائب » ..

وقد اختار المخرج علا رامي من وسط عشرات الاطفال لتمثل هذا الدور .

وتكرر ظهورها على الشاشة في « جريمة في الحي الهادىء » ، وفي « السيرك » و « الكدابين الثلاثة » ، وفي فيلم « زوجة لخمسة رجال » وتمثل فيه دور ماجده وهي طفلة صغيرة .. ثم في فيلم « هروب » وتمثل فيه دور أخت زيزي البدراوي ..

وتعودت علا رامي على الوقوف امام الكاميرا .. وتعودت على دخول الاستوديوهات .. ليس فقط بسبب حبها للتمثيل .. بل بسبب حبها للشيكولاته ايضا ليس من يد المخرج فقط .. بل من الممثلين ايضا .

وكان أحسن ادوارها فيلم « السيرك » ـ دور ابنة لاعب الخناجر ـ الذي فازت عنه بشهادة التقدير ضمن جوائز السينما لهذا العام .

لقد ذكرتني علا رامي بكل ادوار الاطفال على الشاشة ..وكل الافلام التي مثلوا فيها أدوار البطولة.. وخصوصا افلام « والت ديزني » وفي فيلم « صوت الموسيقى » . ولكن أخشى عليها عندما تكبر « تروح عليها » مثل بعض الاطفال اللين بدأوا يمثلون في سن مبكرة .. ولم يستمروا عندما كبروا امثال شيرلي تمبل ، وفيروز الطفلة عندنا .. ولكني أحب لها أن تكون مثل فاتن حمامه التي بدأت تمثل وهي طفلة ونجحت في كل مراحل حياتها الفنية ..

ان مثل هؤلاء الممثلين الصغار هم نجوم المستقبل .. عندهم الموهبة التي ظهرت في وقت مبكر .. وعندهم ايضا التجارب الطويلة التي سيمرون بها قبل ان يصلوا الى سن الكبار . واتوقع لعلا مستقبلا لامعا اذا استمرت في التمثيل ـ واظن أنها ستستمر لانها نشأت في عائلة تهتم بالفن .. وتحبه .. جدها رسام .. واختها راقصة باليه .. وأمها من هواة التمثيل ايضا .. والمثل يقول « ابن الوز عوام » !.

ايريس نظمي

ملاحظات ثقافية :

الناس .. والقمر



● هربرت جورج ويلز الكاتب القصصي والعالم المشهور

● وصل الانسان الى القمر .. ووضع قدميه على ارضه وسار عليه .. ثم عاد الى الارض من جديد .. واختلف الناس حول هذا التقدم العلمي المذهل .. فقال البعض ان هذا الاكتشاف سيضع حدا لاحلام الشعراء والادباء . وان العلم قد سد المنافذ على الخيال الانساني .. وما كان حلما أصبح حقيقة واقعة .. وقال البعض الآخر .. ان هذا التطور المذهل قد ضيق الخناق على الفلسفة ايضا .. واقتحم على الميتافزيقا عرينها .. وعلى الفلسفة ان تقبع مهيضة الجناح أمام التطور التكنولوجي المذهل .. وعلى الفلسفة ان تسلم مقاليد الامور للعلم .. بينما صاح البعض الآخر في ذهول الى الميزانية الضخمة التي تكلفتها الرحلة الاخيرة والتي وصلت الى ما يعادل ميزانية دولة كبرى كانجلترا أو فرنسا بينما هناك من يتضور جوعا داخل الولايات المتحدة الامريكية نفسها .. وارتسمت علامة استفهام حائرة امام بعض الناس .. ما الفائدة من رحلات الفضاء .. ومشاكل الارض لم نجد لها الحلول بعد !

● لقد بلغ الهوس ذروته .. وتضاءلت بالفعل أخيلة ويلز ، وجول فرن وأساطير الكاتب اليوناني القديم لوكيان ساموساتا أمام الظواهر الغريبة التي ادعاها البعض .. وأمام بعض المؤلفين الاوربيين الذين الفوا الكتب التي يثبتون فيها ان حضارة مصر الفرعونية هي حضارة وافدة من الكواكب الاخرى .. وقد عجز سكان تلك الكواكب عن تعليم الانسان وضاقوا بتمرده على كل تقدم فتركوا له الارض تسبح في ظلامها وجهلها .. و .. عشرات من الآراء الغريبة الشاذة .. !

● ولا شك ان وجهات النظر المختلفة هذه ستتسع وتزيد وسيتولد عنها مزيد من الخيال الانساني .. ومزيد من الحاجة الملحة الى الفلسفة .. ومزيد من البحث في قيم الحق والخير والجمال .. ومزيد من محاولات كشف اسرار الكون .. ومزيد من النقاش حول الشك والايمان .. !

● والغريب ان الانسان الذى انطلق يكشف اسرار الكون والفضاء الخارجي .. لم يعرف نفسه بعد .. انه هارب من نفسه بنفسه الى عالم غامض .. بينما أعماقه غابة مظلمة لا يعرف عنها الا أقل القليل .. اشواقه وهمومه .. افراحه .. وأحزانه .. موته وحياته .. كل ذلك هو بعيد عنه .. أليس في حاجة الى ان يتخذ لنفسه الشعار القديم الذى قرأه سقراط على معبد دلفى ذات يوم واتخذه شعارا لفلسفته .. ((اعرف نفسك)) وبذلك انزل الفلسفة من السماء الى الارض على حد تعبير شيشرون ..!

● ان الانسان مهما حاول ان يكشف من أسرار الكون .. فسيظل العلم عاجزا متخاذلا عن كشف العوالم المحيطة بنا .. فهناك من الكواكب من يبعد عن كوكبنا الارضي ملايين السنين الضوئية .. فبأى مقياس علمى .. وفي أى ملايين السنين يمكن ان يكشف كل أسرار الكون .. !

● أليس هذا يدفع من جديد الانسان الى التخيل .. والى التفلسف .. فلم يعد الحلم اليوم من اختصاص الادباء والشعراء فقط كما كانوا يحلمون منذ عشرات القرون .. منذ اسطورة ايكاروس .. الشاب الذى كسا جسده بالريش ، وثبت جناحين بالشمع في جسده ثم انطلق الى الفضاء الخارجي ، ولقى حتفه عندما صهرت الشمس الشمع فسقط الى البحر حيث لقى مصيره .. واذا كانت هذه الاسطورة قد انتشرت منذ عشرين قرنا .. فاننا نرى اليوم عشرات من الكتب العلمية التي تتنبأ بعالم الغد كما فعل ميخائيل فاسيليف ، وجورجي جوستشف عندما الفا كتابهما عن الحياة في القرن الحادى والعشرين متصورين على اساس علمى ما ستكون عليه الحياة فوق سطح القمر .. وعلى الارض ايضا .. وكيف ان العربات ستسير بعقل الكتروني واذا حاول السائق ان ينتحر فلن يمكنه العقل الالكتروني من فتح الابواب .. او النزول بها الى الهاوية .. الخ ما في هذا الكتاب الممتع وما في غيره مما ألف حديثا من طرافة .. !

● ومع ذلك فان صورة عالم الغد وتخيلها ومشاكله الجديدة التي ستتولد عن التطور العلمى المذهل هي ما ستتفتق عنه عبقرية العقل الانساني .. !

كلمات لا تنسى :

● ان صاحب الحياة الهنية لا يدونها وانما يحياها .

((توفيق الحكيم))

● دع عنك العلم عندما تفكر في الله . الله موجود في منطقة عذراء من نفسك ، فدعك من نزعات العلم .

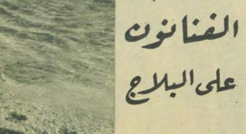
((طه حسين))

● اذا كنت قد اكتشفت اكثر قليلا مما اكتشفه غيرى ، فلأنى كنت اقف على اكتافهم .

((نيوتن))

مأمون غريب

هوايات يمارسها الفنانون على البلاج



تصوير : احمد سالم

فجأة انتقل النجوم الى الاسكندرية .. ورغم ان القاهرة مركز النشاط عموما طوال العام ، فان هذا النشاط يتضاءل بعض الشيء في الصيف . فقد اصبح من العادة بالنسبة لمعظم الفرق المسرحية ان تخص الاسكندرية بجزء من موسمها المسرحي خلال يولية واغسطس ..

وتعمل في الاسكندرية الآن تسع فرق مسرحية بينما لا يزيد تعداد الفرق المسرحية التي تعمل في القاهرة حاليا عن اربع فرق مسرحية ..

وباستثناء نللي التي تعمل مع فرقة نجوم المسرح بالاسكندرية وفيلم (امرأة زوجي) اخراج محمود ذوالفقار بالقاهرة .. مما يضطرها لمغادرة الاسكندرية يوميا في قطار الساعة الثامنة صباحا والعودة اليها في قطار الساعة السابعة مساء . فان حياة النجوم مستمرة على البلاج بالنهار وعلى المسرح في الليل .. وهكذا ..

وعلى شاطيء المعمورة التقيت بفريدة فهمي وعلي ومحمود رضا .. كانت فريدة في البحر ، طبعا بالمايوه ، ولكنها لم تكد تتبين ان المصور سيلتقط لها صورة حتى اسرعت بارتداء بنطلون وبلوزة نزولا على تعليمات ابن حنبل بعد ان اصبح علي رضا من محاسيب ولي الله السيد البدوى ! ..

وفريدة مغرمة بالسباحة ، وهي تقضي نصف اليوم في البحر ، بعيدا عن العيون والانظار ، ولا تسمح لعدسات المصورين ان تلتقط لها اية صورة باستثناء عدسة واحدة تلتقط لها ما تشاء من الصور .

هذه هي عدسة علي رضا الذى اشترى كاميرا حديثة من اليابان تصور لوحدها ، ولكنه لا يعرف حتى الآن كيف يستعملها !

واذا خرجت فريدة من البحر فانها تقضي بقية وقتها في القراءة ، لانها تحضر للماجستير ، وعندما تعود للمنزل يكون الطباخ قد اعد لها الطعام ، اما اذا لم يحضر الطباخ فانها تشمر عن ساعدى الجد وتعد بنفسها طبقا مدهشا من البيض المسلوق !

وتختلف هواية علي ومحمود رضا عن هواية فريدة ، هوايتهما المحببة هي العدو ، ويقطع علي رضا بلاج المعمورة في زمن قياسي ، ساعة واحدة لا غير ، يعود بعدها ليستريح ساعتين !

وفي المعمورة التقيت بفيروز وزوجها بدر الدين جمجوم وهما يلاعبان وحيدهما

وفيروز التي لمعت في افلام المرحوم انور وجدى الاستعراضية هي بعينها فيروز بطلة مسرحية شقة و ٥٠ مفتاح . ولست ادرى لماذا لا تلمع على الشاشة الآن ، رغم ان شقيقتها نللي صعدت السلم بسرعة قياسية ؟! ..

آخر مشروعات فيروز كما علمت انتاج فيلم استعراضي عائلي تشترك معها فيه شقيقتها نللي وزوج فيروز بدر الدين جمجوم ! ..

ونترك الآن بلاج المعمورة ، وننتقل الى شاطيء سيدى بشر .. الشاطيء مزدحم بالمصيفين ، ولكنه خال من النجوم .. وفجأة لمحتها .. مرفت امين بدون مايوه !

ماذا تصنع ؟

انها تصطاد سمكا ..

وسألتها عن حصيلتها من البحر ، فاذا بسلتها خالية الا من سمكة هزيلة لم تأكل منذ ثلاثة أيام !

– اين المايوه ؟

– ممنوع بامر خطيبي !

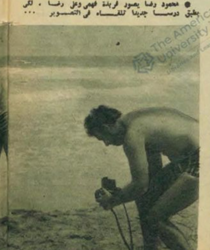
– وحتى تمت الخطوبة .. واين ؟

– هنا في الاسكندرية منذ ثلاثة ايام !

● علي كاسب يقول لليلى طاهر ان كفها يؤكد انها ستتزوج اربعة رجال ، وليلى تقول له ان ذلك قد حدث فعلا !

● محمود رضا يصور فريدة فهمي وعلي رضا ، لكي يطبق درسا جديدا تلقاه في التصوير ...









● آن لنادية لطفي – خاصة بعد جهودها العملية الواضحة من أجل المجهود الحربي – أن تختار أفلامها بحذر .. فلايكون من بينها .. لا نشال رغم انفه .. ولافيلم رغم انف المتفرجين؟

● ظاهرة تستحق التامل : ان كل فروع الفن التي نرتقي ونتفوق فيها .. تحقق نجاحا ضخما عندما تعرض في الخارج ..وتلقي الكساد لدي جمهورنا! .. في الخارج يحظي الفن التشكيلي المصري والتصوير الفوتوغرافي المصري والموسيقي المصرية الموزعة عالميا بنجاح كبير .. وفي بلادنا تفتقد كل هذه الفنون .. الجمهور المصرى !

● وظاهرة تشير الي مواطن المرض في السينما المصرية : ان يعلن فنان ممتاز مثل احمد مظهر اعتزاله .. في الوقت الذي يقوم ببطولة خمسة أفلام هذا الموسم وحده .. ممثل اسمه : فهد بلان !؟

احمد مظهر

● كل العقبات التي وقفت امام الحركة الجديدة التى يقودها الشباب في السينما المصرية .. كانت من خارجهم ، وبدأوا بالفعل يتغلبون عليها . اولى العقبات التي ظهرت اخيرا من داخلهم .. قد يجدون صعوبة في التغلب عليها .. هي شبح خطير اسمه : « الغرور » .!

● في مؤسسة المسرح طاقة معطلة قوامها ٢٠٠ ممثل وممثلة .. لم يظهر منهم ممثل واحد علي المسرح منذ أكثر من ٣ سنوات .. انني اتصور كم يستطيع أن يفعل هؤلاء .. لو طافت بهم الثقافة الجماهيرية في أنحاء القري يمثلون .. ولو علي طريقة .. « السامر » !

● بدا شعاع الامل اخيرا فى تجاوب السينما العربية مع الموقف القومى ، ببدء العمل فى الانتاج السينمائى العربى المشترك .. لفيلم ((الكرامة)) !

● ● برنامج تليفزيوني :

● عندما يصحو التليفزيون من غفلته التى طالما قدم خلالها أفلاما مصرية قديمة هابطة .. فاننا لانتمالك فى أن نتحمس من أجله ونصفق له . ! وقد صحا التليفزيون أخيرا عندما أعد برنامجه الاسبوعى الجديد : ((جسور العودة)) .. عن الفدائيين !

● أريد أن أهمس فى أذن معد البرنامج وجيه ابو ذكرى ومقدمه عبد المنعم سلام ومخرجه حسنى العبيسى. انه كلما ابتعد برنامجهم عن الاسلوب الحماسى الطنان ..واقترب من الاسلوب الدرامى الانسانى .. حقق نجاحا لدى المشاهدين .. ولقى عينا مفتوحة واذنا صاغية ونفسا متحمسة !

● .. وفى تاريخ فلسطين ..وتاريخ شهدائنا على الارض المقدسة .. مئات من القصص الانسانية التى تثير – عن طريق العمل الدرامى الناعم وحده – حماسا أكبر واخطر مما يثيره الاسلوب الخطابى المصحوب بموسيقى المارشات والالات النحاسية .

● فى رأيى .. ان يحذف الكلام المباشر بين مقدم البرنامج والمستمعين. لانه يخلق حشوا .. يلغى الاحساس بترابط القصة الدرامية .. التى يمكن أن يقدمها البرنامج ببساطة واحساس وفن ! ؟

● ● اعلان :

● سينما « أبي فوق الشجرة » .. تقدم فيلم الموسم : « ديانا » ؟!

● ● كلاكيت «آخر مرة» :

● عندما تعلن مكتبة الدار القومية عن قائمة الاوكازيون فى الكتب ..فتذهب اليها ولا تجد الكتب المعلن عنها .. ايهما بالضبط يكون العبيط : الزبون الذى صدقهم فاستهزأوا به .. أم البائع الذى دفع اموالا فى اعلان عن بضاعة غير موجودة لديه ؟ !

احمد صالح



● محمد رضا يلعب استغمايه مع بطلة فرقته مديحة كامل .. مديحة تحرص على اللهو ومحمد رضا يحرص على أرضاء مديحة !

– وماذا كانت نتيجتك فى الكلية هذا العام ؟

– لقد انتقلت الى السنة النهائية بكلية البنات !

وتوجهت الى بلاج سبورتنج .. وقبل أن ادخل سألت عامل التذاكر هل لديه نجوم على البلاج ؟

فقال – عندنا ليلى طاهر وعدلى كاسب

فدخلت .. ولم أجد صعوبة فى العثور عليهما ، فقد كانت جميع الانظار متجهة اليهما ..

وكان عدلى كاسب يقرأ كف ليلى طاهر وختمت جولتى فى بلاج الشاطبى ..

وقد لفت نظرى لاول وهلة تجمهر كبير على الشاطىء كأن حادثا وقع ..

ثم تبينت أن محمد رضا ومديحة كامل فى البحر .. وكانت مديحة ترتدى مايوه آخر موضة ..

وقالت مديحة : لم تجد بدا من المغامرة خصوصا أن اليوم كله عمل ، والعمل بلا لهو يؤدى الى الملل والتكرار !

وقال محمد رضا : لم أجد بدا من النزول على رأيها ، حتى لا افقد بطلة من فرقتى الجديدة !

ثروت فهمي



● عرفت امين تمت خطبتها فى الاسكندرية ، وخطيبها ليس من الوسط الفنى





● فيروز وزوجها بدر الدين جمجوم يستعدان لانتاج فيلم عائلى بالاشتراك مع شقيقتها نيللى !



عندما تأخذ زوجتك إلى "ورشة" إصلاح الحياة الزوجية!



يستطيع الانسان ان يدور حول الارض في قمر صناعي .. ! بل ويستطيع ايضا ان يصل الي القمر .. وان يهبط فوق سطحه .. حتى البناء للمدن فوق الكواكب الاخري اصبح امرا من الممكن تصوره ولكنه مع ذلك لايستطيع مطلقا ان يضمن توافقا زوجيا كاملا لمدة سبعة أيام متصلة .

وحينمـــا ينفق الانسان البلايين علي سفن الفضاء .. والبلايين الاخري علي مختلف وسائل التقدم العلمي الاخري . فهو يسير علي طريق مرسوم ومحدد .. بينما التـــوافق الزوجى لا يعرف هذا الطريق ولا يعرف هذه الخطط .!

بهذه المقدمة الغريبة .. بدأت مجلة (لوك) الامريكية دراسة هامة فى حوالى عشرين صفحة حول موضوع لايشغل بال الناس فوق الارض فقط بل قد يهمهم بعد انتقالهم الى الكواكب الاخرى أيضا .. وهو علاقة الرجل بالمرأة ..؟

ويقول رئيس تحرير المجلة فى تقديمه لهذه الدراسة الممتازة ان كل رجل .. وكل امرأة أيضا .. يعد نفسه أو تعد نفسها لمهام وظيفتها .. ولدراساتها .. وللحديث فى السياسة .. وحتى للعب الكوتشينة أو التنس أو الجولف ولكن .. لا الرجل .. ولا المرأة يفكر أحدهما فى اعداد نفسه للزواج .. ولعلاقته الهادئة الواعية بالجنس الاخر .. وماذا تكون النتيجة عندما يترك الرجل والمرأة ، الحب الذى يجمع بينهما يرمى نفسه بنفسه .. أو لينمو تلقائيا؟!

النتيجة هى أن لقاءهمـــا .. الذى يتم فى لهفة الرغبة .. وحرارة الحب يتحـــول الى مايشبه الكليشيه الجامد البارد .. بينما حلاوة طعمه .. مازال حتى الشفاه .. وحرارة عاطفته مازالت تملأ البيت !

النتيجة أيضا هى أن يجـــد الزوج .. أو الزوجة خطابات الغرام الملتهبة قبل الزواج .. ورسائل الشوق الحارة قبله قد ضاعت وسط فواتير استهلاك الكهرباء أو ايصالات الايجار والمياه !

النتيجة .. هى أن كل شىء فى البيت يصبح روتينيا .. مملا .. لاشىء له طعم فى فمك .. زجاجة المياه الغازية أصبحت كمسحوق ... او رابسو ..

والحب ..؟! انه يد تتحرك كما لو كانت جزءا من آلة ميكانيكية لتربت بلا شعور فوق كتف زوجتك.! والحب عندها ..؟ انه ابتسامة باهتة .. باردة .. تقدمها وهى فى طريقها الى الحمام لايقاف الغسالة .. أو لاطفـــاء فرن البوتاجاز ..

وكل شىء فى البيت يمكن اصلاحه .. بالوعة المياه المسدودة هناك من يصلحها .. وموقد البوتاجاز هناك من يصلحه والسخان أيضا .. ولكن ليس هناك من يصلح الحب .. أو يعيد اليه قوته وحيويته ..!

وتصيح أنت .. وهى .. من الاعماق .. ياربى .. لم هذا العذاب .. لماذا تزوجنا ؟؟

وتقول الدراسة ان المشـــاكل الزوجية فى امريكا تؤدى الى خسارة فى الاقتصاد القومى تصل الى بليون ونصف بليون دولار !

وفى بحث أجراه اخصائيا الزواج (ويليام ليدرر) والدكتور (دون جاكسون) يقرران أمرا غريبا يقدمانه كحقيقة تبدو مذهلة للوهلة الاولى فهما يقولان :

لم نلتق طوال دراستنا بحياة زوجية سادها الوئام لفترة طويلة .

وحينما كان الرواد الثلاثة (ستافورد) و (سيرنان) و (يونج) فى رحلتهم حول القمر .. كانت رسائلهم المرحة الى الارض والى محطات المتابعة .. قريبة الى حد كبير من مشاكلهم العائلية .. وحتى وهو فى الفضاء وعلى بعد ١٥ كيلومترا من القمر كان سيرنان يصيح ضاحكا : قولوا لزوجتى الا تنفق كل مصروف البيت !

وربما .. لو سار الانسان الى مســـافة أبعد من القمر فلن ينسى حياته .. وبيته .. وعائلته .. ومتاعبه فى الزواج ..!

وياله من تعريف قاس للزواج ذلك الذى يقدمه الباحثان حينما يقولان : يرى الكثيرون من الازواج فى عالمنا المعاصر ان الزواج يمكن تعريفه بأنه وسيلة ميكانيكية مناسبة للابقاء على الحالة الراهنة لكل من الرجل والمرأة على ماهى عليه مع وقف اية احتمالات لنمو وتقدم أحد منهما الى وضع أفضل لما هو عليه الان.



ورشة للحيـاة الزوجية

ولعله من العجيب أن نجد فى امريكا خبراء فى علم النفس ممن يرون أن العنف قد يؤدى فى بعض الحالات الى تخفيف حـــدة التوتر المختزن بين الزوج والزوجة ..

والعنف الذى يقصده العلمـاء ليس عنف الكلام .. او المعاملة ولكنه عنف الضرب والشد والجذب والركل احيانا ..

صاحب هذه النظرية الغريبـــة هو الدكتور (ويليام شولز) وهو مؤلف كتاب (البهجة فى الحياة الزوجية) و (شولز) انشأ فى احدى ضواحى مدينة نيويورك ورشة لاصلاح الحيـاة الزوجية وترميمها من وقت لاخر .!

وكما تذهب بسيارتك الى ورشـــة لضبط الهواء فيها أو لاصلاح ماسورة العادم .. او لتغيير بوجيهات الكهرباء .. تستطيع الذهاب الى ((شولز)) ومعك زوجتك لاصلاح حياتكما المشتركة .. وما يفعله شولز فى ورشته هـــو محاولة العودة بالزوج والزوجة الى الحب .. الرجل والمرأة فى أقدم صورة .. ذلك الحب الصادق الجميل الوفى البعيد من كل منغصات الغيرة ..

ولكن كيف يحقق شـــولز ذلك ؟ انه يجمع الازواج والزوجات فى غرفة واسعة مغطاة بسجاد كثيف وليس فيها أثاث من أى نوع .. فى بعض جوانبها حشيات متناثرة هنا وهناك .. واحد حوائط الغرفة من الزجاج المغطى بنقوش خشبية كثيفة .. وفى ركن من الغرفة يجلس شولز بلحيته الطويلة .. وهو فى الاربعين من عمره .. ويبدأ حديثه للازواج والزوجات بتوضيح مدى جمال حياتنا لو اننا عدنا الى النقـــاء والوضـــوح والصراحة .. وكشف الشعور الصادق واظهار الانفعالات الحقيقية بدلا من كبتها ..

كلمات قليلة يقولها شولز ثم يوضح بعدها كم من الطاقة يضيع هباء بسبب الخلافات الزوجية .. وكم تكون مفيدة هذه الطاقة لو انها استخدمت فى عمل مفيد وبناء .. وبعدها تبدأ عملية التصليح فى ورشة شولز ان على كل زوج وزوجة ان يكشف كل منهما للاخر .. ماقد يخفيه عنه من مشاعر .. وتبدأ بينهما عملية مصارحة .. ليس بالحديث المؤدب المعسول وحده .. بل وبعنف وحدة وصياح وصراخ ومعارك احيانا ..

وبعدها .. يطلب شـــولز من كل الازواج والزوجات الهدوء والتوقف تماما والاستماع اليه .. ويطلب من كل زوج .. ومن كل زوجة أن يغمض عينيه وأن يفكر كل منهما فى ان يقول للاخر ثلاثة أشياء او تصرفات كانت تضايقه من شريك حياته ولكنه كان حريصا على كبتها وتكوير الاخطاء بهذه الطريقة الى ان تنفجر الاعصاب يوما !

وهو يشترط أن تكون هذه الاسرار من النوع الذى يمكن أن يشكل خطرا على الحيـــاة الزوجية ..

وبعدها يطلب شولز من كل زوج .. ومن كل زوجة أن يفتح عينيه .. ثم يســــال كل من بالصالة ..

والان من يريد أن يذيع سرا .!

◎❖◎

وقد لا تكون اسرارا بالمعنى المفهوم بل هى احســاسات وانفعالات قد يخفيها كل منهما عن الآخر لشعوره بتفاهتها مثلا .. وقد لاتكــون هذه المشاعر حقيقية ..

فمثلا قد يقوم الزوج ببعض الافعال الصغيرة فتتضايق منها الزوجة ولكنهـا تخجل من أن تصرح لزوجها بما يضايقها .. وتتكرر مثل هذه التصرفــات اللاشـــعورية من الزوج فيتراكم الشعور بالضيق لدى الزوجة ويصـــور لهـــا خيالها صورة غير صــــادقة لشخصية الزوج وتصرفاته ..

فمثلا قد لايحضر الزوج الى المنزل فى الوقت الذى تكون فيه أم وزوجة فى زيارتهما وذلك بسبب انشغاله فى عمل مفاجىء اضطره للبقاء فى مكتبه وتتضايق الزوجة .. ولاتصـــارح زوجها بمضايقتها احســاسا منها بأن مصارحتها تهدر كرامتها ..

وقد تكون صدفة أن يتكرر مثل هذا التصرف مع احدى اخواتها دون قصد من الزوج وتكتم الزوجة مضايقتها ويصـــور لهـــا خيالهـــا أن زوجها لايحب أهلها .. وتكرهه وقـــد تتصرف تصرفات تضايقه بناء على هـــذا الخيـــال غير الحقيقى وتصبح حياتهما الزوجية فى خطر .. فالمواجهة التى يريدها ((شولز)) هى محاولة للعودة بالانسان الى مشاعره العميقة الراقية والحقيقية أيضا .. ومهما كانت هذه المشاعر ضارة او مؤلمة او محرجة فان كشـــفها يعمق الحب بين الزوج والزوجة .. أما المناقشـــة ففيها سؤال وتســاؤل وقرارات واحكـــام .. ومعارك وهى ما لم يفكر فيه شولز !

كما ان المناقشة تلف وتدور وتناور وتحاور . وهى قائمة على دراســة عقلية لا اساس للمشاعر فيهـــا .. والزواج كمـــا يقول ((شولز)) لا يستفيد مطلقا من تلك المناقشات اللحظية الضيقة ذات الاركان الحادة !

اما المواجهة التى يقوم بهـــا شولز .. فان الطبيب النفســـانى يترك الامور تسير ولكنه يتحكم فيها ولايسمح لها بأن تفلت من بين يديه

كما ان وجود الازواج والزوجات الآخرين فى قاعة شولز واستماعهم للاسرار من شأنه أن يجعل تدخلهم فى الوقت المناسب امرا مفيدا .. وتحكما تلقائيا لا تفلت معه الامور الى مالاتحمد عقبـــاه !

كمـــا ان وجود هؤلاء الازواج والزوجات فى خلفية المواجهة بين الزوج والزوجة ضرورى لانه يكشف للزوج .. وللزوجة أيهما على صواب .. أو على خطأ من خلال النظر الى وجوه الجالسين ومعرفة مشاعرهم او سماع تعليقاتهم ..

والعلاقة الزوجية فى امريكا تختلف تماما من العلاقة الزوجية فى بلدنا ، ولذلك فان الورشة التى تصلح للحياة الزوجية هناك تعمل بطريقة تختلف من الورش التى افتتحت لهـذا الغرض عندنا

فهناك فى ورشة شولز تحدث المصارحة بين الزوج والزوجة على مسمع من كثير من الازواج والزوجات .. ولكن فى ورشة التوجيه الاسرى او مكاتب التوجيه كما تسميها وزارة الشئون الاجتماعية تحدث هذه المصارحة فى سرية تامة بين الاخصائية الاجتماعية وبين الزوج والزوجة ..

وقد ثبت ان ٩٠٪ من الخلافات الزوجية فى ج . ع . م سببها الحالة الاقتصادية وانخفاض مستوى الدخل الاسرى .. والثغرات الموجودة فى قانون الاحوال الشخصية والتى تحتاج الى تعديل سريع لمصلحة الاسرة .

حكمت عبد الحكيم

من أجل سواد عيونك



اجتمع ألف طبيب !



● الدكتور براكير .. أشهر أطباء العيون في العالم يلقى بحثا مبتكرا عن جراحات العين

● حول العيون فقط .. ومن أجل سوادها وزرقتها .. اجتمع أكثر من ألف طبيب يمثلون ٤٣ دولة في المؤتمر الدولي الخامس لطب وجراحة العيون بمستشفى ومعهد براكير باسبانيا • كان بين الاعضاء طبيب مصري واحد يمثل الجمهورية العربية .. واستمر المؤتمر لمدة ستة أيام ناقشوا خلالها ١٢٠ بحثا تدور كلها حول أحدث الابحاث العلمية والعمليات الجراحية

ولاول مرة ، استخدمت وسائل الاعلام والتثقيف الطبي بشكل واسع .. حيث كان يوجد بكل قاعة ثمانية أجهزة للتليفزيون لنقل كل تفاصيل العمليات المبتكرة والمستمرة طوال الوقت بمستشفى براكير .. بينما كانت هناك أجهزة سينمائية أخرى تعرض أحدث وأكبر الأفلام العلمية الملونة عن الجراحات الاخرى في العالم كله ..

وكانت بداية الجلسات العلمية عبارة عن عرض للريخى قام به الرئيس الفخرى للمؤتمر .. وهو الدكتور الامريكى دريك قبك .. حيث تكلم عن جراحة الكتاركتا الحديثة .. والتى بدأت فعلا بالعمليات المبتكرة التى قام بها الدكتور اجناسيو براكير .. الطبيب الاسبانى وأشهر أطباء العيون في العالم .. ومؤسس مستشفى براكير والذى توفى منذ أعوام قليلة .. ويقوم بالعمل في هذه المستشفى الآن أولاده الذين تخصصوا كلهم في جراحات العيون .. حتى أن الابن الصغير الذى لم يتعد الثلاثة عشر ربيعا يتلوب الآن على جراحات العيون المتقدمة في العالم ...

ولقد بدأ براكير علاجه للكتاركتا باختراع جهاز يستخدم في شفط العدسة المسببة للمياه البيضاء من العين .. وكان ذلك في العشرينات .. وقدم هذا الجهاز الطفرة الفعلية في امكان استخراج العدسة المعتمة قبل الاستواء .. وقدم أيضا أملا كبيرا وعزيزا لمرضى الكتاركتا بدلا من البقاء سنين طويلة في دنيا الظلام ..

ومن هنا كانت شهرة براكير .. وشهرة مستشفاه التى يديرها في برشلونة الآن الابن الاصغر جواكيين براكير .. أما الابن الاكبر ، فقد هاجر الى كولومبيا .. وأنشأ هناك مستشفى يحمل نفس الاسم .. وله نفس التقاليد العلمية ..

عملية .. بلا مضاعفات

وفى المؤتمر .. اشاد المجتمعون بالابحاث الجديدة للابن الاصغر جواكيين براكير .. حيث اكتشف مادة انزيمية تذيب روابط العدسة بداخل العين .. وذلك حتى أواخر الخمسينات .. وعرفت هذه المادة علميا باسم الكيموتيوسين .. وأدت الى خفض المضاعفات التى كانت تحدث أحيانا في عمليات المياه البيضاء .. وبذلك أصبحت هذه العملية مأمونة تماما .

وتكلم بعد ذلك الدكتور الامريكى ورنز لورنز زيمرمان .. حيث أعلن نتائج دراساته المستمرة لاكثر من عشرين عاما في امكان استئصال الاورام القرحية والجسم الهدبى بالجراحات الدقيقة بنجاح تام .. مع حفظ العين سليمة دون الحاجة الى اللجوء الى استئصال العين كلها كما كان يحدث قبل ذلك .. وأشار الى وسائل التشخيص المبكرة لهذه الاورام لضمان امكان استئصالها دون استئصال العين .

وأعلن الدكتور كليز دولمان الاستاذ بجامعة هارفارد نجاح التجارب الخاصة بالمواد اللاصقة لسد ثقوب القرنية بسبب المرض والاصابات في أكثر من ٧٢ حالة .. مع عدم حدوث أى مضاعفات جانبية ، فضلا عن سهولة استعمالها وسرعة نتائجها خلال دقائق .. وعدم الحاجة الى استخدام التخدير العام أو الجراحات .. اذ يكفى استخدام قطرة البنج الموضعى .. وأوضح أيضا نتائج استخدامه لهذه المادة اللاصقة التى عرفت باسم ((بوتيل سيانو اكريليت)) في لصق عدسة لاصقة على سطح القرنية .. بدلا من نسيجها الخارجى في بعض الحالات المرضية التى لا تستجيب لانواع العلاج الاخرى .

أحدث علاج لحروق العين

وأعلن الدكتور لويس جيرار نجاح جراحته الدقيقة في ٦٨ حالة حروق بالقرنية نتيجة مواد كيميائية كان نتيجتها عتامة القرنية بالكامل .. وكان ميئوسا من علاجها .. وتعتمد جراحته على استخدام أنقى أنواع البلاستيك بالاضافة الى نسيج الصلبة (بياض العين) المأخوذ من عيون الموتى ... ونسيج الملتحمة أيضا .. وذلك لترقيع القرنية بدلا من عملية ترقيع القرنية العادية التى قد تفسد في مثل هذه الحالات .. والموضح بالصور الملونة والاحصائيات المقارنة كيف ثبت نجاح هذه العملية بعد فشل عدد من عمليات ترقيع القرنية في نفس العين ..

وفى الندوة الخاصة باجراء عمليات ترقيع القرنية التى تهدف الى اصلاح انكسار العين في حالات قصر النظر .. وطول النظر .. والاستجماتيزم .. والتى رأسها خوزيه براكير .. فقد أجمع المشتركون في هذه الندوة بعدم جواز اجراء هذه العملية الا في الحالات الشديدة فقط .. والتى تفشل فيها كل أسباب العلاج الاخرى ..

واشترك الاساتذة هاونس (المانيا) ودوموت بيرس (انجلترا) وترونمان (نيويورك) وبوبرج انس (الدانمارك) في الندوة الخاصة باستعمال الميكروسكوب في مجال العين .. وقد أصبح التقدم العلمى في هذا المجال كبيرا .. حيث ساعد على زيادة نجاح بعض العمليات الدقيقة .. مع استحداث أنواع أخرى من الجراحات نتيجة التكبير .. والتى لم يكن من الممكن اجراؤها قبل ذلك ..



● الدكتور مكرم تادرس .. جراح العيون المصرى الذى اشترك في المؤتمر

السكر .. وامراض العين

وفى احدى الندوات الاخرى ، نوقشت بالتفصيل مضاعفات السكر في قاع العين .. وأسبابها المختلفة .. وأحدث وسائل العلاج والوقاية .. واتفق بالاجماع على أن مرض السكر قد أصبح أخطر الامراض العامة من حيث تأثيرها على قوة الابصار .. وأن الوقاية من السكر تحتل المقام الاول .. وقد أصبحت ممكنة الآن بفضل التقدم العلمى الكبير .. واتفق أيضا على أن أحدى الوسائل هى في ضبط مستوى السكر في الدم بصفة عامة .. وتجنب الاهتزازات الشديدة في منحنى السكر في الدم ..

وبعدها ، رأس الدكتور خواكين براكير الندوة الخاصة بجراحة الكتاركتا ومضاعفاتها .. وعرض أفلاما علمية توضح العمليات في الحالات العادية .. ثم في حالة حدوث مضاعفات .. وأوضح أفضل الوسائل لتجنب حدوث المضاعفات .. ثم كل الاجراءات اللازمة عند حدوثها .. مثل استخدام الهواء الذى يساعد في اعادة أنسجة العين لمكانها الطبيعى بعد العملية ..

٢٠٠٠ عملية من مصر

وقدم الدكتور مكرم تادرس جراح العيون المصرى والذى اشترك في المؤتمر نتائج جراحاته للكتاركتا في ٢٠٠٠ حالة أجراها بطريقة الدكتور براكير نفسه .. بإضافة علمية تتلخص في تغطية الجرح بالملتحمة السميكة نتيجة الاصابة بالتراكوما .. وذلك ضمانا لنجاح العملية نجاحا تاما .. مع ضرورة استخدام الهواء في كل الحالات .. كما قدم أيضا النتائج التى توصل اليها بالنسبة للعملية المشتركة لجراحة الكتاركتا والجلوكوما في نفس الوقت .

وقد أيد الدكتور براكير هذه النتيجة بالنسبة لطبيعة أمراض العيون في مصر .. واختلاف نوعيتها نظرا لانتشار التراكوما في ريف مصر ..

ورأس الدكتور تشارلز سكيبنز الاستاذ بجامعة هارفارد الندوة الخاصة بالانفصال الشبكى .. وأعلن نتائجه المبدئية في ٢٥ حالة .. حيث أصبحت نسبة التحسن في درجات الشفاء تصل الآن الى ٩٠٪ بعد ان كانت ٤٥٪ فقط منذ ٢٠ عاما .. وعزا هذا التقدم الى ثلاثة عوامل رئيسية :

● دقة الفحص .. وضرورة الاستعانة بالاجهزة الحديثة .

● الجراحات المناسبة لكل حالة حسب طبيعتها ..

● متابعة الحالات ودراسة العوامل المختلفة التى قد تؤخر الشفاء ..

وتحدث الدكتور ماير شفيكرات (المانيا) .. وهو مخترع جهاز الكى الضوئى .. عبر بحالات استخدام هذا الجهاز في علاج الانفصال الشبكى .. وعقد الدراسات المقارنة مع استخدام أشعة الليزر .. وقال انه رغم التقدم الكبير في استعمال هذه الأشعة في مختلف مجالات الحياة فانها بالنسبة للعيون لا تزال تجيء في المقام الثانى بعد الكى الضوئى حتى الآن .

وانتهى المؤتمر بمنح جائزة تقديرية للدكتور خواكين براكير عن جراحاته المتقدمة للكتاركتا ومضاعفاتها .

سالم عزام



مباراة فوق سطح القمر..

بقلم : احمد علام • رسوم : محمود



انعدام المسابقات السياحية..

بقلم : جهينة

امامى خريطة تقسيم مناطق « فرنسا » الرياضيه ، اللتى جعتها فى خمس مناطق يسهل بينها الاتصال • وكل منطقة لها دورتها الرياضية الكاملة ويساعد على هذا وفرة انواع المواصلات ، لذا سهل لدى قادة هذا النشاط عدالة التوزيع فلم يعد هناك منطقة محرومة ولا شاب محروم من هذا النشاط بسبب محل اقامته • وهذه ميزة وفرت لفرنسا ان تفيد من مجموعة شبابها على اختلاف محال الاقامة •

وعندئذ ولاول نظرة لهذه الخريطة ادركت سر تقهقر نشاطنا الرياضى ، وهو ان طبيعة بلادنا التى تقع حول امتداد النيل وفروعه قد تباعدت من بعضها البعض ، تتقارب الا فى بلاد الوجه البحرى • لذا كانت فرص سكان الوجه البحرى اكثر منها عند بلاد الوجه القبلى •

هذه العقبة فى الواقع خلقتها الطبيعة ولابد لها من حل • وهذا الحل ينحصر فى المواصلات ، سيما ان المواصلات عندنا لم تزد عن السكك الحديدية والسيارات • اما غير ذلك فلم يتحقق بعد كما هو الحال فى البلاد المتقدمة •

الآن فمهما عالجنا بعيدا عن تيسير نقطة المواصلات فسيظل الحرمان موجودا • ولذا حرمنا اكثر من نصف قرن من الافادة بشباب بلادنا كله ، وظل معظمه محروما من خدمات هذا النشاط ، فلابد من التعاون على حل هذه المشكلة العويصة بخلق مواصلات جديدة بجانب السيارات والسكك الحديدية •

وكلما شقت طرق جديدة ومهدت تمكنا من حل هذه العقبة امام ادارة نشاط شبابنا • خذ مثلا منطقة اسوان بعد السد العالى ، وما قد يترتب عليه من انشاء بلاد كثيرة تغص بالشباب ، فكيف يتصل هذا الشباب بشباب محافظات الوجه البحرى • وخذ مثلا آخر شباب محافظة قنا ، وفكر كيف يتصل شبابها حتى بشباب بنى سويف والمنيا •

ان الدراسة الواجبة الآن هى دراسة مشكلة « خريطة النشاط الرياضى بالجمهورية العربية المتحدة » • ان ببلادنا ملايين من الشباب المحروم من النشاط الرياضى ، وبمعنى آخر ان النشاط الرياضى بدوره محروم من ملايين الشباب القوى المستقيم بسبب بعد مابينهم وبين مواطنيهم •

وهذا هو السبب الاساسى فى ان اتحاداتنا الاهلية « مكتوفة الايدى تتحرك فى منطقة محدودة • وتشقى لوقوعها - بسبب هذه المشكلة « العويصة » - فى برنامج محدود وضيق • وكانهما تعمل للاقربين من محل اقامتها وحسب •

انعدام المسابقات السياحية :

مسالة اخرى تكررالكتابة فيها ، وهى انعدام المسابقات السياحية ببلادنا • والذى يلقى نظرة الى مسابقتى الويمبلدن للتنس - وحول فرنسا للدراجات • وغيرهما يجد ان سر نجاحها هو انهما دكرت نشاطها بروح سياحى وسع ميدانها وخلق فيه عناصر الحركة ، فكان قبلة الشباب فى انحاء العالم • ونذكر لهذه المناسبة ان « السد العالى » خلق لنا فرصة لاعوض لايجاد هذه المسابقات السياحية • فان شاء القدر ان يهدينا نعمل بواسع جهدنا للافادة من فرص « السد العالى » ، لكنى لا اجد بداية من هيئة او اتحاد لدراسة هذا الموضوع الهام بجدية ، قبل ان تفوت الفرصة ..

جهينة

• عندما يقيد حارس المرمى بالسلاسل .. وتهرب

كرة ترتفع ويظل اللاعب طويلا ينتظر هبوطها .. ومن الممكن ان يلعب عشرة طاولة حتى تعود .. وملعب كرة طوله عشرة كيلومترات وعرضه خمسة كيلو مترات يجرى فيه ٤٤ لاعبا بسرعة وطريقة تفكرنا بالافلام الكوميدية التى تعرض باضعاف سرعتها .. حارس مرمى يقيد بالسلاسل حتى لا يطير مع الكرة .. وملاكمان يترنحان على حلقة كل يقع اذا اخطأ خصمه وكانهما سكارى يتلاكمان .. وبطل يرفع الثقل الى اعلى فيطيران معا .. رياضات تسجل فيها ارقام معجزة مثل العدو ورمى الجلة والقرص والرمح والقفز الطولى والعالى .. ورياضات تختفى من الوجود مثل التنس وتنس الطاولة والجولف والكريكيت .. هذه ليست احلام .. لكنها حقائق .. انها صورة رياضة الفضاء على الكواكب الاخرى ..

● ستتطور الرياضة التى نعرفها عندما ينتقل الانسان بسهولة وبعدد كبير الى الكواكب السماوية الاخرى . وسنصل الى كوكب جاذبيته مثل القمر سدس جاذبية الارض .. به اوكسجين

.. وبه مخلوقات عاقلة كما سنصل الى كوكب اخر جاذبيته ضعف جاذبية الارض وسياخذ الانسان معه الرياضة كما عرفها وزاولها على كوكبه .. الارض وسيحتفظ اللاعب بنفس مقاييسها المعروفة .. الانجليز سياخذون معهم كرة القدم والكريكت .. والامريكان سياخذون

البيزبول والعاب القوى .. الروس سياخذون رفع الاثقال .. والاستراليون سياخذون التنس واليابانيون سياخذون تنس الطاولة .. وهنا ستحدث المفاجات المضحكة !!

كرة القدم على القمر :

.. اذا بدات مباراة فى كرة القدم على ملعب عادى دولى طوله ١١٠ امترات وعرضه ٧٥ مترا وبين فريقين يتكون كل منهما من ١١ لاعبا .. فسنجد ان اللاعب اذا اخذ ضربة البداية وبدا يعدو فسيقطع المسافة من نصف الملعب الى مرمى الخصم فى اقل من ثانية !!

لن يحاول ويرقص .. واذا وجد الكرة خفيفة على قدمه - فوزنها على سطح الارض ٤٥٣ جراما ستتحول الى ٧٥،٥ جرام فقط - فسيخاف ان يصوبها بقوة .. وسيعجز عن التحكم فيها .. فاى لمسة خفيفة ستدفعها كيلو مترا امامه .. وهنا سيحاول ان يتوقف عندما يصل الى مرمى الخصم .. لكن اندفاعه بسرعة ٥ كيلومترات فى الدقيقة سيجعل من الصعب عليه ذلك .. اما الكرة التى تبلغ سرعتها على الارض ٥٦ كيلو مترا فى الساعة فستكون سرعتها على القمر ٣٣٦ كيلو مترا فى الساعة . وستختفى من امامه وسيطالب بكرة اخرى .. واذا ضربت الكرة الى اعلى فسترتفع بسرعة الى ابعاد خيالية .. ويستطيع كل لاعب فى الفريق أن يلاعب

خصمه عشرة طاولة حتى تعود اليه مرة اخرى .. اما حارس المرمى الذى يتصدى لكرة سرعتها ٣٣٦ كيلو مترا فى الساعة فسيندفع معها وبسرعة وسيعجز عن ايقافها ..

وهنا سيجد الانسان نفسه مضطرا الى ان يعدل فى مقاييس واوزان الكرة والملعب .. كما انه سيضطر الى وضع شباك حول الملعب واعلاه حتى يحتفظ بالكرة فيه وسيخلق لعبة اخرى لها قوانين اخرى ..

رأي العلم ..

ليس هذا تخريفا ولا احلاما .. يقول الدكتور رافت واصف استاذ الطبيعة بعلوم القاهرة أن الجو والجاذبية لهما تاثير كبير على الحركة فالجو يقاوم الحركة .. الهواء هو فرملة الحركة .

فاذا خف الهواء فسنجد انه من الصعب ايقاف الحركة .. واذا قلت الجاذبية الى السدس كما يحدث على القمر فسنجد ان قوة الدفع للقفز تعطينى مسافة اطول وذلك ناتج من عدم وجود مقاومة للقوة .. فجزء من الطاقة يستنفد فى فتح الهواء أمام العداء أو الشخص حتى يعبره ويتحرك .. فاذا بذل الانسان نفس المجهود الذى يبذله على الارض على سطح القمر فستزداد حركته ستة أمثالها .. فالجاذبية لها تاثير على الوزن .. فمثلا جسم وزنه ستون كيلو جراما على الارض سيكون وزنه عشرة كيلو جرامات .. فالمجهود الذى يبذله الانسان فى قذف الكرة او رميها او تحريك يديه سيعطينا طاقة اكثر بستة امثالها من مثيلتها على الارض ..

يقول الدكتور رافت واصف : ان الانسان اذا بذل جهدا عنيفا على سطح الارض فسيتعب بعد ربع ساعة من الرياضة العنيفة ولكن الرياضى سيتمكن من بذل نفس الجهد لمدد اطول عندما تقل الجاذبية الى سدسها على الارض .. اذا اخذ الرياضى يزاول تدريب رفع وانزال اليدين فسنجد ان وزن الذراع سيقل بنسبة الجاذبية وهنا سيقل الثقل لان عجلة الجاذبية ستقل .. وستزداد قدرة القلب على عمل الحركات الرياضية بنسبة كبيرة .. الدليل على هذا ان رائدى الفضاء ارمسترونج والدرين كان يلبسان بدلة فضاء وزنها ١٥٠ كيلو جراما .. وعلى القمر لم يحسا بوزنها الذى تحول الى ٢٥ كيلو جراما فقط .. على الارض لن يتمكنا من الحركة بها ولكن على سطح القمر كانت حركتهما سريعة وعادية ..

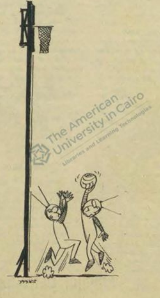
●●●

.. وليست الرياضة على سطح القمر بحلم .. يقول الدكتور جون فوجل نائب مدير وكالة الفضاء الامريكية انه لن ياتى عام ١٩٧١ الا ويكون هناك اناس يعيشون بصفة شبه دائمة فى القمر مثلما يعيشون بصفة شبه دائمة اليوم فى المنطقة القطبية الجنوبية ..

وقطعا سيقوم هؤلاء الناس بمزاولة الرياضة يوميا حتى يحتفظوا بلياقتهم البدنية .

رياضات ستختفي

هناك رياضات ستختفى فالرماية مثلا لن يوجد لها مجال .. الرصاصة التى سرعتها ٦٤٤ كيلو مترا فى الدقيقة على الارض ستتحول سرعتها الى ٣٨٦٤ كيلو مترا فى الدقيقة وستدور حول القمر .. فاذا اقيمت بطولة للرماية فسيدور الرصاص حول الكوكب لمدة طويلة وسيهدد كل من عليه بالاصابة فى اى لحظة .. وكذلك كرة الجولف التى تصل سرعتها على الارض الى ٣٢٢ كيلو مترا وعلى سطح جرم سماوى مثل القمر الى ١٩٣٢ كيلومترا .. ومثلها التنس وتنس الطاولة .. هذه العاب لا يمكن ان يزاولها انسان .. فاى مضرب تنس يستطيع ان يصد كرة سرعتها ٨٤٦ كيلو مترا فى الساعة !! وكذلك تنس الطاولة التى تتهشم كرته اذا اصطدمت بالمضرب .. وكذلك من





● زكريا فهمى عريبى

تعميم الأندية الرياضية فى أنحاء الجمهورية



● مشروع ضخم .. قرر تنفيذه الدكتور صفى الدين ابو العز وزير الشباب .. وهو تعميم الاندية الرياضية فى أنحـاء الجمهورية العربية .. فى الريف وعلى السواحل وفى المنـاطق الصحراوية .. الغرض من المشروع توسع القاعدة وتغطية احتياجات الشباب .. عهد الى المهندس عاطف زيد عضو اتحاد السلاح وسكرتير مساعد محافظة القاهرة بوضع الرسومات والتكـاليف لانشاء هذه الاندية ..

انتهى من اعداد نماذج نمطية لهذه الاندية التى تتضمن دورات المياه ووحدات خلع الملابس والملاعب .. سيكون الاختيار والموقع على اسس طبيعية كل منطقة على ان يراعى فيها اتجاه الريح ونوع تربة الارض .. صيراعى فى هذه الاندية البساطة مع تأدية الغرض المطلوب منها للشباب .. سيضع وزير الشباب ميزانية خاصة لهذا المشروع .. وسيكون تنفيذه على مراحل .. سيقدم المشروع النهائى والتكاليف خلال شهر اغسطس القادم الى وزير الشباب للبدء فورا فى تنفيذ المرحلة الاولى منه ..

● وضع « بلاشوف » الخبير الروسى لرفع الاثقال خطة جديدة لفريقنا الدولى استعدادا لبطولة العالم القادمة التى ستقام فى مدينة « وارسو » ببولندا فى نهاية شهر سبتمبر القادم .. ضمنت الخطة معسكر للتدريب صيفى بالاسكندرية اقيم اثناء انعقاد دراسات المعهد الاوليمبى كان الغرض منه حضور اللاعبين الدراسات الفنية التى القاها الخبير الروسى فى شعبة رفع الاثقال بالمعهد .. والتركيز فى التدريب حتى يصل بالفريق الى المستوى المطلوب .. وهو مجموعة ثامن دورة المكسيك .. اما المستوى الذى وضعه الاتحاد الدولى كحد ادنى للاشتراك فى بطولة العالم فهو مستوى العاشر فى الدورات الاوليمبية . وهى :

وزن الذبابة : ٢٩٧٫٥ كيلو ، ماوهذه المجموعة سبق ان سجلها لاعبنا الناشىء مصطفى عبد الحليم .

وزن الديك : ٣٢٢٫٥ ك وهى نفس المجموعة التى سجلها محمد حريت فى اللقاء الدولى مع بلغاريا وله مجموعة سابقة قدرها ٣٣٥ ك .

وزن الريشة : ٣٥٥ ك سجل حسنى عباس فى لقاء بلغاريا ٣٣٥ ك ومجموعته السابقة ٣٥٨ ك ..

وزن الخفيف : ٣٩٠ ك سجل حسين جابر نجيب فى لقاء بلغاريا ٣٦٥ ك .. ومجموعته السابقة ٣٧٠ ك .

وزن المتوسط : ٤١٥ ك .. سجل صالح حسين فى لقاء بلغاريا ٣٩٥ ك وله مجموعة قياسيه هى ٤٠٨ ك .

وزن خفيف الثقيل : ٤٢٥ ك .. وعامر الحنفى له مجموعة سابقة قدرها ٤٢٧٫٥ ك .

وزن متوسط الثقيل : ٤٥٥ ك .. سجل بكر بسام ٤٧٠ ك وهو احسن العناصر واحسن المستويات .

وزن الثقيل : ٤٧٠ ك ويدخل جابر حافظ هذا الوزن الجديد وله مجموعة سابقة فى الوزن « م . الثقيل » قدرها ٤٥٥ .. وقد زادت مجموعته بعد صعوده لهذا الوزن .

وهذه هى المستويات بالنسبه الحد الادنى . اما بالنسبة للمستوى المطلوب فالطريق شاق وطويل امام ابطالنا ويتطلب جهدا مضاعفا . واشتراكنا فى بطولة العالم سيتضح عقب بطولة الجمهورية التى ستقام فى نهاية اغسطس والمجموعات التى سيسجلها اللاعبون . اما الاشتراك مع حسن التمثيل أو الاكتفاء برد الزيارة لبولندا فى اوائل اكتوبر .

● لاول مرة سيشترك الوزنان الجديدان الذبابة ٥٢ ك وفوق الثقيل « فوق ١١٠ ك » فى بطولة العالم القادمة .. ولاول مرة أيضا ستمنح ميداليات للاوائل فى كل رفعة من الرفعات الثلاث فى كل وزن .. سيناقش المؤتمر الدولى الذى سيعقد قبل البطولة الوزنين الجديدين . وطريقة التحكيم فى البطولات التى اقرها الاتحاد الدولى بالنسبة « للدكة والسحب من الارض الى الوسط والرجلين والتى تقرر اعتمادها محليا على أن نسجل ارقامها فى الاتحاد الدولى .. وكذلك اقرار التعديلات التى ادخلت على لوائح وقوانين اللعبة ..

● زكريا فهمى عريبى أحد نجوم المصارعة الممتازين فى وزن ٩٠ ك .. حاز هذا العلم على عدة بطولات فى القاهرة والجمهورية . مرشح للسفر الى الدار البيضاء للاشتراك فى بطولة افريقيا .. استغلق آخر لحظة باللاعب الخلفاوى الذى افقدنا هذا الوزن فى البطولة واضاعه منا .. لو سافر زكريا لفاز بهذا الوزن .. وهو بطل دورة الشبان المسلمين وعمره لايتجاوز ٢٢ عاما .

● فى المباراة النهائية لبطولة الاتحاد السوفيتى للكرة الطائرة للسيدات فاز فريق نادى سنترال سبورتنج العسكرى بموسكو على فريق لينجراد ٢/١ اقيمت المباراة ببلجراد ..

● مصطفى عبد الحليم يمثلنا لاول مرة فى وزن الذبابة

الكرة من الملعب ..



دكتور رافت واصف

●

المكن ان تختفى رياضات السرعة مثل سباق السيارات والدراجات والموتوسكلات

أرقام خرافية ..

هناك لعبات أخرى ستسجل فيها ارقام عالمية خرافية كما ان ابعاد الملاعب فيها ستتغير .. **فمثلا كرة السلة لا بد من وجود شبكة اعلاها حتى لا ترتفع الكرة الى اعلى ..** كما أن وزن الكرة لابد ان يزداد فهو الآن ٢٢ اوقيه هذا الوزن سيصبح على القمر ٤ اوقيات فقط . ومن المعروف علميا ان قوة العضلات لن يتغير فلا بد من زيادة وزنها حتى يمكن التحكم فيها .. كذلك كرة اليد والكرة الطائرة .. كما انه لابد ان يوجد حول الملاعب شبكات واعلاها شباك لمنع الكرة من الهروب .. اما العاب القوى فستصبح رياضة الارقام القياسية الخيالية .. فالمائة متر سيقطعها المتسابق فى ثانيه وخمسة من عشرة من الثانية .. وهو رقم خيالى .. وسيصبح الهدف هو قطع مائة متر فى ثانية واحدة .. اما المسافات الطويلة مثل ١٠ الاف متر فسيقطعها لعداء فى ٦ دقائق و ٢١٫٦ ثانيه بدلا من ٢٧ دقيقة و ٣٩٫٤ ثانية .. كما ان هناك مسابقات ستختفى مثل رمى الرمح والقرص للمسافات الخيالية التى ستقطعها ..

الاحذية المغناطيسية

اما رياضة رفع الاثقال فلها شأن اخر .. فمثلا لاعب وزن الثقيل الذى يرفع ١٩٨٫٥ كيلو جرام ضغطا سيرفع ١١٩١ كيلو جراما .. وكذلك فى رفعة النطر الذى يرفع ٢١٨ كيلو جراما سيرفع ١٣٠٨ كيلو جرامات ويرفع فى الخطف ١٠٤١ كيلو جراما بدلا من ١٧٣٫٥٠٠ كيلو جرام على سطح الارض .. لكن هناك شيئا واحدا سيختلف .. فلا بد ان يلبس احذيه من نوع خاص تربطه بالسطح الذى يقف عليه .. اذا اراد ان يخطف الثقل الى على فلن يتحكم فيه وسيرتفع ويرتفع معه الرباع!! ولا بد ان يفكر العلماء فى اختراع حذاء خاص يمنعه من الطيران فى الهواء مثله مثل حارس المرمى !! أو يقيد بالسلاسل

ضعف جاذبية الارض

اما اذا وصل الانسان الى كوكب جاذبيته ضعف جاذبية الارض فسيكون الوضع عكسيا .. لن يتمكن الرباع من ان يرفع مجموعة اكبر من ٢٥٠ كيلوجراما وسيعدو مسافة ١٠٠ متر فى ٢٠ ثانية بدلا من ١٠ ثوان .. وسيلعب لاعب الكرة ٤٥ دقيقة فى شوطين بدلا من ٩٠ دقيقة حيث انه لن يتحمل اكثر من هذا كما ان حركته ستصبح بطيئة وكانه فى فيلم يعرض بالحركة البطيئة كما ان وزن الكرة سيتضاعف وستجرى الكرة لمسافات اقصر ..

وسيضطر الرياضى الى بذل مجهود اقل فلن يتحمل اكثر من ٧ دقائق من الرياضة العنيفة وسيزداد وزن جسمه الى ضعفى وزنه الطبيعى وستصبح قدرته على مزاولة الرياضة اقل اى نصف قوته الطبيعية .

كل هذا سيحدث عندما يصل الانسان الى كواكب اخرى بها غلاف جوى ويزاول الرياضة .. لكنها رياضة مختلفة عن رياضة الارض .. المهم ان اللاعب فيما سجل من اعجاز بشرى على سطح الكواكب الاقل جاذبية او عجز عن اللعب فى الكواكب الاكثر جاذبية لكن الحقيقة ان كل هذه ستكون ارقاما على الورق لانه ان يسجل على الارض عند عودته الا الارقام التى اعتاد ان يسجلها عليها من قبل .

مجرد كلام

● الآراء تجمعت على اقامة المباريات الكروية الصيفية فى التاسعة مساء تحت الاضواء الكاشفة من اجل مصلحة الجمهور .. وانا ارى انه من اجل مصلحة اللاعبين لابد ان تقام هذه المباريات فى العاشرة ليلا .. دون اضواء !!

● بدات نتائج الامتحانات فى الظهور .. وتبين لى ان معظم لاعبى الكرة قد نجحوا .. نجحوا فى الرسوب !!

● على غفلة .. بدات بطولة كرة السلة للجمهورية فى ملاعب الاسكندرية وكنت اود ان تكون هذه البطولة بين منتخبات المناطق .. لا بين اندية اغلب مبارياتها من النوع « الفارس »!!

● هذه بقية رسالة من صفحتين كتبتها الى مدرب فريقنا الدولى .. ثم حذفت منها كلمات النقد الجارحة ..

« عزيزى الوحش .. بعد التحية .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته » !!

● الرقابة الشديدة على أبواب النوادى .. ادت الى انتشار رياضة جديدة .. الوثب العالى !

● الحكم كالكمسارى .. كلاهما تجعله الصفارة .. مظلوما .. على طول الخط !!

● هزيمتنا من المانيا ٧ ـ صفر يجب أن نتعظ منها .. فلو بقينا على حالنا .. فلن نستطيع بعد سنوات قليلة ان نحرز حتى .. هذا الصفر !!

● الكلام الذى يدور هذه الايام عن النقص الذى تعانى منه حمامات السباحة فى مصر .. وعن احتوائها لامراض .. وجراثيم .. وميكروبات .. وطفيليات .. غير سليم .. فان حمامات السباحة لدينا لاينقصها .. الا البلهارسيا !!

● قال لى استاذى : ستكون كتاباتك اجمل .. عندما تبتعد عن اسلوب النصيحة فقلت له ضاحكا : هذه نصيحة !!

ح٠ح



العروس : نور الهدى مصطفى
العريس : صفوت صادق



امل وعادل جمعة ابراهيم
٥ ، ٤ شهمات



جيهان احمد عيسى — دينا فؤاد



آيات عزمي — هالة خالد







صلاح عكاشه — حاتم وياسر حسين

من قلب إلى قلب

بقلم : ابراهيم المصري

سلاح ذو حدين

لي بنت وحيدة نبغت في دراستها ، وتفوقت على زميلاتها ، واحرزت شهادة عالية ممتازة . ولكنها كلما تقدم شاب لخطبتها احتقرته وقالت انه ليس في مستواها العقلي ، وانه لن يفهمها ولن يقدرها ، ولا يمكن ان يكون هو الزوج الجدير بها ، في حين ان كل من تقدموا وطلبوا يدها كانوا من الجامعيين المثقفين . وهكذا بلغت ابنتي الثلاثين من عمرها ، وفي نيتها ان تنتظر أيضا حتى تظفر برجل احلامها . فوجه اليها كلمة ياسيدي فقد حرت انا في امرها ..

الوالد م ... بالدقي

الى ابنتك أقول : التعليم سلاح ذو حدين يا آنسة . فهو يرقى بشخصية الفتاة ويسمو بمداركها . ولكنه قد يصيبها في الوقت نفسه بكبرياء تضيع عليها ثمرة عملها . ولقد أصابك علمك بهذه الكبرياء الخطرة ، فأصبحت تنظرين الى الشبان من عليائك ، وتعتقدين ان ليس فيهم من يشاركك ذكاء وعلما ، ومن يمكن أن يحقق احلامك في زواج رائع غير مألوف . ولكن العلم يا آنسة يصبح باطلا دون تواضع ، كما يصبح كارثة على صاحبه لو استحال الى احلام مجردة لا تقيم وزنا للواقع . فانظري الى الواقع وتواضعي ، واسرعي قبل فوات الوقت بالبحث عن شاب يحس قلبك انه أقرب من غيره الى فكرك وروحك وتزوجيه . ثم حاولي معتمدة على ذكائك أن توثقي بينك وبينه روابط العقل والقلب ، وأن تحققي بعد الزواج – لا قبله – حلم السعادة الذي تنشدين . هذه هي قيمة العلم . اما الترفع والكبرياء وانتظار المثل الاعلى يأتيك به القدر ، فذلك هو اعتراف صريح منك بهزيمة علمك وثقافتك ، وهو عارض نفسي وبيل قد يفضي بك الى قضاء العمر كله في عزلة فاجعة لن ينفع فيها علم ولا كبر ولا ندم .

بين الصداقة والحب

انذوجها يسيء معاملتها ، واسباب النزاع بينهما كثيرة . وقد شعرت انا انها تميل الي بل تحبني ، فاحببتها حبا عنيفا ، وعرضت ان اقترن بها لو طلقت من زوجها . ولكنها تماطلني وتمعن مع ذلك في التودد الي . فانا اتعذب بموقفها الغامض هذا ولا ازداد الا حبا لها . فماذا أفعل ؟ ..

ى. ن. بمصر الجديدة

انتقد يا سيدي ان هذه المرأة تحبك لمجرد انها تتودد اليك . ان ما تبينته من خطابك هو انها تحبر وجها رغم سوء معاملته لها ، وانها لم تلجأ اليك الا لتنفس عن صدرها ولتتخذ منك صديقا فقط ، فهي لا تماطلك في امر الزواج الا لتبقيك على حبها . فتفرح بسلطانها عليك ، ولتقنع نفسها انها بهذا السلطان قد تصبح قادرة على اكتساب محبة زوجها . فلا تخدع بصداقتها وتتوهم انها دليل حب . المرأة لا تخلط بين الحب والصداقة ابدا . وانت لو تشتعل حبك لها فلابد أن تصطدم بتحولها متى زالت او فترت اسباب النزاع بينها وبين زوجها . وعندئذ يشتد عذابك فتظل متشبثا بها رغم يأسك منها ، فيكون مثلك مثل الظامئ المنهوك الذي يرى الماء بعينيه ، فيعجز عن بلوغ مرآه ، فيحترق دون ان ينقع غلته ولو برشفة واحدة .

بينها وبين جارته

عرفت ذلك الشاب منذ سبعة اشهر ، فاحبني واعتزم ان يتزوجني ، على ان أعيش معه في بيته الذي يقيم فيه بمفرده ، ولكني علمت انه كان على علاقة بامرأة هي جارة له تسكن في نفس العمارة . فصارحته . فاقسم لي انه قد قطع الصلة بتلك الجارة منذ سنوات ، فاضطربت انا مع ذلك وارتبت في نواياه ، وعرضت عليه ان يترك بيته ويعيش فترة معي في بيت أهلي ريثما نعثر لنا على مسكن مستقل ، فرفض . فازدادت شكوكي وتعلبت . فانا احبه ولا ادري ماذا افعل ؟

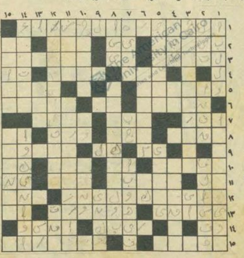
ن .. الحائرة : بشبرا

تقولين انك عرفت ذلك الشاب منذ سبعة اشهر . فهل شعرت انه كان يحبك صادقا ومخلصا وصريحا ، ثم لاحظت انه قد بدأ يتغير ويضطرب ويراوغ بعد أن علمت بعلاقته وبعد أن أقسم هو على انه قد قطعها ؟ .. اذا كان الامر كذلك فتأكدي أن الشاب سيء النية وانه لا يفرض عليك الاقامة في بيته الا ليتصل بجارته التي لم تزل خليلة له .. اما اذا كان قد ظل بعد اعترافه وقسمه ، وفيا لك ، ثابتا على عهدك ، صريحا في قوله ومسلكه معك ، فانزلي على رغبته ، وتزوجيه ، واعلمي انه قد قطع العلاقة بالمرأة فعلا ، وانه يؤثر الحياة معك في بيته على الحياة في بيت أهلك حيث قد لا يجد الراحة التي ينشدها . على انه يجب ان تذكري أنك لو تزوجته وعشت معه في بيته وفي نفس العمارة ، فلابد أن تتعذبي كلما رأيت جارته التي كانت بالامس خليلته ، ولابد أن تغاري منها وتساورك الريب والشكوك ، مما قد يدفعك على الرغم منك الى تنغيص حياة زوجك وحياتك . فهل انت من القوة بحيث يمكنك أن تنظري الى تلك المرأة في عدم اكتراث ، وأن تستمسكي بثقتك في زوجك ؟ .. ربي ايضا وامتحني ... اطاقتك وقوة شخصيتك .. واذا احسست انك مازلت مرتابة في الشاب ، او انك تثقين فيه ولكن الحياة حيث توجد تلك المرأة تفوق حدود طاقتك ، فخير لك آن تسرعي بانقاذ نفسك وتعدلي عن هذا الزواج .

مسابقة
آخر ساعة

الكلمات المتقاطعة

فى كل عدد من (آخر ساعة) تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة .. اما طريقة حل هذه الكلمات فان امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق .. يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الكلمة او الحرف بانتهاء المربعات او بلقاء مربع مغلق . على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع .. والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا راسيا .



المسابقة رقم ١٣٢

الكلمات الافقية :

١ - جزيرة مصرية فى مدخل قناة السويس الجنوبى حاول العدو الاسرائيلى الاستيلاء عليها فى الاسبوع الماضى ولاقى عندها هزيمة كبيرة .

٢ - سهولة - من سور القرآن الكريم تضخم - نصف كلمة « تأجل » .

٣ - لا نستقر على رأى واحد - سقيا - امبراطورية أوروبية كبيرة كانت موجودة فى القرن الماضى وتعتبر المانيا الحالية جزءا منها (معكوسة)

٤ - صاح - مصابين - قادم (معكوسة)

٥ - عكس «ناجحون» - غالى (معكوسة)

٦ - تدارى وتخفى - حرف شرط (معكوسة) - قدرات وامكانيات .

٧ - أهرب - سقط - ممزق .

٨ - طفل غير معروف الاب او الام - الحقد عقل - تركة - تقال فى حالات الضيق .

٩ - بحر - جميع - رجل يضرب به المثل فى الثراء أغرقه الله بكل ملكه .

١٠ - هربت - حرفان متكرران - غذاء للحيوانات - نصف كلمة « قاتم »

١١ - فدى - امتحن - زال وانتهى - غير ناضج .

١٢ - قائد أبوللو ١١ الام الذى لم يهبط على سطح القمر - للسؤال عن المكان (معكوسة) .

١٣ - يتألم (معكوسة) - حاملة الطائرات الامريكية التى انتشلت رواد القمر من مياه المحيط - الامر من فعل يكون ..

١٤ - نصف كلمة « وفاء » - ضخم (معكوسة) - عكس أرحم .

١٥ - نسخر بالكلمات - دولة فى امريكا الجنوبية تعرضت للحرب بسبب مباراة كرة قدم .

الكلمات الرأسية :

١ - اسم المركبة التى هبطت بأول انسان الى سطح القمر - أسسوا دولة اسلامية فى مصر فى القرون الوسطى .

٢ - لعل - عكس اخضر - منهجهم افلاطون وارسطو وسقراط .

٣ - العضو المصرى فى رحلة القارب رع - للتنبيه .

٤ - كتف - عاد (معكوسة) - من الفنون العسكرية .

٥ - ينهار - يترك .

٦ - آلة (معكوسة) - نصف كلمة « تكتم » .

٧ - كذبة (معكوسة) - بئر (معكوسة) - الاسم الاخير لسباح مصرى فاز بالمركز الاول فى سباق كندا الدولى .

٨ - حزن - اختير ملكا لاسبانيا .

٩ - اسم التقويم الاسلامى (معكوسة)

١٠ - اعمال غير عادية - من الاقارب (معكوسة) - ابدع .

١١ - مدفن - قائد عربى استطاع ان يغزو أجزاء من أوروبا فى العصور الوسطى .

١٢ - فرعون مصرى أسس أول امبراطورية كبيرة فى التاريخ - زمن (معكوسة) .

١٣ - يحمى - لا يذاع .

١٤ - كذب (معكوسة) - جزيرة يابانية تقوم الولايات المتحدة بتخزين الغازات السامة فيها (معكوسة) .

١٥ - كثيرة الخوف - عاصمة لاوس .

حل المسابقة رقم ١٣٠

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ا	ل	ق	ر	ى	ه	ع	س	ن	ا	ل	ع	م	ر	ى
٢	ت	■	ك	ى	■	ر	د	ل	■	ر	ى	ه	و	ب	ا
٣	ل	ب	■	د	ا	م	■	ه	ا	ت	■	ى	س	■	س
٤	ا	ل	م	ا	ه	ى	ا	ا	ل	ش	ر	ه	ى	ق	■
٥	ن	■	ى	غ	ط	■	م	ن	ن	ا	د	■	ر	و	ل
٦	ق	م	■	ا	د	ح	ى	■	ر	ف	■	ص	ى	ح	ع
٧	ك	ل	ا	■	ا	ل	ن	ر	د	■	ع	ز	ا	م	ا
٨	س	ى	ل	ا	ن	■	ه	ا	ب	ى	ل	■	ه	د	ب
٩	■	ا	ل	ك	ى	م	و	ن	و	■	ف	ى	■	ب	■
١٠	ب	ر	و	ف	ت	■	ى	■	ه	و	ا	ك	ش	و	ق
١١	ر	■	ف	■	■	م	م	ر	ى	ر	■	ب	د	ى	ع
١٢	ش	ه	ر	ى	د	ل	ى	ه	■	■	م	ر	■	ا	ق
١٣	ا	ا	■	غ	ر	ت	■	ر	ف	ا	ك	■	ه	■	ن
١٤	م	ر	ق	ف	ع	ا	ت	ا	ل	ص	و	ل	ا	ن	■
١٥	ة	ب	ى	ر	■	ع	■	س	ا	ل	س	ب	د	ر	ى

الفائزون فى المسابقة رقم (١٣٠)

الفائز الاول : فؤاد محمد احمد رجب ٢٣ شارع المتنبى - حدائق القبة - القاهرة .

الفائز الثانى : فهيم جبرة - ٢٤ شارع محمود صدقى - العجوزة .

الفائز الثالث : على سيد على بدوى - شركة مصر لتجارة السيارات - ١٩ شارع الجمهورية - القاهرة .

● الجوائز :

الجائزة الاولى ثلاثة جنيهات
الجائزة الثانية جنيهان
الجائزة الثالثة جنيه واحد


في هذه الأيام الخالدة التي نستقبل
فيها العيد السابع عشر لثورة
٢٣ يوليو الخالدة ونحتفل ب
يوم القوات المسلحة
يسعدنا باسم ٢٠٩,٠٠٠
من العاملين في قطاع الغزل والنسيج
أن نقدم هذه الصفحة المضيئة لكفاح المؤسسة على طريق الصمود
وتدعيم القاعدة الاقتصادية الصلبة، وتطوير هذه الصناعة والوصول
بها إلى أرقى المستويات، وتحقيق معدلات قياسية في التصدير .
قيمة الإنتاج السنوي ٣١٧,٠٠٠,٠٠٠ جنيه
قيمة الاستهلاك المحلي ١٤٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه
قيمة الصادرات (بالعملة الأجنبية) ٥٨,٠٠٠,٠٠٠ جنيه
والمؤسسة إذ تخوض معركة الإنتاج بكل ما تملك من إمكانيات
وخبرات، تتطلع إلى يوم قريب قادم، ترفرف فيه
أعلام الحرية على كل الأرض العربية المغتصبة،
وتحتفل فيه
بعيد النصر الأكبر .. ويومها .. ستنطلق
المؤسسة إلى تطلعات وآمال وآفاق أكبر وأرحب بلا حدود
المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج
وشركاتها



يحررها : صبحي الجيار

غاندى

* الزعيم غاندى له شهرة عالمية نريد ان اعرف نبذة عن تاريخ حياته ، بمناسبة مرور مائة سنة على ميلاده واثره على السياسة الهندية . ولماذا كانت تصحبه معزة ؟

عونى وديع اسعد
العباسية

● غاندى هو اكبر زعيم سياسى انجبته الهند ، ولد سنة ١٨٦٩ .تعلم بالهند ولندن وبدأ يمارس المحاماه سنة ١٨٨٩ . ثم دعاه الواجب للذهاب الى جنوب افريقيا للدفاع عن حقوق الهند بها ، وخاصة للعمل على الغاء القوانين الموجهة ضدهم . ثم عاد الى الهند سنة ١٩١٥ حيث طرح وراء ظهره العادات الاوروبية من ملبس ومأكل ، واتبع نظاما شديد التقشف فى معيشته ، وارتدى قطعة قماش تغطى حقويه وكان يغزلها بنفسه على مغزل يدوى . وكان يعيش على لبن الماعز ، وبعض التمر . ونشر دعوته بين الهنود للتقشف والاستغناء عن البضائع الانجليزية حتى يرغم الانجليز المحتلين على الجلاء من الهند عندما لايجدون فيها سوقا رائجة لبضائعهم . وقد نادى غاندى بوحدة الجنس البشرى تحت نواميس الله وبشر المسيحيين والمسلمين والهندوس على السواء بتعاليم المحبة والعدالة والاخاء . أطلق عليه مواطنوه لقب « مهاتما » أى الروح العظيمة تألم كثيرا لتقسيم الهند الى دولتين الهند وباكستان سنة ١٩٤٧ . اغتاله هندى فى ٣٠ يناير ١٩٤٨ بحجة تضحية غاندى بمصالح الهنود ازاء مطالب المسلمين ومحاولته ارضاءهم

أول حضـــارة على الارض

* بعد ان عرفنا ان الامريكان هم أول من سينشىء الحضارة على سطح القمر ، نجد امامنا سؤلا يطرح نفسه ، وهو : من هم اول من انشا حضارة على الارض ؟

نادية ، ليلى
مصر الجديدة

● يرجع المؤرخ الانجليزى الشهير أرنولد توينبى الحضارات البدائية الاصلية التى لم تتفرع من غيرها فى اربع مناطق من العالم القديم وهى : مصر ، وما بين النهرين اى العراق ، وبحر ايجه ، والصين . وان حضارة بحر ايجه مشتقة من حضارتى مصر والعراق . وان حضارة الصين لم تبدأ الا فى منتصف الالف الثانى قبل الميلاد . ومن ثم تقتصر الحضارات الاصلية فى العالم القديم على حضارتى مصر والعراق . وقد نشأت فى الالف الرابع قبل الميلاد وربما قبل ذلك !

لعبة البولو

* اريد ان اعرف شيئا عن لعبة البولو . كيف نشأت ؟ ، وما هى قوانينها وما هى المؤهلات التى يجب ان تتوافر فى اللاعب ؟

عثمان عبد التواب
الكويت

● لعبة البولو تشبه لعبة الهوكى والفارق بينهما أن البولو تلعب من فوق ظهور الخيل ، وفيها يضرب اللاعب كرة بيضاء بمضرب خاص محاولا ادخالها بين قائمتى مرمى . والمضرب الذى يستخدمه الفارس له مقبض طويل سهل الانثناء ، وتنقسم مباراة البولو الى أشواط يستغرق كل منها سبع دقائق ونصف . وقد تتكون المباراة من ستة او سبعة أو ثمانية أشواط تتخللها فترات استراحة ، ويراعى فى الحصان المستخدم فى المباراه أن يكون قادرا على بدء الانطلاق بسرعة والوقوف بسرعة أيضا ، وان يجعل عينيه دائما على الكرة . ويغير اللاعب جواده فى كل شوط وقد يحرز الحصان هدفا عندما يضرب الكرة برجله ويسمى هذا هدف جواد . ولعبة البولو قديمة جدا قد عرفت فى بلاد فارس منذ حوالى الفى عام . ووصلت الى انجلترا عن طريق الهند فى مستهل القرن التاسع عشر تنتشر هذه اللعبة الآن فى الهند ، وانجلترا ، ومصر ، والولايات المتحدة ، والارجنتين .

أنواع الجبن

* أريد أن أعرف نبذات مختصرة عن أنواع الجبن مثل الجبن الرومى ، والتشيفر ، والفلمنك ، والروكفور ، والمش ، ومم تصنع هذه الانواع ؟

السيدة ف.ل.ا
بسوهاج

● الجبن الرومى يصنع أساسا من لبن الغنم فى بلاد البلقان ، ولكنه يصنع الآن فى مصر من لبن الجاموس والبقر كامل الدسم . أما الجبن التشيدر فهو انجليزى الاصل ، ويستعمل فى صناعته لبن البقر كامل الدسم . أما الفلمنك فهو أصلا من هولندا ، ويصنع من لبن البقر أيضا الكامل الدسم أو المنزوع جانب من قشدته . وأحسن أنواع الجبن الروكفور ما يصنع من لبن الغنم ويسوى فى كهوف روكفور بفرنسا ويصنع فى مصر من لبن البقر ، والمادة الخضراء التى فيه هى نوع من العفن المفيد . أما المش فهو عبارة عن جبن قريش منزوع الدسم مخزون فى لبن سبق غليانه وتبريده وتمليحه وتلقيحه بخميرة من مش قديم . وقد يصنع المش من جبن طرى كامل الدسم

ردود سريعة

* المواطن ش.ع.هـ – القاهرة
– من الممكن ان تصنع صاروخا صغيرا وتطلقه لمسافة محدودة ، ولكن فقرات هذا الباب لاتتسع لوصف تفصيلى يحقق هدفك ، عليك أن تقرأ كتابا مبسطا ، ثم تمارس عدة تجارب حتى تحقق هدفك

* ب.ا.ق. القاهرة
– لا أمانع فى اجابة اسئلتك رغم أنها شخصية ، ولكن ما ذنب القراء حتى تثقل عليهم باخبارى الخاصة

* على محمد البيتى – عدن
– اسئلتك لاتهم الا المتخصصين فى الطب ولا تفيد القارىء العادى بشىء

ابـــر ..

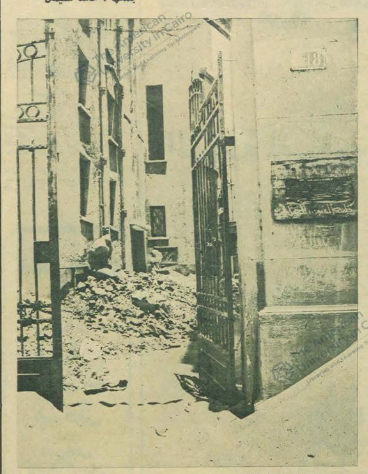
● قال : لو قلت كل مافى نفسى لقضيت على نفسى
قالت : اذن انت غير واثق من نفسك
قال : بل واثق جدا
قالت : اذن لست واثقا مما ستقول
قال : بل واثق جدا
قالت : اذ لست واثقا منى
قال : بل واثق جدا
قالت : اذن لماذا لاتقول احبك

● قطعة النقود لها وجهان .. كذلك الانسان ايضا !

« أبر .. »

مش معقول

يقدمها : حامد سليمان



تصوير : شريف ذو الفقار

● صدق او لا تصدق ..
هذا هو مدخل كلية الفنون (الجميلة) .. !! مدخل المكان المسئول عن خلق وتطوير الذوق الفنى لبلادنا .. لشعبنا .. لاطفالنا .. لقد كنت – مع الآخرين – فى حيرة دائمة .. حول اسباب هبوط الذوق الفنى عندنا .. ولكن اعتقد ان هذه الصورة فيها اكثر من رد .. فالكتاب – كما يقولون – يظهر من عنوانه .. واذا كان هذا ماظهر للناس .. فان ماخفى – داخل الكلية – اعظم ..



صورة الغلاف

● القمر الذى كان مجهولا .. كيف تبدو خريطته .. ؟ وكيف تظهر تضاريسه عن قرب بالعين المجردة للانسان ؟ .. وكيف تمضى الخطوات القادمة للبشر فوق تربته ؟ .. وماهى احتمالات الحياة ومكوناتها فى جوه وصخوره ؟ .. كلها علامات استفهام تحاول ((آخر ساعة)) الجواب عليها بعد ان وضع الانسان قدمه على سطح القمر لاول مرة .. !

رسالة يوغوسلافيا



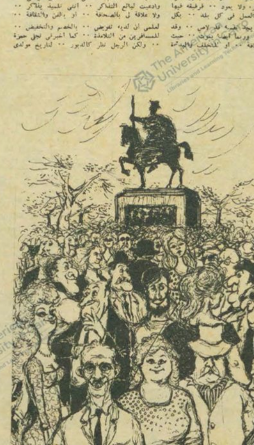
كتبها ورسمها : محمود مصطفى

المقامة اليوغوسلافية

● حدثنا رسام الزمان محمود بن احمد .. وهو نشيط الحركة لايهمد شجاع القلب كالاسد .. وقاه الله من الحسد .. قال أنبئك ايها القارىء العزيز .. والذهب الابريز .. أن جولتى لم تكن للنزهة .. ولا لوت زوجتى بوزها .. كما اننى ياحلنا .. لم اكن فى أجازة .. بل كنت فى الحقيقة .. فى مهمة دقيقة .. وكانت بدون نقود .. قد يذهب فيها المرء ولا يعود .. فرفيقه فيها الصبر والجلد .. والعمل فى كل بلد .. بكل همة وإخلاص .. أو يجد نفسه قد لاص .. وقد لايحصل على القوت .. وربما أيضا يموت .. حيث لامجال للفهلوة والحداقة .. أو للتخلف والبدحة .. وقد شرحت لك ماحدث فى اليونان .. اول مازرت من البلدان .. حيث كدت استسلم للقنوط .. واتخلى عن المهمة التى انا بها منوط .. وفى لحظة من لحظات اليأس .. قلت لنفسى لاباس .. ولاسافرن لبلاد جديدة .. قبل ان أصبح على الحديدة .. واخترت يوغوسلافية .. استرد فيها العافية .. فحسبت مامعى .. لاحقق مزمعى .. وادعيت لبائع التذاكر .. اننى تلميذ يذاكر .. ولا علاقة لى بالصحافة .. أو بالفن والثقافة .. لعلمى أن لديه تفويض .. بالخصم والتخفيض .. للمسافرين من التلامذة .. كما أخبرنى نجل حمزة .. ولكن الرجل نظر كالدبور .. لتاريخ مولدى فى الباسبور .. ولم يقتنع فى الغالب .. باننى لم ازل طالب .. الا أنه كان رجل جدع .. ان شاء الله عدوه ينقلع .. فباعنى التذكرة .. بدون حنكرة .. بل قال لى بابتسامة .. صحبتك السلامة .. فدعوت له بطول البقاء .. والنجاة من كيد الاصدقاء .. وركبت السفينة فى المساء .. ولعن الله مجلسا ليس فيه نساء .. فاذا بها تتمايل كالسطول .. ساعة بالعرض وساعة بالطول .. واذا ضربتها اصغر موجة .. تصاب بالعوجة .. وتنشال تارة ثم تنحط .. ولاتستقر على حال قط .. وتزمجر ثم تخور .. وتتراقص بين الصخور .. وياليت الامر وقف عند هذا الحد .. ففى اليوم التالى وكنا صباح الحد .. اكفهر الجو .. فى اللحظة والتو .. وهطل المطر مدرارا .. وكانه يطفىء نارا .. او كانه طوفان نوح .. فاخذ البعض ينوح .. ويبتهل بكل اللغات .. داعيا ان يفات .. الابحار ذو كرش سمين .. كان يقف ناحية اليمين .. فبدل أن يكون منقوطا .. كان يبتسم مبسوطا .. وهو الوحيد فى السفينة .. تبدو اعصابه متينة .. فسالته عن أسباب السرور .. وهل هى من باب الغرور .. فضحك ساخرا .. وقال مفاخرا .. لان كل شىء طبيعى .. كما وان الطقس ربيعى .. ولاشىء يدعو للهلع .. او يجعل القلب ينخلع .. وبعد مضى ساعة .. اخبرونا بالاذاعة .. اننا على وشك الوصول .. وعلينا التأهب للنزول .. وتجهيز الجوازات .. والتأشيرات بالذات .. فالبلاد مفتوحة .. وزيارتها مسموحة .. بدون فيزة .. وهذه ميزة .. ووصولنا على ساحل الادرياتيك .. فى بلددوبروفنيك .. وكانت معلوماتى عنها .. انها لاتزيد عن بنها .. فاذا هى اجمل من سويسرا .. واروع مما قيل عن ملك كسرى .. ولاحظت بدون مبالغة او اسفاف .. ان كل بلاد اليوغوسلاف .. هى الجنة فى الارض .. اذا صح هذا الفرض .. وفيها يقول الشاعر الالمعى .. بطيخة الاصمعى .. فى قصيدته العصماء الطويلة .. التى كتبها على انفاس الفرجيلة .. بعد صلاة المغرب .. فى مدينة زغرب ..

لم ار فى حياتى مثل هذا الجيل
من روعته ساصاب حتما بالهبل

.. ولاشك انه صادق فى قوله .. وفى وصف ماراه من حوله .. فالطبيعة فيها خلابة .. تبعد عنك الكآبة .. ونساؤها فتنة .. والنزعل جماعتنا .. ورجالها جدعان .. لو دققت بامعان .. وقد رحبوا بمقدمى كفنان .. وعزمونى على شرب القهوة والدخان .. وعاملونى بكرم زائد .. ونشروا رسومى فى الجرائد .. فهى بلاد المجاملة .. وحسن المعاملة .. ولا اطيل عليك الحديث .. لربما يدخل فى الخط خبيث .. ارجو ان تذهب يوما للزيارة .. وانصحك باستخدام الطيارة .. وتقرأ لى الفاتحة فى سوق الباشا .. حيث اكلت هناك البسبوسة والبقلاشا .. وصحون الفتة .. واشياء شتى .. والى الحلقة الجاية .. احدثك عن ايطاليا .. وختام الكلام .. اهديك السلام .. والصلاة على خير الانام





كبرى للمجلات المصورة فى الشرق الاوسط

تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم

رئيس مجلس الادارة
محمود امين العالم

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة بالقاهرة ت ٧٧٧٧٧

الاشتراكات :
٣/أ شارع الصحافة ـ القاهرة
البريد العادى

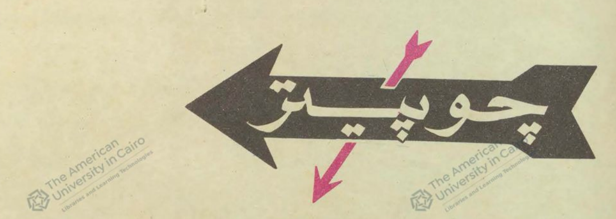
فى ج٠ع٠م ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان ونصف
باقى دول العالم :

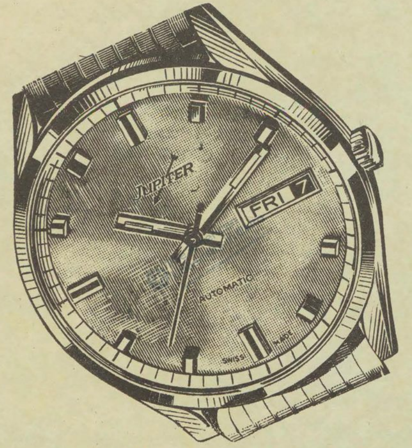
اربعة جنيهات ونصف جنيه استرلينى
البريد الجوى :

الاتصال بقسم الاشتراكات بالمؤسسة

آخر ساعة
اسعار البيع للقراء

• سوريا	٦٠	ق.س.
• لبنان	٧٥	ق.ل.
• العراق	٧٥	فلس
• الأردن	٧٠	فلس
• الكويت	١٢٠	فلس
• السودان	٦٠	مليم
• ليبيا	٧٠	مليم
• الجزائر	١١٠	سنتيم
• عدن	١٥٠	سنت
• البحرين	١١٢	فلس
• قطر	١١٢	درهم
• أثيوبيا	٨٠	سنت





JUPITER

صديقة العرب منذ ١٨٠ سنة

فخر الصناعة السويسرية